

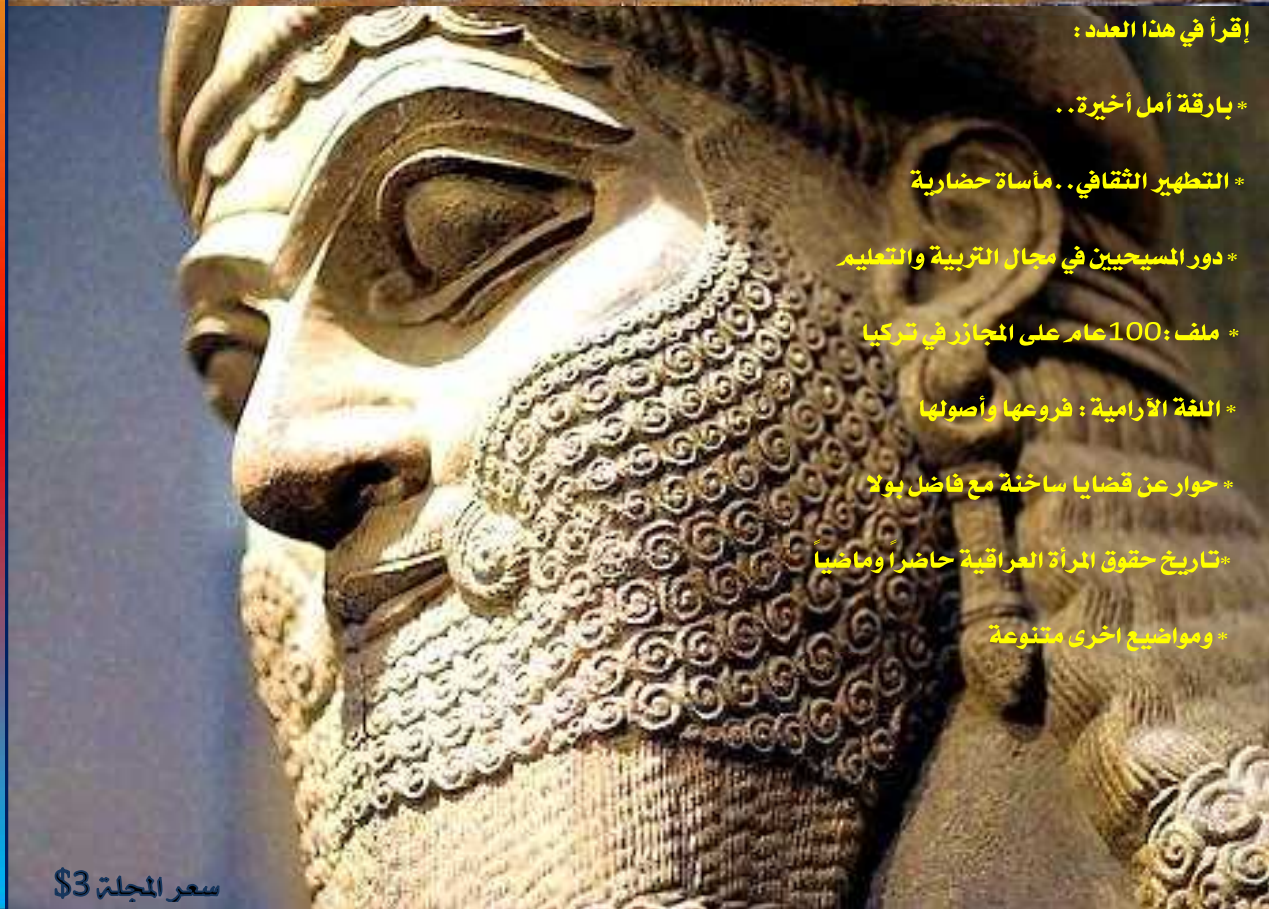
ساحة خلد

37

حمورابي



VOL. 10/ /March/ 2015 NO. 37 السنة العاشرة / آذار/ العدد:



إقرأ في هذا العدد:

* بارقة أمل أخيرة..

* التطهير الثقافي.. مأساة حضارية

* دور المسيحيين في مجال التربية والتعليم

* ملف: 100 عام على المجازر في تركيا

* اللغة الآرامية: فروعها وأصولها

* حوار عن قضايا ساخنة مع فاضل بولا

* تاريخ حقوق المرأة العراقية حاضرا وماضيا

* ومواضيع أخرى متنوعة

سعر المجلة \$3



سوراي

الجلد كسلاک تاجاگلاک حه گلاک
فایهلاک جا : سلاک ههلاک کاتلاک کاتلاک

HAMMURABI

حمورابی

A QUARTERLY CULTURAL SOCIAL MAGAZINE
PUBLISHED BY: SURAYA NATIONAL FEDERATION IN USA

فصلية ثقافية اجتماعية
تصدر بالعربية والعريانية والإنكليزية
يصدرها: إتحاد سورايا القومي في أميركا

العناوين والمراعات		إسرة التحرير
<p>مركز المجلة (المقر) 2100 E 15 Mile , Suite C Sterling Heights, MI, 48310</p> <p>-----</p> <p>سالم كجوجا Cell: (586) 556-2244 salimkachoocha@yahoo.com عابد ملاخا (248) 850-6840 مسعود بريخو Tel: (248) 515-9761</p>	<p>مدير الإدارة: موهل رزوقي</p> <p>Mike Razoky 1920 Bayou Dr. Bloomfield, MI, 48302</p> <p>Tel: (248) 977-5591 Cell: (248) 722-8023 moualr@yahoo.com</p>	<p>سالم كجوجا.... رئيس التحرير/مشيكن عابد ملاخا..... مدير التحرير/مشيكن مسعود بريخو.... سكرتير التحرير/مشيكن نوهيل رزق الله/مسؤول القسم السرياني/مشيكن موهل رزوقي.... مسؤول القسم الإنكليزي/مشيكن أ. فؤاد يوسف قرانجي/ألمانيا يونس كوكي..... مشيكن د. بسمل المقداسي.... مشيكن المحامي عبد السطيع بطرس عولو.... مشيكن مازن الياس خانمي..... مشيكن د. رعد عبودي يلدو..... مشيكن</p>
<p>طبعت المجلة في مشيكن في مطبعة: prints Metro للنشر والإعلان: Tel: (585) 612-3008</p>	<p>تُعنون الصكوك على العنوان الآتي: S.N.F. INC</p> <p>تصميم الغلاف والطباعة والتنضيد:</p> <p>سالم كجوجا</p>	<p>الإشتراكات: 50 دولاراً أو ما يُعادلها لِسنة كاملة بضمنها أجور البريد</p> <p>المقالات المنشورة تُعبر عن رأي أصحابها ولا تُعبر عن رأي المجلة، ولن تُرد إلى أصحابها سواء نُشرت أم لم تُنشر.</p>

حمورابي: تصدر منذ عام 2006

الصفحة	الموضوع	الكاتب
3	الإفتتاحية: بارقة أمل نأمل أن لاتكون سراباً	نوفيل رزق الله/ مسؤول القسم السرياني
5	التطهير الثقلي... مأساة حضارية	سالم كجوجا/ مشيكن
7	نواقيس حزينة في عالم صاخب (شعر)	فاضل يولا/ مشيكن
8	العمليات الإنسانية واستخدام القوة ضد الإرهاب	الشماس د. رعد عبودي يلدو/ مشيكن
11	كرة الكريستال	د. نشأت جبرائيل توسا
12	تركيا وحلم الأمبراطورية العثمانية	عابد عزيز ملاخا/ مشيكن
14	حوار مفتوح حول قضايا ساخنة في الساحة السياسية مع الأديب الكاتب فاضل يولا	سالم كجوجا/ مشيكن
17	غدر الجيران أكثر إيلا من دموية الغريب	يوسف شكوانا/ أوهايو
20	الدور الوطني لمسيحيي العراق / الحلقة السادسة: دور المسيحيين في مجال التربية والتعليم	موفق حميد حكيم/ مشيكن
24	الصراع بين الشرق والغرب وضياع شعبنا في الشتات	يونس كوكي/ مشيكن
25	الملف التركي بشأن الإبادة الجماعية للمسيحيين / مئة عام على مجازر 1915	سالم كجوجا
34	وقفه عند حروب العثمانيين الدينية	الأستاذ سالم عيس تولا/ مشيكن
37	اللغة الآرامية أصولها وفروعها	أ. فؤاد يوسف قزانجي/ ألمانيا
42	تاريخ حقوق المرأة العراقية بين الماضي والحاضر	د. رامي بولص البازي/ العراق
47	السلف الصالح: الأميرة البابلية ماري تيريزا أسمر	مسعود بريخو/ مشيكن
49	المقامات الموسيقية الكنسية في الكنيسة السريانية	كريم ديشا/ مشيكن
53	البتولية والبابوات المتزوجين/ الدروس والإستنتاجات	مسعود النوفلي
56	قصص قصيرة جداً	يونس كوكي
57	هل تتجزأ المسامحة	مازن الياس خانمي
59	لقاء مع الأستاذ وعد طلو صاحب مطبعة (مترو)	يونس كوكي
61	فحوصات طبية تنقذ حياتك وأخرى غير ضرورية	ترجمة: د. بديع جورج نصوري
63	بريد القراء: منحوتة الصمود (من عمل الفنان صباح وزى) - قوة الألم وعنقوان الحياة	بقلم: ناقد فني
65	ندوة عن تشكيل وحدات حماية سهل نينوى	يوسف شكوانا
66	نشاطات إتحاد سوريا القومي	عابد عزيز ملاخا

فهم اللغة العربية: بإشراف: نوفيل رزق الله

68	القسم السرياني: البحور الشعرية السريانية (عن كتاب الكيل الذهبي في الشعر السرياني) للأستاذ نزار حنا ديراني	إعداد: نوفيل رزق الله
71	القسم السرياني: من تراثنا الروحاني - ترنيمة الميلاد	الشماس د. رعد عبودي يلدو
73	القسم السرياني: أنواع المداخل والتراويل في الشعر السرياني (عن كتاب الكيل الذهبي) للأستاذ نزار حنا ديراني	إعداد: نوفيل رزق الله

فهم اللغة الانكليزية: بإشراف: نوفيل رزوقي

Page 1	Assyrian fighting force in Nineveh plains	By: Nash Gabrail, M.D.
Page 5	Hormuzd Rassam A Great Iraqi Archaeologist	BY: Prof. Fouad Y. Kazanghi
Page 7	Vision on the United Nations Resolution No. 2170 and 2178	BY: Dr. Raad A Yaldo Ph.D
Page 9	The crystal Ball	By: Nash Gabrail, M.D.



بارقة أمل

الإفتتاحية

نأمل أن لا تكون سراباً

هناك بارقة أمل نأمل أن تكون صادقة حقيقية، لا سراباً يُضاف إلى سجل تاريخنا بجانب مذابح هكاري وطور عبيدين واورمية وسميل وسهل نينوى فتتطوي آخر صفحة من وجودنا على أرضنا التاريخية: أرض النهرين.

سياسي أو ثقافي مستغلاً الإمكانيات المادية الهائلة التي وفرتها الطفرة الوطنية في شراء الذمم وزيادة الأجهزة القمعية وعسكرة الحياة العادية للمواطن العراقي مما فسخ المجال لدخول النظام في مغامرات حربية مع ايران وما تلاها من نتائج تجفيف الأهوار وقمع وتشريد ساكنيها، وما رافق تلك السنوات من عمليات تدمير لآلاف القرى المسيحية لشعبنا الكلداني

السرياني الآشوري والكردية بما تحويه من كنائس أثرية يعود تاريخ أكثرها إلى أكثر من 1000 عام، تلتها عمليات الأنفال السيئة الصيت والتي راح ضحيتها الآلاف من الشعبين الكلوآشوري والكردية.

إن كل الحكومات التي إستلمت السلطة في العراق إدعت لتمثيلها الطموح القومي العربي بدون وجهة حق، فهي لم تأت بالانتخابات الحرة، بل كلها جاءت من خلال الانقلابات العسكرية ودُعِمت بالأجهزة القمعية.

بالمقابل كانت المعارضة العراقية مشتتة وترفع شعارات متباينة ومتناقضة، وأغلبها شعارات قومية طائفية متزمتة مما أدت إلى نفور الشعب العراقي منها، ورفضه الالتفاف حولها، كما أن ممارستها وخاصة التي وجدت على الساحة العراقية بشغل واضح لم تختلف عن ممارسات النظام الحاكم من تخوين وتجريم كل من يخالفها في الرأي أو الإنتماء. فمثلاً الأحزاب الكردية لم تتمكن من كسب تعاطف الفرد العراقي لأنها رفعت شعارات قومية كردية، وشعارها الوطني (الديمقراطية للعراق) سقط من خلال إستقراء التجربة الكردية

منذ تأسيس الدولة العراقية سنة 1920 والعراق يعاني من حالة عدم الاستقرار السياسي والأمني. وهذه الحالة معيقة للتطور الاجتماعي والاقتصادي. إذ نراه منذ بداياته الأولى يعاني من الانتفاضات العشائرية والتي كان يثيرها السياسيون الطامعون بكراسي الحكم، وكما نجد ثورات قامت بها القوميات المضطهدة والتي لم تجد من قبل السلطات الحاكمة غير العنف

وسيلة مثلى لقمعها. ففي عام 1933 قمعت الحكومة العراقية بوحشية مطالب الشعب الآشوري واركتبت بحقه مذابح يندى لها جبين البشرية، حيث طالت الآلاف من أبناء شعبنا دون ذنب يُذكر غير مطالبتهم بضمانات للعيش بكرامة ومساواة مع باقي أبناء الشعب العراقي. وبدلاً من معاقبة مقترفي هذه الجريمة النكراء نرى أن الحكومة تقوم بمنحهم أوسمة البطولة وتقام لهم احتفالات التكريم مما فسخ المجال أمام العسكريين للقيام بأول إنقلاب عسكري في الشرق الاوسط، ثم تلاه محاولة للضباط القوميين العرب والمرتبطين بدول المحور، للإنقلاب على العائلة الحاكمة عام 1941، وضرب الحركة الكردية ووثبة 1948، وصولاً الى الإطاحة بالنظام سنة 1958. ويعكس تطلعات الشعب الذي إستبشر خيراً بالتغيير الجديد زادت حدة الممارسات الديكتاتورية والقتل والسحل كما في أحداث كركوك والموصل، وزادت وتيرة هذه الممارسات بعد انقلاب 1963 الفاشي الذي إستمر ثمانية أشهر بسفك الدماء، وبعده جاء الانقلاب البعثي الفاشي الثاني 1968 ونتائجه واضحة لكل ذي بصيرة حيث قمع كل القوى السياسية الوطنية وخنق الحريات وغلق الأبواب أمام كل تحرك

95% من سكان هذه المكونات هم الآن نازحين خارج مناطق سكنهم، منهم يعيشون في حالة مزرية في مناطق شمال العراق وفي ظروف قاسية جداً، فبدأ المجتمع الدولي بالتحرك واستيقظ ضمير العالم المتحضر بعد أن تيقن من خطورة هؤلاء المجرمين على مستقبل الحضارة الإنسانية وعلى العالم أجمع.

ونعود الآن الى صلب موضوعنا، ألا وهو المستقبل الذي ينتظر شعبنا بعد كل هذه المآسي بعد أن تم تشريده وصار بدون مأوى، وقلبه على أرضه وممتلكاته التي استولى عليها المتوحشون، ويراقب بحذر ما ستؤول اليه الأحداث القادمة وما هو مستقبلهم المجهول. شعبنا واقع في حيرة إختيار أحد الأمرين: فمن متشكك بعدم الرجوع الى أرضه وداره، وبين متيقن من العودة. وأمام هذه الحيرة تشرد شعبنا وتمزق وتناثر بين مهاجر الى المجهول والمُصر على البقاء. وفي خضم هذه الاحداث المؤلمة ظهر هناك ضوء في نهاية النفق المظلم حيث تحرك المجتمع الدولي لحماية القوميات الصغيرة في العراق من خلال أصوات وتواقيع من سبعة عشر عضواً من الكونكرس الأمريكي لإنشاء محافظة لأبناء شعبنا في سهل نينوى وإنشاء قوات خاصة من أبناء شعبنا، تكون إحدى مسؤولياتها حماية المنطقة التي ستقام على أرضها المحافظة.

في الحقيقة انه تطور جديد وبصيص أمل يلوح في الأفق. وعلى ضوء هذه التطورات الإيجابية يتوجب على كافة أحزابنا السياسية المتواجدة في الساحة العراقية وأيضاً كافة ممثلينا إن كانوا في الحكومة المركزية أو حكومة الأقليم، أن يكونوا بمستوى المسؤولية الأخلاقية تجاه وحدة هذه القوات، والعمل على نبذ خلافاتها لإنقاذ شعبنا وإخراجه من غرفة الإنعاش معافي، والتعامل بمنطق مصلحة شعبنا العليا لبعيدة كل البعد عن أية وصاية والإعتماد على ما يقدمه أبناء شعبنا والمجتمع الدولي لتحرير بلداننا ليرجع أبنائنا مرفوعي الرأس. إنها فرصتنا الاخيرة. وبارقة الأمل هذه نأمل أن تكون صادقة حقيقية لا سراباً يُضاف إلى سجل تاريخنا بجانب مذابح هكاري وطور عدين واورمية وسميل وسهل نينوى فسطوي آخر صفحة من وجودنا على أرضنا التاريخية:أرض النهرين.

إن الواجب الوطني والقومي والأخلاقي الملقى على عاتق أحزابنا السياسية، هو الوحدة والتكاتف من أجل إنجاح عمل قوات حماية سهل نينوى المشكلة من أبناء شعبنا.

في الماضي والحاضر، تلك التجربة التي شابها الإقتال الداخلي والممارسات العشائرية والقومية الضيقة ووجود فضاء خاص بالبعد الديني، وتأثيره على التعامل مع المسيحيين من شعبنا الكلدوآشوري سلباً، فقلصت تلك الممارسات من قاعدة التأييد للحركة الكردية. أما الحركات الاسلامية فشعاراتها كانت كفيلة بزرع الهلع لدى أبناء الطوائف العراقية الأخرى وخصوصا المسيحيين والإيزيديين والمندائيين. فالطوائف غير المسلمة ليست على إستعداد للعودة والعيش في ظل قانون أهل الذمة مهما حاول بعض الإسلاميين من تجميل صورة هذا القانون الغير الانساني. كما أن إستغلالهم لنسبتهم السكانية كأكثرية لإدعائهم حق تمثيل للشعب العراقي وحقوقهم في تطبيق الشريعة الاسلامية، وعدم أخذهم بنظر الاعتبار حقيقة أن العراق هو بلد متعدد القوميات والأديان، يجعل قاعدة مؤيديهم تنحسر وتعتمد على الدعم المالي من بعض الدول الاسلامية.

إن استقراء هذه الاحداث التي مرت على العراق هي للتذكير وأخذ العبر والدروس منها، لأن شعبنا كان له حصة الأسد من الولايات والتهجير والمعتقلات والإعدامات نسبة الى عدده مقارنة بأعداد العرب والكرد. فإن المرحلة الراهنة التي يجتازها المسيحيون(الكلدوآشوريون السريان) وما يدور حولنا من تغيرات وتطورات سريعة على الساحة السياسية والساحة الجغرافية، وتهجير بلدات بأكملها وقلعها من جذورها التي تمتد الى آلاف السنين، ثم ما بين مطرقة الهمجية المتمثلة بالدواعش وسندان التيارات السياسية إن كانت كردية أو عربية يحتضر شعب اصيل ومعه مكونات أصيلة اخرى كالأخوة الايزيديين والمندائيين.

إن ما حدث لهذه المكونات الاصيلية في منطقة سهل نينوى ومنطقة شنكال منذ 2014/8/3 من قتل جماعي و سبي النساء و الأطفال بعشرات الآلاف و حرق و تدمير ممتلكاتهم وانتهاك الحرمات انها بحق إبادة جماعية وتطهير عرقي واثني

وديني. إن هذه الجرائم هزت العالم من هولها وأيقظت ضمير الانسانية، حيث أن نسبة

التطهير الثقافي... مأساة حضارية

بفتح: مع كجوجا



وقولوا:

كفانا إنتاج

مجاميع

ظلامية

نسينا حقوق الفقراء والمُعدمين...نسينا مساندة المظلومين.. نسينا الجهود والتتظيرات لتطوير المجتمعات!...تاھت علينا الآمال، وبھت لون الربيع وأغبرت الشمس، وانشغلنا بشيطان يحرق الأرض..ويزرع موبقاته وشروره... لابل ويتفنن في أفعاله الكريهة تلك.

أينما كانت المنظمات الإسلامية الأصولية المتشددة، فتوقعوا أن يَدمَر كل الأثر الحضاري الإنساني. ففي نينوى، نسفوا الجوامع والكنائس وغيرها، أحرقوا المخطوطات، ودمروا محتويات المكتبات والكنائس والأديرة، وأخيراً وصل الدور على الأثر الإنساني الكبير الذي تمثل بالثور المجنح الضخم، وتجريف مدينة النمرود الأثرية، فذكرتنا هذه القبائح بدمار تراث أفغانستان من خلال تحطيم تمثال بودا.

إنهم أصحاب ايدولوجية لاتعترف بالآخر: فإما أن تكون من ثقافتهم، تتوافق وشريعتهم، أو أنت مُخالف، وعليه يجب مسحك وثقافتك من الوجود. إنهم لا يكتفون للإعداء بالحرق والذبح وعبودية النساء، بل يذهبون بعيداً إلى مسح الهوية: تاريخ وأرث وثقافة. عندهم، يجب القضاء على الأثر الإنساني في المعمورة كلها. المشكلة ليست في وجود منظمة إرهابية تُفجّر، وتذبح، وتحرق وتحطم، وتمسح أي أثر أو بشر من ثقافة مختلفة. وإنما المشكلة الحقيقية تكمن في ذلك الفكر الذي يُحرك آلافاً من البشر ويُجنّدهم بطوعية لأجل صيغ العالم.. كل العالم.. وكل زوايا الأرض، بصبغتهم الثقافية الوحيدة الواحدة؛ إذن، طالما بقي ذلك الفكر متداولاً.. فانتظروا المزيد من المجاميع الفناكة الشرسة.

المنظمة الإرهابية، مهما إمتلك من قوة، ستنتظر جهود الخير عليها من أجل التخلص منها وتدميرها. لكن ثقوا أن الأمر سوف لن ينتهي عند ذلك الحد، ومصاب البشر سوف لن يتوقف عند هذا المنعطف، بل سيتجدد القتل والذبح والحرق وتحطيم الأثر الثقافي للآخر، وستبقى المرأة، والطفلة الصغيرة عرضة للسبي، وملهاة

وأنا أتأمل الصورة المُرفقة، تساءلتُ: أي فكر هذا الذي حرّك ذلك المخلوق الذي في هيئة إنسان، ليشوه ويُدمر ذلك الأثر الإنساني الرائع؟ هل نحن في زمن ضاع العقل والمنطق فيه؟..

أكتب مُتألماً، والصور تنتقل في مُخيلتي: بلدات سهل نينوى فارغة من أهلها، وقرى الآشوريين في الخابور في مُصبية، تحطيم آثار آشورية في الموصل ونمرود وربما الحضر أيضاً.

البشر في سوريا، العراق، ليبيا، اليمن... ذبح، حرق، تفجير، نزوح وإتلاف التراث. وكل العالم في قلق وخوف،.... المطارات في تاهب واستنفار.. الحدود الدولية في حرج!... الأماكن المأهولة والأسواق الكبيرة وأنفاق القطارات... ووو ..إنذار في حالته القصوى!.... وأصحاب الصحافة والإعلام في صدمة، ورجال "شارلي ابيدو" مُضرجين بدمانهم! .. لماذا؟ وممن؟ وإلى متى؟..

أتريدون حقاً التخلص من الإرهاب والقتل العشوائي، والحياة التعيسة؟ أتريدون حياة إنسانية يعمّها السلام وتقديس حرية الإنسان؟...

أتريدون لأطفالكم .. مستقبلكم.. حياة إنسانية تحترم العقل والفكر؟... أتريدون أن تحرصوا على ما تبقى من إرثكم وتراثكم وثقافتكم؟... إذن إصغوا لأقول لكم: عليكم بطمس هالة التقديس التي يغلف نفسه بها، ذلك الفكر الزائف، فهو قطعاً ليس من الله. فطالما أن الله هو الحب والخير الأسمى. فالتلذذ في طريقة قتل الأبرياء: قطع رؤوس وأطراف وحرق .. ليس من الله. سبي امرأة أو طفلة وتحويلها إلى عبدة للمراسات الجنسية الشائنة، ليس من الله. هل تُصدقون أن فن النحت والتصوير والموسيقى، تلك اللغة البشرية السامية المشتركة،.... يُحرّمها الله؟ هل تريدون أن نصدق أن تقسيم البشر إلى فئتين: مؤمنة وظالة، متقاتلتين إلى مالا نهاية في حرب سجال... هو من الله؟... أحقاً!.. يكون تفسير التماثيل الجميلة التي تُزين ساحات المدن الأنيقة أمراً من الله؟.. أتريدون أن نصدق تلك الترهات؟ أفي عقولنا مسّ لنقول بلى؟ ..

جففوا منابع الفكر الظلامي الإرهابي ينتهي الإرهاب

وماذا تقولون لمن يُزجّم غرف منزله بزوجات متفاوتات العمر وسبايا، بمجرد امتلاكه المال والسطوة والشهوة؟ أين إنسانية الإنسان في مراعاة مشاعر أولئك النسوة البشر الأسوياء مثلنا؟ حتماً لسن قطع ماشية، قطعاً كل تلك الأمور ليست من الله.

إذن، دعوني أفصحُ أيها السادة وبملاء الفم، عمّا يَختلجُ في صدري : لانريد إلهاً من ذلك الطراز الغريب أبداً، ولا كل ما يُنسب إليه من فواحش. لابل يجب قطع دابر ذلك الإله ومريدوه دون هوادة وإلى غير رجعة. ألا تشعرون أن البشرية بحاجة إلى يقظة، لتسترجع تطلعاتها إلى البناء، والتقدم والتسلق إلى أعلى والجري وراء النور العلمي والحضاري؟ ألا تتحركون من أجل أن يحل السلام والتوافق بين الأجناس باختلاف ألوانهم وأجناسهم وافكارهم، وتعود عجلة التطور التي بدأها أجدادنا بخلقهم العجلة والحرف، إلى مسارها الطبيعي.

السمو هو المطلق.. والمطلق هو الحب، والله محبة. تلك الكلمة الغريبة عن قاموس أيديولوجية المتشدد. إرفعوا صوتكم وقولوا: كفى لذلك الفكر. سدوا عليه الأبواب والنوافذ، ودعوه قابعاً في عتمة... فيتوقف إنتاج الجماعات الإرهابية التي عاثت في الأرض فساداً، فتتنفس البشرية الصعداء. أتعرفون ماذا كان حلم أجدادنا السومريين عند تشريعهم للقوانين وتنظيمهم مُتطلبات الحياة؟ لقد كان حلمهم أن تعيش النعجة مع الذئب! يا لروعة حلمهم، ويا لسمو مبادئهم. كان ذلك قبل عشرة آلاف سنة. فأين نحن من ذلك؟

جنسية تنتقل بين أيدي رجال كثيرين، طالما توجد أيديولوجية تستند إلى آيات وشرائع يقولون أن الله أمر بها!

إن المأساة الحضارية العالمية الحالية هي كبيرة ومرعبة، ويبدو أن البشرية عانت في دورات زمنية سابقة، من تأثير تلك الأيديولوجية. التي تتلون، فتخنس عندما يشدّ الضغط العالمي عليها، فتأخذ لبوساً إنسانياً مُزيّفاً إلى حين، ولكن إذا إسترجعت أنفاسها وأشدت عودها، فسرعان ما تبدأ بدورة زمنية أخرى تثبت فيها الرعب والدمار فتكتسح وتُدمّر بهمجية مُقطعة النظير، لتتكرر للبشرية مرحلة مأساة جديدة، فيبقى أمل البشرية في التطور والسعي إلى حياة أفضل، مُعرضاً لعملية هدم بين الفينة والأخرى، طالما بقيت مدارس تلك الأيديولوجية الهدامة موجودة.

يجب أن لا نتوقف عند إستئصال جماعة إرهابية مُعينة، لأن الأمر لم ينته، وإنما يتوجب سعيّاً حثيثاً للبشرية بتكاتف متين، لمسح تلك الثقافة الإقصائية الخطيرة، والتخلص من منبعها الخرافي، الذي يُحمّل الله وزر كل تلك الأفعال الشنيعة. يجب تعريف الناس بزيّف قدسية تلك الشرائع، فأية شريعة لا تساوي بين البشر، أقواماً وألواناً، رجالاً ونساءً، ولا تؤمن بالنعدة والتنوع الثقافي، هي زائفة في النهاية. لابل هي من الشيطان.

تمرّ السنين ويبقى العذابُ

فمسرّى الهموم في الصدر شعابُ

تظلّ الحنايا خضالاً كأنَّ

الكروب بلون الدماء خضابُ

سقانا الزمان الوصاب كؤوسا

دهاقاً وفيها الزعاف المذابُ

ومهما جلينا النفوس ستبقى

جروح بدون التئام صعبا

صاحبنا سنيماً نعانق بؤساً

بثقل الرزايا تنوء الرقابُ

رفعنا شراعاً بوجه الخطوب

ببحر النجاة طوانا العبابُ

نلّوب عطاشى لنبع الخلاص

نجوب وأنّ الدليل سرابُ

ورجع الأنين هزيم يدوي

يهزّ النفوس ليسري اضطرابُ

يسود بطول وعرض البلاد

بكلّ بناها يعمّ الخرابُ

يحاك قتال لقط وفار

ويهلك خلق حيارى سقابُ

تزيد الصراخ فليس مجيبُ

ويعلو العويل فليس جوابُ

سنيماً تُسام أمر المرار

فدونّه يشكي مذاقه صابُ

يُكال البريء المنون الزوام

كحمل وديع تُرديه الذئابُ

وشابت نواصي الصغار لوضع

يشيب لهوله حتى الغرابُ

سعر :

نواقيس

حزينة

في

عالم صاخب

بقلم

فاضل بولا

لشاس
رعد عبودي يلدو
وكثوره
في (القانون الدولي)

العمليات الإنسانية واستخدام القوة ضد الإرهاب

في القرارين اللامين: 2170 و 2178



لأجل الوصول الى أهدافها بغية أبعاد المهمة مه شروط غير مقبولة وأبعاد موظفي الأغانة مه التعرصه القتل أو الخطف.

وفي هذه الحالة مه مهام الأمم المتحدة، أن نبقي على تجردها وحيادها إزاء الأطراف المتحاربة دون التكاليف بوقف المعدي (إذا أمكنه معرفة هويته) أو فرصه توقف الأعمال العدائية. ولكي يسع للأمم المتحدة بأقامة مناطق آمنة. وهذه المناطق تضع على كاهلها مهمة إنسانية يُرخص فيها استخدام القوة وأن كان ذلك لأغراضه محدودة ومحلية وليس لإنهاء الحرب.

وواجهت الأمم المتحدة عقبات رئيسة في هذه العمليات وكما يأتي:

أولاً- عدم توافر قدر كاف من الإرادة والدعم الدبلوماسي للعمل من أجل التصدي والمعالجة للأسباب الرئيسية اللازمة. وهذا يعتمد على نجاح الإجراءات الدبلوماسية التي يتخذها المجتمع الدولي لحل المشاكل التي تثير الأزمات، وألا أصبحت هذه المساعدة الإنسانية تُقدم لأغراض ثانوية وليس في معالجة جوهر الأزمات.

ثانياً- إختلال التوازن بين الموارد التي خصصت لتغطية إحتياجات عاجلة للملايين الذين يخرجون من ديارهم ويشردون كما في حالة رواندا. إذ بلغت بليون دولار في الأشهر الستة الأولى. وبينما لم يخصص سوى جزء يسير جداً من المبالغ في نفس البلد لأجل الاهتمام في منع الكوارث والتأهب لها وأزالة آثارها. وألغاء برنامج بناء الثقة وتشجيع عودة الفارين. ومعالجة مشكلة أبادة الأجناس.

عند دراستنا لحالة العراق وسوريا يلاحظ أن مجلس الأمم أصدر قراريه هما القرار 2170 في 2014/8/15 والقرار 2178 في 2014/10/18. أن هذين القراريه دعيا الى منع دعم وتمويل وتسليح إرهابيي داعش وجبهة النصرة

شهد المجتمع الدولي خلال فترة التسعينات مه القرن العشرين وليومنا هذا نزاعات أثّرت على الكثير مه المدنيين، لأن ما يزيد عه 90٪ مه ضحاياها ليسوا مقاتلين، ويُستهدفون في أغلب الأحيان عمداً بسبب إنتماءاتهم العرقية أو الدينية أو القومية. ونتيجة لذلك ظل المستهدفون يفرون مه ديارهم ومجتمعاتهم بأعداد مذهلة ليلبلغ مجموعهم عالمياً حوالي 25 مليون لاجئ. لقد شُرد عدد أكبر مه الأشخاص أو تأثروا بشكل مباشر مه جراء الحرب داخل بلدانهم. وبلغت قيمة الأضرار ما بين خمسة الى عشرة بليارد دولار، بينما قيمة نفقات الإغاثة التي قدمتها منظمات الأمم المتحدة الثلاث: (اليونسيف، مفوضية الأمم المتحدة لسؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي) نحو عشرة بليارد دولار.

ولهذا فان هذه الحالة قد تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين، أو الى تعاطف تهديدات قائمة. وهذا كله نتيجة لتعكير السلم الذي ينبش نتيجة متغيرات سياسية مختلفة والتي تؤدي الى أزمات إنسانية. ولأجل مواجهة هذا النوع مه النزاعات والقرارات، واصل النشاط الدبلوماسي للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية في العمليات الإنسانية، في تكويره نظم جديد مه العمليات تقوم بها قوات الأمم المتحدة لأجل حماية تسليم المعونات ومواد الإغاثة وإعادة تأهيل النظم السياسية والإدارية والأقتصادية.

والشيء الملاحظ في هذه العمليات الإنسانية والغوثية صعوبة إنجاز مهامها بسبب مقتضيات الحرب تارة، أو نية الأطراف المتحاربة في جعل مهمة الأمم المتحدة صعبة أو مستحيلة تارة أخرى. أو نزوع المتحاربين الى تحويل المعونات ومواد الإغاثة الى ما يخدم مصالحهم وأهدافهم. وهذا ما يجعل مهمة الإغاثة الدولية صعبة تستلزم التفاوض مع أطراف النزاع

على أوروبا محاكمة مواطنيها الإرهابيين ضمن إطار محاكمة مجرمي الحرب ومركبي الإنترنت كات الجسيمة لحقوق الإنسان. وبنفس الوقت أثبتا للعراق وسوريا بالذات بأنهما يشهدان عدواناً إرهابياً خارجياً وليس ثورة شعبية. وهذا أعترا بأن كل ما يسمى جبهة النصرة وداعش هما حركتان إرهابيتان.

كما ويرى الباحث أن هذا التدخل العسكري لأهداف إنسانية قد تجاوز موافقة السلطة المركزية بحجة حماية الإنسان من التشرد والجوع والقتل الجماعي. وهذا ما يلاحظ في موافقة مجلس الأمن في 2014/12/17 على إرسال مساعدات إنسانية عبر الحدود بأربعة معابر الى سوريا لمدة 12 شهراً بدون استأذان للحكومة السورية. ولعل ذلك قد يساهم الى وصول مساعدات لمجاميع إنسانية دون أخرى وحسب النواز السياسي والمصلحي لتحقيق أهداف الدول المانحة. وبنفس الوقت يلاحظ أن دبلوماسية إقامة المناطق الآمنة بحجة إيصال المساعدات الإنسانية، يمكن أن ترتبط بفكرة أستعمار المناطق الآمنة، لأن معظم المستعمرات قد بدأت بقصد حماية المرسلين والتجار وحتى المقهورين من أهل البلد. وهذا ما يمكن أن نلاحظه في مسعى تركيا المدعوم من قطر في إقامة منطقة آمنة بحجة إيصال المساعدات الإنسانية لأجل تحقيق أهداف سياسية تتعلق بأسقاط النظام السوري والمحاولة بمجيء بنظام يكون حليف وموالم لهما. أن هذا يناقضه تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في عام 1992 في أن حالة عدم المساس بالسيادة والوحدة الوطنية والأستقلال السياسي للدول هي حالة ثابتة. حيث أصبح أنتهاك لحقوق الإنسان أو حماية البيئة وسيلة للضغط على الدول والتدخل في شؤونها.

وعند رؤيتنا لبطش تنظيم داعش وجبهة النصرة وخراسان وغيرها في سوريا و العراق، من تأطير المجتمعات بالأفكار التي تراها مناسبة لنسجها مثل رجم النساء حتى الموت بترجمة الزنا(الرقعة 2014/7/20). مروا بختان البنات الذي تلا عملية الرجم فوراً (2014/7/21)، وصولاً الى تهجير المسيحيين والأيزيديين والشبك في شمال العراق. ثم وضع الكثير من النساء في مزار في الموصل في 2014/8/15. وأعلان الأمم المتحدة في 2015/1/29 بأعدام داعش لنساء متنفذات. وأخيراً أجبار الصبية في المناطق المحتلة من التنظيمات

والكيانات الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة كافة. وأيضاً منع تدفقهم الى العراق وسوريا وإلى نزع أسلحة جميع المقاتلين الإرهابيين ووقف جميع الأعمال الإرهابية للأطراف المشاركة في الصراع المسلح وعدم ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة. كما تضمنه القرارات إستهداف المقاتلين الأجانب من لحظة سفرهم الى مناطق النزاعات حتى عودتهم. وتكامل هذه الآليات ما بين دولية ووطنية.

إن هذين القرارين عند تبنيهما الوسائل المسلحة لأجل التنفيذ لم يسما الدول الكلفة بالحاربة وأنتقرا الى آلية تنفيذ القرار وكيفية توزيع المهام مثل التمويل وأسم القائد وعدد الجنود والطائرات. وبنفس الوقت يؤكد القراران على أهمية المساعدات الإنسانية من مأوى ومواد غذائية، ويتطلب لذلك تبرعات موسمية تصل الى ثلاثة مليارات دولار سنوياً إذ يُقدّر عدد اللاجئين وحسب إحصاءات الأمم المتحدة لعام 2015 حوالي 16 مليون داخل وخارج البلد (أي العراق وسوريا). وبالذات تأكيد هذه المساعدات على الذين لا يمكن أن تصلهم بسبب سيطرة تنظيم داعش على مناطقهم. ويلاحظ في تقرير لمنظمة رعاية شؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة في 2015/1/14 بأن خطة دعم اللاجئين مولت فقط 54٪ من احتياجات اللاجئين في سوريا. إذ حسب تقرير المنظمة أعلاه بتاريخ 2015/1/28، وجود معاناة لتوفير 2.9 بليون دولار لخطة المساعدات الإنسانية.

وبرؤية لواقع عمليات التدخل الإنساني والعمليات العسكرية في سوريا والعراق، نرى أن هذه العمليات أخذت منحى آخر عند استخدام القوة المسلحة لأهداف إنسانية. إذ هددت في البدء إنقاذ الشعب من ضيقه وتشرد وبادته وجوعه، ثم تجاوزت ذلك فيما بعد الى تحقيق أهداف ومصالح معينة. ولعل ذلك يعود الى أن لغة القرارين هي لغة فضفاضة وتحتل التأويل والتكليف وتفتح المجال لممارسة الضغط السياسي تجاه الأجسام السياسية والعسكرية المعارضة. ولعل ذلك يتجلى في أن الولايات المتحدة تراهما ضرورتان كمستند قانوني يبرر أفعالها ويساهم في تكوين مناخ يدافع باتجاه تحالف بقيادة يبرر شرعية التدخل ويقلل من كلفته. بينما يُفهم التحليل الروسي للقرار كدليل على سرديتها تجاه سوريا وورقة ضغط على قطر وتركيا، كما ويُسرّل

المتحدة أمام مسؤولية في أبعاد تعاون ومحو مشترك في مواجهة الإرهاب والمساهمة في المساعدات الإنسانية هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى أن هذا التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب في سوريا والعراق أكد على ضمان سيادتهما وأستقلالهما، بأعتبارهما دولاً أعضاء في الأمم المتحدة وكون سيادتهما تتعرضه لأنشراك فلول الإرهاب .

ختاماً، أن جميع العمليات الإنسانية والحربية تدخل ضمنه أساس قانوني مصدره ميثاق الأمم المتحدة. ويجب على تنفيذ هذه القرارات ونسب الوسائل الأرقام العسكرية أن يلتزموا بمصادقية في تحقيق هذه الأهداف حفاظاً على حقوق الإنسان وكرامته وليس لتحقيق أهداف ذاتية ومصالحية.

أن عدم أنجاز أهداف الأمم المتحدة باستخدام القوة العسكرية والضربات الجوية قد يؤدي الى تعميق وتعزيز وخلق قوى غير وطنية لاتخدم المصالح الوطنية. وقد تلتقي هذه القوى بالدول المشاركة بالضربات الجوية لأجل الحصول على الشرعية والدعم المادي اليها فضلاً الى تشجيع بعض العواصم العربية لتقديم الدعم لها. ولعل ذلك مس في الاستقلال والسلامة الإقليمية للعراق وسوريا وبنفس الوقت ساهم في تعزيز التمزق وتوسع شقة الخلاف داخل الشعب الواحد وتعميق للحرب الدائرة من داخل الدولة.

الأرهابية على القتال للسيطرة على البنى التحتية. أراء هذا البطش والأنشراك لحقوق الإنسان نرى بأن العمليات الإنسانية للأمم المتحدة أخذت متغير حقوق الإنسان بنظر الاعتبار لأنها أساس الكرامة والحرية والعدالة وتنمية الفرد والمجتمع. من هنا جاءت قرارات مجلس حقوق الإنسان، الذي حل محل لجنة حقوق الإنسان، بشجب هذه العمليات الإجرامية وأعدتها جريمة ضد الإنسانية. وأخيراً دعا مجلس حقوق الإنسان المجتمع الدولي للتصدي لتلك الأنشراكات. ونتيجة لذلك جاء قرارا مجلس الأمن الرقمين 2170 و 2178 ضد التنظيمات الإرهابية لمواجهة هذه التحديات ضد حقوق الإنسان.

ورغم أن القرارات الآتية الذكر جاء تحت البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة الخاص باستخدام القوة (استخدام الضربات الجوية) تحت ذريعة ضرب التنظيمات الإرهابية، فنرى بأن هذه الضربات الجوية وأستعراضه القوة تحت ذريعة العمليات الإنسانية وحماية حقوق الإنسان؛ قد تكون ذريعة لس القرار السياسي المستقل في سوريا والعراق والتدخل في شؤونها الداخلية.

أن نظرة في القرارات 2170 و 2178 نراها يؤكدان على أهمية احترام السيادة عند الشروع بحاربة الإرهاب، لهذا يرى الباحث أن القرارات وضعا جميع الدول وبخاصة الأعضاء في الأمم

جمعية أور الكلدانية

أسرة تحرير مجلة جمهورية أور الكلدانية بمناسبة إنتخاب هيئتها الإدارية، وتتمنى للجمعية دوام التقدم في عملها الخيري المتميز. بارك الله في جهود الخيرين من أبناء جاليتنا واعطاهم الخير والبركة.

وكانت الهيئة العامة لجمعية أور الخيرية الكلدانية قد اجتمعت في مقرها الكائن في إحدى قاعات كنيسة "أم الله" وذلك لإجراء الإنتخابات السنوية في يوم الإثنين المصادف 22-12-2014 وحصل الأعضاء التالية أسماؤهم على المناصب المبينة إزاء كل منهم:-

1- عادل يتوما..... رئيساً 2- صبري ريان..... نائباً للرئيس 3- حنا عجو..... محاسباً 4- كاكوز كاكوز..... أميناً للصندوق

5- سامي بشي..... عضواً 6- سولاقا زيتونا..... عضواً 7- حنا شامي..... عضواً

كرة الكريستال

د. نشأت جبرائيل توها

مترجم عن المقال المنشور في نفس هذا العدد
بالإنكليزية

والإنتقام فيما بينهم، وقتل المسلم لأخيه المسلم، نحن لسنا بصدد التفكير بالعودة الى استعادة وتذكير فكرة الانتقام و الثأر، إنما هكذا تقول الحقيقة التاريخية، حين تؤكد بأن الطغيان يشكل أسوأ عدو للبشر، وهذا ما سيقرر مصير داعش ونهايته الحتمية، إنما الأمر المهم هو أن جرائم داعش ستدفع بالإسلام وأوليائه الى إجراء إصلاحات على غرار ما قامت به الكنيسة الغربية في القرن الخامس عشر وما تلاه.

قد تؤدي بعض الأفعال الخاطئة الى نتائج سليمة ومتميزة، على سبيل المثال، كانت نوايا جورج بوش صادقة عندما أطلق حملته لتحرير العراق من الطاغية، لكن الذي حصل هو دمار العراق وانتشار الفوضى، أي أن الذي نتج عن حسن نياته هو عدا المسلمين والعرب لأميركا والغرب عموماً.

ان تردد أوباما في العمل بجديه لمحاربة داعش، لم يكن تردده نابعا من مبدأ إبقاء أميركا بمنأى عن القتال وترك الساحه للعرب المسلمين كي يقتتلوا في حربهم، فقد صرح اوباما بأنه يتعاطف مع المعتقد الاسلامي، لكن عواقب تصريحاته ومواقفه جاءت مفيده وجيدة، حيث لم يكن قاصدا هذه النتائج التي ستخدم البشرية مستقبلا. إن العالم اليوم منشغل في مقاتلة ظاهرة التطرف التي يتذوقون فيها طعم الايمان المتشدد، لهذا يتم محاربتها بقوة.

جوهريا. قاده من امثال بوش واوباما. يمتلكان اجندات مختلفه. ولكن كل منهما يحصل احيانا على عكس ما كان يعزم القيام به او تحقيقه. بالضبط كما يرد في البيت الشعري العربي القائل:

ما كل ما يتمناه المرء مدركه..... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

من حق الجميع أن ينتابهم القلق بشأن داعش، ولكن علينا أن ندرك بأن اليأس هو عدو العزيمة، إن ظاهرة قطع الرؤوس وحرق الأجساد أعمال فظيعة تشير الإشمئزاز لأنها ممارسات من خارج القرن الذي نعيش فيه، لننظر الى الظاهره بالطريقه التاليه:

هتلر وأتباعه النازيون فعلوا نفس الشيء، أين أصبح مصيرهم؟ صدام حسين فعل بالعراقيين ذات الفعل وإن كان بأقل وحشية، ما هو مصيره؟ نفس الشيء يمكن قوله عن حافظ الاسد، إذ بلاده اليوم في أسوأ حال تمر به ومصير الحاكم ابنه مجهول. لم يكن الأمبراطور الروماني نيرون أقل قساوة هو الآخر، مالذي جرى له؟ تلك هي بعض الأمثلة لطغاة في التاريخ، أي مصير كان ينتظرهم؟..

لنقتبس مما قاله الخاسر لينين، حيث كان مخظئا عندما قال: " أعطى الحبل طويلا للديمقراطية فهي ستشنق نفسها بنفسها ". لقد أخطأ فيما قاله لأنه كان يتكلم لا شعوريا عن الفاشية والشيوعية التي تبناها لأيديولوجيته.

إن بناء المستقبل، يتم من خلال حصول النتائج المقصودة وهكذا الغير المقنعة، أي غير المقصودة، غالبا ما ينتحر الشر عندما تطيل له الحبل، فقد تم إعطاء الحبل طويلا لداعش أكثر مما يستوجب لذا فهم مقبلون على شنق أنفسهم بأنفسهم عاجلا ام آجلا.

كانت عملية حرق الطيار الأردني هي أغبى ما أقدمت عليه داعش، اذا بفعلها هذا أثارت العشائر العربية المسلمة ضدها، فشرع المسلمون يقتلون اخوانهم المسلمين، ربما هذا أمر يستحق قول كلمة (بنكو).

أما ظاهرة قتل الكثير من الأكراد والسنة العراقيين، فنتائجها واضحة حيث تحريض المسلمين للثأر

تركيا و حلم الأباطورية العثمانية

بقلم : عابد عزيز ملاخا

تُساهم من حيث تدري أولاً تدري في دعم الهيمنة التركية لتصبح اللاعب الأقوى في المنطقة.

في أحد المؤتمرات الصحفية لرئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان سأله أحد الصحفيين: تركيا متهمّة بإدخال منظمات داعش و النصر إلى سوريا و العراق!... فأجاب أردوغان: يدخل تركيا سنوياً الملايين من السواح الأجانب، فمن أين لنا أن نعلم من هو إرهابي منهم؟! كان هذا جواب أردوغان؟؟؟؟ وأنا بدوري أوجه سؤالاً إلى هذا الصحفي و أقول: يا أيها الصحفي الشاطر صاحب هذا السؤال ، أو لم تستطع أن تعود و تسأل أردوغان و تقول له: هل تسمح الجهات الرسمية التركية للسواح الأجانب بزيارة تركيا و هم مدججين بالأسلحة و العتاد و سيارات رباعية الدفع ألتى تستخدم للأغراض العسكرية، ومدافع رشاشة من النوع الثقيل والضخم؟؟... هل هذا الجواب منطقي يا رئيس وزراء تركيا!..

كانت داعش تحتجز في الملحقية التركية في الموصل دبلوماسيين أتراك و كان عددهم بحدود ستين فرداً مع عوائلهم، وكلنا يقلق على مصير أولئك الأشخاص الأبرياء، سيما وأن سيطر داعش والقاعدة ملون بالدماء بهذا الخصوص، وغالباً ما، ترفض أية دولة أي نوع من المساومة تستفيد منها المنظمة الإرهابية. ولكن الذي حصل من مفاوضات ومساومات بيت تركيا وداعش إنفضح أمرها أمام الملأ في وقت لاحق، ففي مسرحية كوميدية لتبرئة تركيا عن أية مساومات مع التنظيم الإرهابي، تفاجأ العالم، بعد فترة قليلة حينما أوردت الأنباء إطلاق سراح المحتجزين وعودتهم إلى تركيا... والسؤال الأهم: لقاء ماذا تم إطلاق سراح المحتجزين؟

إنّ تاريخ تركيا معروف. فهو تاريخ أسود بحق شعبنا السوراي الكلدوآشوري السرياني عبر التاريخ. والآن ومن خلال الظروف الحالية للمنطقة العربية، و خاصة سوريا و العراق عبر الخلافات و النزاعات الطائفية بين السنة و الشيعة، إستغلت تركيا الظاهرة العنصرية المقيتة هذه في محاولتها لتصعيدها و تبنيها للمنظمات الإسلامية الإرهابية المتشددة كداعش و جبهة النصر و غيرها باعتبار هذه المنظمات سنية تحارب الشيعة هدفها إضعاف السلطة السورية وإسقاطها و تحجيم دور العراقيين الشيعة في آن واحد.

إنّ تركيا شريك أساسي لكل ما يجري في سوريا والعراق، وتلعب تركيا دوراً خطراً و مزدوجاً فهي تعلق تضامنها مع التحالف الدولي في محاربة المنظمات الإسلامية المتطرفة و من جانب آخر تساعد هذه المنظمات الإرهابية بكل ما تحتاجه. ومن المفيد أن نذكر القراء بأن لهذه المنظمات مكاتباً خاصة بها في تركيا حسب ما تتناقله الأخبار اليومية. فمن أين لداعش آلاف المسلحين مع سياراتهم رباعية الدفع، وتجهيزاتهم العسكرية الممتازة، وأسلحتهم ورشاشاتهم الثقيلة المتطورة؟ هل هبط كل ذلك عليهم بالمظلات؟ نقول: كل تلك التجهيزات الحربية والمواد التموينية والطبية والرجال المقاتلين والنساء المجندات، والخبراء في ميادين مختلفة، قد دخل تركيا بعلمها، و منها إلى سوريا و العراق، بهدف نشر الخراب والدمار بين شعوب المنطقة، فتحكم تركيا سيطرتها بشكل أقوى وأعمق. فهي(تركيا) حينما تفتح عيناً للحد من تسريبات الرجال والعدد العسكرية بسبب الضغوط الدولية عليها؛ تُغمض العين الأخرى، ليتسنى وصول كل الإحتياجات اللازمة لتمكين وهم إنشاء دولة إرهابية

إستفتاء لأهل أولاية، و فعلاً جرى الإستفتاء و كانت
النتيجة رفض ألسكان للإنضمام إلى تركيا.

و لا زالت تركيا طامعة في
الإستحواذ على
الموصل (ولاية الموصل) كما
تسميها. فعندما تصدر
تركيا الميزانية السنوية
تضع الموصل ضمن جدول
الميزانية و بجانبها تكتب
(صفر) و هذا مؤشر حيث
تعتبر تركيا الموصل ضمن



(ممتلكاتها) الرسمية لحد الآن..

إنّ تركيا تستفيد من دعم و مساعدة داعش إلى
أقصى حد في محاربة الأكراد في تركيا و العراق و
سوريا للحؤول دون تنامي أحلام الأكراد في إقامة
كيان سياسي مستقل لهم، وكلنا شاهد بأم عينيه
تدمير المنطقة الكردية في سوريا على يد داعش،
والمعارك الطاحنة في كوباني لضرب الأكراد بشكل
حاسم ونهائي، الأمر الذي تسعى من أجله تركيا التي
يُقلقها تنامي قوة الأكراد الساعين من أجل تحقيق
حلمهم في إنشاء دولة كردية... كما تستفيد تركيا
اقتصاديا و تجاريا من الظروف الغير طبيعية جراء
سيطرة داعش على أجزاء من سوريا و من مناطق
شمال العراق و منها الموصل الغنية بالنفط العراقي
والسوري عبر وسائل غير شرعية، وإنه من أحد أسباب
إنخفاض أسعار النفط عالميا، هو إقبال تركيا شراء
النفط العراقي والسوري عن طريق داعش بأسعار
زهيدة، كما و إنّ الهدف الآخر لأردوغان هو محاربة
أوربا لأنّ الأوربيين أسقطوا حلم أردوغان للإنضمام
إلى الإتحاد الأوربي...

إنّ تركيا تتحكم بقوة داعش المنفلتة عن أي ضوابط
والتي باتت رقما خطرا في المعادلة الإقليمية والدولية.

صرح أردوغان مرة و قال: إنّ تركيا لا تستطيع منع
جماعة داعش و النصر العبر من تركيا نحو سوريا،
و حوّل إتهامه إلى دول أوربا لعدم التدقيق في هويات
القادمين إلى تركيا؟؟؟؟؟؟ و
هذا إعراف علني من تركيا في
ألسماح للإرهابيين للدخول إلى
سوريا و العراق مع أسلحتهم و
إنّ العملية أصبحت
(مافيوية)...

كثيرٌ هي الأدلة التي تثبت
تورط تركيا في هذه العملية

القدرة التي أدت و تؤدي إلى قتل آلاف البشر و سبي
النساء و خراب المدن و تشريد الناس من ديارهم... لأبل
رفضت أنقرة المشاركة في التحالف الدولي لمحاربة
الإرهابيين من داعش و نصرة... أو لم تكن تركيا عضوا
في حلف شمال الأطلسي؟

إنّ الزيارات التي قام بها كثير من رؤساء الدول
ومسؤولين كبار في الحكومات و بابا الفاتيكان، كلها
كانت لمناسبة تركيا للتوقف في مساعدة المنظمات
الإرهابية التي تسمح بدخولها إلى سوريا و من ثم إلى
العراق. وكثير من المعلقين والإعلاميين السياسيين
يقولون إنّ عملية تركيا النجسة هذه تمثل حاجة
أمنية و اقتصادية و سياسية لأنقرة حيث تساهم في
إحياء حلم تركيا في تحقيق أهدافها في المنطقة للعودة
إلى زمن(الإمبراطورية العثمانية)..... فبعد أن خسرت
تركيا إمبراطوريتها بعد الحرب العالمية الأولى، جرى
تقسيم إرثها بين الدول التي ربحت الحرب و منها
بريطانيا و فرنسا. حينها طلبت تركيا من الحلفاء
تكون ولاية الموصل تابعة لتركيا، علما أنّ تركيا
كانت قد قسمت العراق إلى ثلاث ولايات هي بغداد و
البصرة و الموصل. إنّ مطالبة تركيا للموصل كان
أهداف منه، الإستفادة من نفط كركوك و نفط عين
الزاتة. و لكن الحلفاء لم يوافقوا و اقترحوا أن يتم إجراء

الجمهورية العراقية لا تعترف بالسيادة التركية على الموصل ولا على باقي المناطق التي تحتلها القوات التركية في العراق وسوريا



حمورابي في حوار
مفتوح عبر الإنترنت مع
الكاتب الأديب
فاضل بولا



ركن:
حوار مفتوح

تحقيق: سالم كچوچا

مقدمة:

فاضل بولا.. أديب وشاعر وكاتب، من مواليد ألقوش عام 1939، ساهم في إصدار مجلة (الانلام السهرية) في ساندريكو / كاليفورنيا، تأسيس وإدارة قناة تلفزيونية سريانية في سان دييغو / كاليفورنيا، إصدار مجلة عشائر في كندا، إصدار مجلة السندى في ميشيغان. وفي العراق عمل مُحرراً في القسم السياسي من جريدة النّأخي، ومحرراً في جريدة طرين الشعب للقسم العالي. عمل عضوية الجمعية الثقافية السريانية، وساهم في تحرير مجلة نالا سوريا، كما ساهم في تشكيل جمعية الفنانين السريان، وكان عضواً فاعلاً في مجال التأليف والتلحين الموسيقي. أصدر عدة كتب: منها أغا بطرس سنحاريب القرن العشرين، وكتاب «والكأس علقم» مجموعة شعرية، وكتاب «الصخرة المقدسة» مجموعة قصصية. وغيرها.

من خلال مكالمات هاتفية وعبر الإنترنت، سمح لنا، الأستاذ فاضل بولا - مشكوراً - بهذا الحوار الذي تناول قضايا ساخنة وتساؤلات تُشغل البال أمام الأحداث الكارثية التي يمر بها العالم اليوم.

ياترى تفسر، في الصورة الماثلة أمامنا اليوم، التفاوت الواضح بين شعوب تتحلّى بالقيم والمعايير السامية، وشعوب وحشية الطباع وكأنها خارج مسار التاريخ، تمتنن الإرهاب على أشكاله؟..

ج . التاريخ يصنعه الإنسان في التفاعل مع الحياة، على مسار تولي (حلزوني) بالدوران للانتقال بالحياة من مرحلة إلى أخرى وبدافع التراكم المادي الذي يتولد منه التطور النوعي كحالة أكثر تطوراً وبدافع عامل نقض النقيض ووحدة وصراع الأضداد،

س: خلال حقبة زمنية طويلة طوّر الإنسان مواصلاته وسبل تنقله، من استخدام أنواع الدواب، أو العربات إلى السيارات والقاطرات والطائرات... إلخ... وهكذا على كافة الأصعدة الحضارية في مختلف العلوم والابتكارات والأختراعات والتكنولوجيا والأتمكة والعمران وفي كل مناحي الحياة. فهل أن القيم الأخلاقية والسلوكيات والقوانين والشرائع ولائحة حقوق الإنسان، هي الأخرى رهينة التطور بحسب جدول زمني، تأتي ضمن التطور المشار إليه أعلاه كحالة عامة؟ وإذا كان كذلك، كيف

ج - هذه صور وليست مرحلة من مراحل التطور. ولا تعبر بأي شكل من الأشكال عن أي معنى لعودة التاريخ إلى الوراء. إن مسار التاريخ يحوي أمم على أنواعها منها خالقة ومنها عابثة، فالشعب العايب لا يستطيع أن يوقف الزمن. ولا يقوى على مغالبة الأمم المعنية بصنع آليات التحضر والتقدم، سوى أنه يؤدي نفسه. إن الوارد في موقف المسيح من المرأة خلد في القوانين الوضعية السارية في الأمم المتحضرة. وأما شرائع حمورابي وأحكام الشريعة الإسلامية، ستبقى سمة وعامل من عوامل تخلف شعوبها، لغاية أن يأتي يوم تثور عليها وعلى مروجيها.

س - المجتمعات العاجزة عن قراءة أزماتها بعين الحداثة والعلم (كما هو حال مشرقنا العربي والإسلامي)، يحضر أمامها الجواب الديني فوراً ويستفحل أمره، على غرار: الإسلام هو الحل؛ فهل يصح ذلك على كل الأديان أم هناك فوارق؟ وهل لكل الأديان شرائع وقوانين ودساتير تصلح للمعضلات السياسية والاقتصادية في كل زمن؟ أين التطور إذن؟ كيف ترد؟

ج - الأديان من صنع الإنسان قبل مئات القرون.. أحكامها وشرائعها جامدة وأن كانت نافذة وسائدة في غابر الأيام، بيد أنها اليوم، لا تعد أكثر من مقدسات. وتحل محلها أحكام تسائر العصر وفيها معايير أساسية لكل ما يخص حياة المجتمع، وهي في حالة تطور مستمر يصيبها التعديل والتغيير حسب متطلبات التحضر.

أما المجاهدة في تطبيق الشريعة الإسلامية، ليست إلا خراط القتاد (القتاد نبات يحوي على اشواك حادة يدمي يد كل من يحاول خراطه). وهي النكوص لإلحاق الدمار بالشعوب المبتلية بهذا الاتجاه.

س - أقول: ثمة علاقة طردية بين تزايد عدد المحجبات والمنقبات وبين التراجع الحضاري عن الركب الإنساني؟ هل هذا صحيح؟ فما رؤيتك لهذه الظاهرة المستفحلة؟ وما أسبابها؟

ج - ليس هناك أي تراجع حضاري، وإنما نستطيع أن نقول بأنه مس لقيم التمدن. وفي هذا ظاهرة تدعو للسخرية في العالم الغربي، أما في العالم الإسلامي، لم تزل هناك مواقف الهزء منها ورفضها عند شرائع من

ذلك هو التطور المادي للتاريخ. وهو لا يقبل الرجوع إلى الوراء أو إعادة نفسه كما يتصور البعض. وهذا لا يفسر بأن جميع الشعوب على الأرض تقطع مضامير التطور في ايقاع متناغم. وكمثال على ذلك، هناك نهر جاري وهناك تجمعات مائية راكدة، لكن هذه التجمعات المائية لا توقف جريان النهر. التطور لا يتوقف، والإنسان لا يبطل تفاعله مع مكنونات الحياة. ثمة أمم تأتي في الطليعة وأخرى تراوح. هناك شعوب بدائية لا بل متوحشة، وهي محسوبة على الإنسانية، ولكن لابد وأن تنالها أضواء الحضارة في المستقبل. أما المجاميع التي تكون منظمات تدين بالسلفية والتكفير، كل ما تستعمله في حياتها من العدد والمقتنيات والأدوات والمساكن هو حضاري، عدا تفكيرها وتطلعاتها المريضة ووقوعها تحت تأثير أفيون التدين.. العوامل التي حطت من قممها وأخلاقها ونزعت عنها الوازع الإنساني وباتت تتشبث بما عفا عليه الزمن، وعلى ضوءه تتصرف كالوحوش الضواري. ولا يخفى بأن عدد كبير منها يعي الحقيقة، لكنه أعمته الأغراء والمصالح الشخصية. ولا بد أن يلفضهم التاريخ، والبقاء للأصلح.

س - جاءت قيم المسيح، فرفضت رجم الزانية، واستبدل القتل بالرحمة والمسامحة والإرشاد (إذهبي ولا تعودي تخطئي)، بمعنى: أن قيم المسيح متطورة عن قيم شريعة حمورابي والتوراة خلال سياق زمني طويل (العين بالعين والسن بالسن). ومع سياق التطور، تطورت حقوق الإنسان وتوصل المجتمع إلى صيانة الحريات وتطور التقنيات وتحسين الحالة الاقتصادية. واليوم وبعد قرون طويلة ومن خلال المتشددین الإسلاميين رجعنا إلى وضع المتهم بالزنا في حفرة ورجمها وسط جمور كثير، فهل تراجعت القيم؟ هل التاريخ يرجع إلى الخلف؟ وهل ان القيم الأخلاقية والتشريع خارج عن حركة التاريخ وتطوره؟... ماذا تقول؟ هل ستبقى البشرية تدور في حلقة تتكرر أحداثها، وهل أن مسيرة الإنسان التاريخية نُعبّر عنها بمنحني بياني صاعد ثم نازل بوتيرة واحدة متكررة، وليس من أمل للإنسان بحياة أفضل؟... ماهو تصوورك؟

المجتمع. عدا السعودية الوهابية وبعض الدول السائرة في هذا المركب.

س - جسد المرأة يشغل بال الكثيرين من المنظرين الدينيين المتشددین؟ فشغلهم عن تطوير الحالة الاقتصادية ورعاية التعليم والتماشي مع العلم. ويتم محاصرة ذلك الجسد يوماً بعد يوم بالتضييق على نوع الملابس وتحديداتها، والعمل على عزلة حقيقية للمرأة؛ فهل ستحل مشاكل الشعوب الاقتصادية والاجتماعية عن طريق التضييق على حريات المرأة وتقهقراها؟ هل ستبقى المرأة سلعة يمتلكها الرجل؟ هل هي لعبته المسلية وماكنته المخصصة للإنجاب؟ ما هو مستقبلها؟ هل تعتقد أن فكر من هكذا طراز سيقضي أخيراً على كل مكسبات حرية المرأة التي نلمسها في مجتمعات كثيرة؟

ج - أنا اعتقد بأنه لا يصح الا الصحيح، فاحتقار المرأة والمتاجرة بها ومصادرة حقوقها ورفض مساواتها مع الرجل، عادة متوارثة من دهور مظلمة، جاوزتها الأمم من بناء الحضارة التي يشع نورها في معظم الأرجاء المعمورة. مع تقادم الزمن يقوى ويزاد انضال من أجل تحرير المرأة واكتسابها الحق المشروع في الوقوف على قدر المساواة مع الرجل. وهذا مقرر دولياً. والمستقبل لها وليس للذين يعتمدون الشرائع والأعراف البالية في استعبادها واذلالها أو إلغاء دورها الفاعل في بناء المجتمع.

س - الفضاء العربي الإسلامي فضاء منتج للعنف والتوحش وحاضن للإرهاب؟ هل هذا الوصف المطلق صحيح تماماً؟ أم لحد ما؟ ماذا تقول؟

ج - ليس في هذا التصور كل الحقيقة، وإنما جزء منها.

س - تنظيم داعش سليل فكر جهادي يأبى الاعتراف بالآخر ويقصيه؟ والعالم كله هو الغير، جدير بالقتل والتصفية والحرق أو الذبح. فماذا تنصح البيئات الحاضنة له؟ وما السبيل إلى تغيير نظرتها؟

ج - البيئات الحاضنة له هي رئة داعش، ولا تمض فيها النصائح، داعش ليس منظمة لكنه منظومة، فيها مقاتلون ووكلاء وممولون ومدربون ومهربون، وحتى في حالة اندحاره عسكرياً، لا يعني انتهائه.

س - ما رأيك بـ "شارلي أيبودو"؟ هل من خطأ في تبرير ممارستها لحرية الرأي؟ هل من فائدة تساهم في تطوير الفكر الصحيح من خلال أسلوبها الساخر؟

ج - من رأيي كان المفروض ألاّ تمس العواطف بالسخرية والتندر، وإنما كان الأولى من ذلك تسليط الضوء على أضرار الفكر التكفيري وفضح مراميه وأحكامه.

س - داعش وببراعة فنية وإخراج تقني راقى تقوم بنشر أفلامها القصيرة المرعبة. وبيئت أن طائرات التحالف تُدمر وتُحرق، في محاولة لتبريرها لحرق الكساسة الطيار الأردني. كيف تُعلق؟

ج - داعش يظهر للناس روعنته وغلوائه لبعث أبشع الصور المرعبة كوسيلة لزرع الروع في قلوب أعدائه وخاصة في البلدان التي يقاتل فيها، وبنفس الوقت يعتمد كل اساليب البث والتعبير عن المقدرة والقوة، كوسيلة إعلامية تعزز من سمعته الحربية. وإن حرق الطيار الأردني، بررته بقول ابن تيمية، بأن من يصلي النار على الناس يجوز حرقه. واعتبرت الحمم التي تلقى عليها من الجو وسيلة تستهدف مقاتليها في حرقهم بالنار.

نكتة: يعني ماكوفر ج... يا ستار!

عراقي راح لفتاح فال راد يعرف مستقبله
فتاح الفال كله: راح تشوف 3 سنين قهر!
العراقي: وبعدين؟
الفتاح فال: 3 سنين ضيم!

العراقي: لك عيني وبعدين؟
فتاح الفال: و ثلاث سنين قحط!
العراقي: يا معود و بعدين؟
فتاح الفال: و ثلاث سنين عجاف
العراقي: زين و بعدين؟
الفتاح فال: راح تتعود!

غدر الجيران أكثر إيلا مأ من دموية الغريب

بقلم: يوسف شكوانا

وغيرها، مما يثبت أنهم حقا أحفاد اصحاب اعظم حضارة شهدتها البشرية. ولكن كل ذلك لم يسعفهم ويرقيهم الى مرتبة المواطنين من الدرجة الاولى، كما لم يغير نظرة البعض اليهم ويغير نواياهم المكبوتة ضدهم. وهنا أورد

لقد خدم المسيحيون البلاد في كافة المجالات وبرزوا في جميع الاختصاصات باستثناء العسكرية التي كانت أبواب أقسامها القتالية موصدة بوجوههم، فاشتهروا بالثقافة والآداب والصناعات والمهن والطب والهندسة والتجارة وغيرها

ثلاثة أمثلة توضح طبيعة هذه العلاقات وكيف يقابل الاحسان بالشر.

حملة هولاكو على البلاد وموقف المسيحي

كان تبشير كنيسة المشرق قد وصل الى بلاد المغول وتغلغلّت المسيحية في صفوفهم الى درجة أن البطريك يهبالاها الثالث 1281_ 1317 كان مغوليا من طائفة اليغور، وكان سرتاق بن باتو حفيد جنكيزخان وابن عم هولاكو شماسا في كنيسة المشرق يتقن القراءة والكتابة، أما هولاكو نفسه فكان متأثرا بتربية والدته المسيحية سرقوتني خاتون (سرغاغتاني بكي)، وكان يعظم رجال الدين المسيحيين ولذلك أرسل الخليفة العباسي المستعصم بالله البطريك مارمكيخا الى هولاكو للتوسط لديه، وعند هجومه على بغداد واحتلالها عام 1258 وبتأثير من زوجته المسيحية دقوز خانم (يسمياها ابن العبري طقوز خاتون الملكة المؤمنة المحبة للمسيح)، أمر جنوده بحماية المسيحيين فوضع حراسة على كل بيت من بيوتهم للحيلولة دون تعرضهم للأذى، فقاموا بفتح بيوتهم لأخوتهم المسلمين للجوء اليها،

تغور جذور المسيحيين العراقيين في أعماق التاريخ، فهم سليلو الحضارات النهرينية من سومرية وأكدية وآشورية وبابلية بحقباتها المختلفة، وكانت آخرها الكلدانية. فهم سكان البلاد الأصليين إعتنقوا الديانة المسيحية منذ قرونها الاولى، وعانوا الولايات المختلفة خلال تاريخهم المسيحي على أيدي الحكام الذين تفننوا في أساليب اضطهادهم ودرجاتها التي تباينت بين حاكم وآخر، ومع هذا حافظوا على إخلاصهم للبلاد ومودتهم لسكانها، فلم يكونوا في يوم ما مصدر قلق للآخرين ولم يحاولوا مقابلة المعتدين بالمثل، هذا من المفترض أن يرفعهم الى موقع التقدير والاحترام عند الشعوب المتحضرة، ولكن في بلادنا أصبحوا هدفا سهلا للطامعين في أرواحهم وأموالهم، فلا يخشونهم، لأنهم لا يلجأون الى عمليات المعاملة بالمثل والأخذ بالثأر أسوة بغيرهم، ومع طول الفترة التي تصل الى ألفي سنة، إلا أن المسيحيين حافظوا على مودتهم للآخرين، ملتزمين بنهج السلام الذي يعتبر أحد اسس ايمانهم. أما مساهماتهم في بناء البلاد والدفاع عن حدودها فكانوا دائما السابقين الى ذلك بكل إخلاص وبحسب ما تسمح لهم إرادات الحكام التي كانت تختلف من حاكم الى آخر. لقد خدموا البلاد في كافة المجالات وبرزوا في جميع الاختصاصات باستثناء العسكرية التي كانت أبواب أقسامها القتالية موصدة بوجوههم، فاشتهروا بالثقافة والآداب والصناعات والمهن والطب والهندسة والتجارة

أحداث عام 1959 في الموصل

لم يدم تحالف الاحزاب طويلا بعد قيام الثورة في 14 تموز عام 1958 حيث سرعان ما انفط عقدته وانقسم العراقيون الى مؤيدي عبد الكريم قاسم ومناوئيه، واشتد الخلاف الى أن وصل الى الصراع المسلح حين قامت القوى المعادية لقاسم بعملية عصيان في الموصل بقيادة عبد الوهاب الشواف، لم تستمر سوى ايام تم القضاء عليها بسرعة لتبدأ بعدها عمليات الإغتيالات الليلية في المدينة حيث يسقط يوميا عدد من القتلى يتراوح بين 3 الى 5. يوصف ذلك الصراع بأوصاف عديدة مثلا صراع بين مؤيدي قاسم ومناوئيه، أو بين الشيوعيين والقوميين العرب، أو بين المواليين لقاسم والمواليين لعبد الناصر، وما إلى ذلك من أوصاف، إلا أنه لم يكن بأي حال من الاحوال صراعا مسيحيا إسلاميا. وهكذا أيضا عن السبب الذي تم اتخاذه ذريعة لإعلان العصيان والذي كان إقامة مهرجان أنصار السلام في الموصل. ومع هذا تم إستهداف المسيحيين (أعرق سكان الموصل) بعمليات اغتيال منظمة، على مرأى ومسمع القوى الامنية، وكما هو معروف عن المسيحيين المسالمين لم يكن رد فعلهم المقابلة بالمثل، وانما سارع معظمهم الى ترك أعمالهم وبيع دورهم والهجرة الى مدن أخرى. ولقد التجأ معظمهم الى بغداد تاركين مدينتهم التاريخية قسرا، فكم من شخص تلتقيه ليقول أن أصله من الموصل، وعندما تسأله عنها يقول انه لم يراها في حياته فهو من مواليد بغداد. من تلك الافعال نرى أن الأخوة تحولوا الى اعداء بمجرد توفر الفرصة ليشتنوا حملة على جيرانهم الذين كانوا يشاركونهم في السراء والضراء، وما اكثر الامثال التي تقال عن اخوة الجيران ولكنها تبقى كلاما ولا تتعدا الى افعال.

إرهاب داعش وموقف البعض

أود هنا التأكيد على كلمة (البعض) كي لا تفسر بمعنى آخر مخالف. فهناك من وقفوا مواقف مشرفة وعملوا المستطاع لمساعدة وحماية جيرانهم المسيحيين،

غير مبالين بخطر ما أقدموا عليه، وبذلك أنقذوا حياة عشرات الآلاف من المسلمين بسبب إحتمائهم ببيوت المسيحيين، وهذا الموقف المسيحي لم يقتصر على بغداد فقط وإنما تكرر في حلب ودمشق ومدن أخرى، ولقد إستمر هذا الموقف من المسيحيين لفترة 33 عاما، حيث شمل عهد حكم

هولاكو ومن بعده في عهدي ابنه أباكا وبعده ابنه الآخر تكودار ثم حفيده أرغون الذي كان مناصرا شديدا للمسيحيين، حيث يقول ابن العبري في تاريخ الزمان إنه عند وفاة هولاكو توفيت كذلك زوجته المسيحية المؤمنة، فشمّل المسيحيين في كل العالم حزن شديد على وفاة هذين النبراسين العظيمين

كانت أمر هولاكو مسيحية، شديدة التأثير عليه، وعند إحتلاله بغداد، أمر جنوده بحماية المسيحيين فوضع حراسة على كل بيت من بيوتهم للحيلولة دون تعرضهم للاذى، فقام المسيحيون بفتح بيوتهم لأخوتهم المسلمين للجوء اليها، غير مبالين بخطر ما أقدموا عليه، وبذلك أنقذوا حياة عشرات الآلاف من المسلمين بسبب إحتمائهم ببيوت المسيحيين.

المعززين للدين المسيحي. ولكن بسبب عدم تلبية طلب المغول من قبل الغرب المسيحي بالتحالف معهم لتحرير الاراضي المقدسة بعد أول هزيمة منيوا بها في عين جالوت أمام المماليك، أخذت المسيحية تتراجع عندهم على حساب الإسلام، واستمرت الكفة تميل الى تولي محمود غازان الحكم وفرضه الإسلام دينا رسميا للدولة سنة 1295 وبذلك بدأت أشرس حملة لآبادة المسيحيين، ففرضت عليهم الجزية والإهانة وحولوا كنائسهم الى

جوامع ولم تسلم من ذلك حتى القلاية البطيركية، وهنا لم نقف على اي دور للجيران في المقابلة بالمثل ومساعدة من

أنقذوهم من الهلاك قبل سنوات قليلة.



ولا يمكننا ان ننسى الذي أعدمته عصابات داعش بسبب ايوانه لجاره المسيحي، والأمثلة عديدة من داخل الموصل، للجيران الذين حرسوا البيوت واعتنوا بها لحين مصادرتها من قبل الإرهاب والذين استمروا

كثيرة هي الأمثلة التي تُظهر وفاء أهل الموصل لأخوتهم المسيحيين المهجرين. فهناك من وقفوا مواقف مشرفة وعملوا المستطاع لمساعدة وحماية جيرانهم المسيحيين، ولا يمكننا ان ننسى الذي أعدمته عصابات داعش بسبب ايوانه لجاره

داعش بالهلاهل والهتافات، فأين يقف هؤلاء من الاقوال لأكثر ترديدا كالنخوة العربية، والتسامح الإسلامي والأخذ بيد الضعيف وما الى ذلك من اقوال أرغمنا على

بالاتصال بمعارفهم من المهجرين وتقديم المساعدات الممكنة وبحسب ظروفهم الصعبة، وبمعكس ذلك فالبعض كان دوره عدائيا سارع للوشاية بجاره وهذا البعض هو المقصود هنا. باحتلال إرهاب داعش للموصل والبلدات المجاورة شمالا وشرقا، سنحت الفرصة للاخوة الجيران كي يظهروا على حقيقتهم، فوحشية داعش معروفة للكل وجرائمهم تعدت البشر لتشمل الحجر أيضا، ولكن قيام (بعض) الجيران بدور الأدلاء على بيوت المسيحيين وارتكاب عمليات النهب والسلب بعد التهجير، تعتبر أكثر إيلا ما كفعل وتبعاته، والتي تؤدي الى فقدان الثقة بهم، وهذا يعتبر من أخطر مخلفات هذه الأعمال الإجرامية، فالداعشي التونسي او السعودي او الافغاني او الشيشاني من اين له ان يعرف بيوت

حفظها في المراحل الدراسية ولكنها سقطت جميعا بهذا الاختبار كغيرها عبر التاريخ. إن الذين وشوا بهم هم سكان المدينة الاصيلين، ساهموا أكثر من غيرهم في المحافظة على مدينتهم العريقة وعملوا دوما على تطويرها، فعلى سبيل المثال كانت مدارسهم مثل شمعون الصفا والطاهرة وأم المعونة مثال المدارس التربوية النموذجية المفتوحة أبوابها للجميع، حيث تخرج منها شخصيات موصلية تبوأ مكانة مرموقة في المجتمع. وهكذا عن كنائسها العريقة التي كانت تنشر دائما مبادئ الاخوة والسلام، ولكن بسبب إجرام داعش ووشاية بعض الجيران، تم إفراغها من سكانها الأصليين بعد أن خيروهم بين نبذ المسيحية واعتناق الاسلام والا الرحيل مجردين من أموالهم ومقتنياتهم، وهكذا ولأول مرة سكتت اجراس الميلاد

قيام (بعض) الجيران بدور الأدلاء على بيوت المسيحيين وارتكاب عمليات النهب والسلب بعد التهجير، تُعتبر أكثر إيلا ما كفعل وتبعاته، والتي تؤدي الى فقدان الثقة بهم.... ومع اقتراب تحرير الموصل، يقف المرء حائرا وهو يسأل: كيف سيثق المسيحي العائد الى بيته بجاره الذي غدر به؟ فالغريب سيرحل عند تحريرها ولكن الجار سيبقى.

ونواقيس الكنائس، ومع اقتراب تحريرها يقف المرء حائرا وهو يسأل: كيف سيثق المسيحي العائد الى بيته بجاره الذي غدر به؟ فالغريب سيرحل عند تحريرها ولكن الجار سيبقى.

حقاً إن غدر الجيران أكثر إيلا ما من دموية الغريب!

الاشارة الى كيفية استقبال الجيران (الأخوة) لإرهابيي

الصديق وقت الضيق

A friend in need is a friend indeed

دور المسيحيون في مجال التربية والتعليم

وسومر وبابل ونيوى. هذه المدن ألتى كانت عواصم حضارية لإمبراطوريات قدمت للإنسانية ما عجزت عنه أمم الأرض. فهم إذن أحفاد مخترعوا الكتابة و مؤسسوا أولى المدارس في التأريخ البشري.

قد يتساءل الكثيرون عن سر إبداع المسيحيين في المهن ذات المهارة العالية و إحتكارهم لهذه المهن و منها مهنة التعليم (الذي هو موضوع هذه الحلقة)، و الجواب هو الظروف التاريخية ألتى مرت على مسيحيي العراق و حولتهم من أكتريية إلى أقليية مهمشة بعيدة عن مواقع ألهيئة الحاكمة. و من دراستنا لتأريخ مسيحيي العراق ندرك طبيعة المرحلة والممكنات ألتى تستطيع لأقليات الدينية و العرقية أن تتحرك من خلالها و تمارس دورها في الحياة بكل أشكالها.

إن جميع أالذين تبوؤا مناصباً حساسةً في مفاصل ألمجتمع العراقي من لأقليات لما كانوا إستطاعوا ذلك لولا ذكاءهم وامتلاكهم لخبرات و مهارات علمية متميزة و نادرة لا يمكن الإستغناء عنها حيث إن أصولهم أأغير مرغوب فيها تجعل ذلك غير سهل عليهم، و لذلك إتجه المسيحيون نحو الإبداع في بعض أالمهن ألتى تتطلب مهارةً فكريةً و تحصيلاً علمياً متميزاً مثل الطب و الهندسة و التعليم و التجارة و العمل المصرفي و البناء والصياغة وغيرها.

إن موضوع هذه الحلقة هو دور المسيحيين العراقيين في المجال التربوي و هي مكملية للحلقات السابقة عن دورهم في السياسة والموسيقى والتراث والآثار والصحافة والطباعة....

يقول المستشرق "لابور" ما من أمة على وجه المسكونة جارت أأمة المسيحية في العراق و الشام في بناء المدارس و المعاهد العلمية حيث ظلوا على مدى أحد عشر قرناً ينشرون أأوية التمدن بين سكان آسيا الصغرى و الشرق أأقصى.

و يقول أأستاذ "عبد الرزاق الحسني" في كتابه "تأريخ أألتعليم في العراق"- إن المسيحيين لم تقل همتهم يوماً في النشاط العلمي و

الدور الوطني لمسيحيي

العراق منذ تأسيس الدولة

العراقية الحديثة

23/أب/1921

الحلقة السادسة

يقلم:

موقف حميد حكيم

مستشرق / أميرة

المسيحيون العراقيون هم الصفوة المتبقية من أأهم أألمكونات العراقية أألتى سكنت أأرض الرافدين فهم أأحفاد السومريون والأكديون والبابليون والآشوريون والكلدان الذين شيدوا الوركاء

سنوات تخرج من تلك المدارس طبقة من المتعلمين ساهموا في وضع أسس النظام التربوي الحديث في العراق.

ومما زاد من النشاط التربوي سفر طائفة مختارة من خريجي تلك المدارس إلى مدارس الغرب فوافوا أوطانهم ورفعوا منار العلم و المعارف. ويزخر تأريخ التعليم في العراق بأسماء المئات من التربويين المسيحيين و أسماء العشرات من المدارس الأهلية الخاصة بالطوائف المسيحية و التي ساهمت إلى جانب المدارس الرسمية بتخريج آلاف الشخصيات و قادة المجتمع العراقي.

لقد شكل التربويون المسيحيون مركز ثقل واضح في أجهزة التربية و التعليم في العراق و تعلمت أجيال على أيدي المربين و المربيات، المعلمين و المعلمات في المدارس التابعة للطوائف المسيحية و مدارس الإرساليات الدينية التي كانت معظم كوادرها من المسيحيين.

عندما وصل الدومنيكان الموصل في عام 1749 إهتموا بفتح المدارس و المؤازر الصحية التي قدمت خدماتها للمسلمين و المسيحيين و بقية مكونات الأمة العراقية و تخرج من مدرستهم الشهيرة شخصيات لمعت أسماؤهم في تأريخ العراق الحديث و شغلوا مراكز رفيعة في مفاصل المجتمع العراقي.

أما في بغداد فقد أسست مدرسة الإتفاق الكاثوليكي عام 1878 من طوائف الكلدان والسريان الكاثوليك و الأرمن الكاثوليك وإستمرت حتى عام 1893. وفي هذه السنة أسس الآباء الكرمليين مدرستهم الشهيرة "مدرسة ألقديس يوسف" و التي إزدهرت في عهد مديرها "ماري جوزيف دي جيزو"، و تخرج منها المئات من الذين شغلوا فيما بعد، وظائف حكومية مهمة. وإستمرت هذه المدرسة حتى عام 1914 وتوقفت بسبب الحرب العالمية الأولى و أُعيد إفتتاحها في أربعينيات القرن الماضي.

في عام 1880 وافت بغداد "راهبات التقدمة" وافتتحن مدرستهن للبنات- المسلمات و المسيحيات. وفي عام 1873 قدمت إلى الموصل "راهبات أخوات المحبة" وافتتحن مدارساً للبنات وإجتهدن في تدريبهن على الفضائل والتضلع في القراءة والخياطة والتطريز. وفي عام 1853 قام الأرثوذكس بتوسيع غرف المدرسة

الثقافي إذ وجهوا جل إهتمامهم في نشر المؤسسات التربوية و الخيرية مثل المدارس الأهلية و دور العلم التي كان لها دوراً في نشر الوعي الثقافي في البلاد و كانت دور عباداتهم و أديرتهم تزخر بأمهات الكتب فضلاً عن الكتب التي كانت تطبعها مطابعهم الخاصة.

إزداد نشاط المسيحيين في مجال التعليم بعد دخول الإرساليات الدينية الأوروبية والأمريكية مثل الإرسالية الكبوشية (الفرنسيسكان) 1632 والكرملية 1716 و التي انجبت فيما بعد أحد أقطاب اللغة العربية "العلامة أنستاس الكرمللي" و إرسالية الدومنيكان التي دخلت الموصل عام 1749 التي أسست مطبعة حجرية عام 1856، وكان لظهور الطباعة أثر كبير في تنشيط التعليم و تطويره.

عملت هذه الإرساليات على فتح مدارس ذات مناهج عصرية متطورة قياساً بالمدارس الرسمية التركية فإندفع المسيحيون لدخولها بينما نظر إليها المسلمون في البداية بحذرٍ و ريبة. و بعد

"تأميم أمدارس أهلية" وبالرغم من تأميمها فقد بقيت محافظة على طابعها المسيحي.

نتيجةً لهذا القرار أصبحت جميع المدارس الأهلية للطوائف المسيحية والمسلمة مصادرة للدولة، و كان هذا أحد أسباب هبوط مستوى التعليم في العراق.

في أربعينيات القرن الماضي أعاد اللاتين فتح مدرستهم بإسم مدرسة "ألقديس يوسف" والتي إستقطبت أبناء معظم شخصيات المجتمع العراقي آنذاك، من وزراء و تجار و كبار العسكريين وغيرهم، نظراً لما إمتازت به من مستوى تدريسي وتربوي راقٍ. وإزدادت شهرتها بمديرها العلامة "الأب أنستاس أكرملي". وبعد وفاته عام 1947 إستلم إدارتها الأديب والتربوي اللامع "جورج جبوري" والذي بدوره سلمها إلى الأستاذ ألقدير "حنا جولاغ" نظراً لسفره إلى أمريكا. لقد إستمر نشاط هذه المدرسة حتى بعد تأميمها عام 1974.

في عام 1938 أسس الآباء أليسوعيون مدرسة "كلية بغداد" و كانت تضم صفوف لإعدادية و أمتوسطة معاً و قد نهضت بدورها التربوي أتمتيز و نظامها التعليمي أمتطور و قاعات الدراسة الحديثة ومختبراتها ألعلمية. و قد خرجت هذه المدرسة آلفاً مؤلفة من الطلاب، حاصلين على معدلات عالية أهلتههم إما للبعثات خارج العراق أو لدخول كليات الطب و الهندسة وغيرها من الكليات ألتى يتطلب الإنخراط فيها وجود معدل عالٍ. وأمتت في عام 1974 أيضاً.

لا يمكن لأي عراقي أن ينسى دور مدارس الراهبات ألتربوي و ما قدمته راهباتها و معلميهها ومعلماتها من خدمات لأجيال من الطلبة والطالبات ونذكر من هذه المدارس مدرسة "أم ألعونة" في الموصل ومدرسة "ماريوحنا" - (إبتكار) في بغداد و مدرسة "نجمة أالصبح" و ثانوية "مارتوما" - (دجلة) للبنات، و ثانوية "أم ألعنم"، والعشرات غيرها.

في مجال تأليف الكتب المدرسية برز المئات من الشخصيات المسيحية مثل العلامة أالمطران "أقليمس يوسف داؤد" أذي كان

بمساعي المحسن "مهران سافاجيان". وفي عام 1895 إشتري مطران بغداد السرياني دار تركة المرحوم "فتح الله بن نعمة الله عبود" يعود ريعها إلى المدرسة لأفرامية ألتى تعود للطائفة.

وفي بداية القرن العشرين إشتهرت في البصرة مدرسة "ثانوية أالرجاء أالعالي" لأمريكية بنظامها التربوي و تدريسها لمختلف العلوم أالحديثة إضافةً إلى تدريس اللغات أأجنبية و تخرج منها شخصيات لعبت أدواراً نشطة على الساحة السياسية في فترة تكوين الدولة العراقية، منهم أالشخصية الوطنية أالمعروفة "يوسف سلمان (فهد) و "بهجت العطية" مدير أمن العراق في العهد الملكي، والعشرات غيرهم.

في عام 1897 وسّع الكلدان مدرستهم في بغداد لتشمل جميع المراحل أأدراسية من الروضة و إلى الإعدادية، وفي الموصل إشتهرت مدرسة "شمعون أالصفا" ألتى تأسست قبل الحكم الوطني و استمرت حتى عام 1973 حيث أصدر مجلس قيادة الثورة قانون

بحراً في اللغة العربية وهو أول من طبع كتباً مدرسية في نحو اللغة العربية والحساب والجغرافيا والتاريخ المدني وغيرها من العلوم، وطُبعت جميع هذه الكتب في مطابع الدومنيكان عام 1865، كما أدت مطبعة ألكلدان التي أسسها "أشماش روفائيل ألامازجي" عام 1863 دوراً مهماً في طباعة الكتب المدرسية.

أيضاً برزت شخصيات مسيحية تربوية منهم التربوي و الصحفي اللامع "سليم حسون" أول مدير تربية (معارف) في لواء الموصل في الدولة العراقية الحديثة والعلامة الدكتور "متي عقراوي" مؤسس "جامعة بغداد" وأول رئيس لها عام 1957 و "ميخائيل وأخوه كوركيس عواد".

من الرعيل الأول لرجال التعليم برز العلامة الدكتور "نعيم صرافه" حيث تدرّج في السلك التربوي إذ كان أستاذاً في كلية التربية ووصل إلى

منصب مدير عام التعليم في وزارة التربية.

أيضاً الأستاذ "روفائيل بابو أسحاق" الذي مارس التعليم في عشرينيات القرن الماضي وألف العديد من الكتب والأبحاث اللغوية.

للأسف لا يمكن أن نذكر هنا أسماء كل كوادرات التعليم من أولئك المسيحيين الذين مارسوا التعليم في المدارس العراقية على امتداد قرن كامل وتخرجت على أيديهم أجيالاً من المبدعين العراقيين الأكفاء، وبجهودهم أصبح النظام التعليمي في العراق من أفضل نظم التعليم في المنطقة، لكن الوضع بدأ بالتدهور السريع نتيجة للحروب والعقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق بسبب سياسته العدوانية تجاه دول المنطقة وخاصة بعد إحتلاله الكويت، فإِنْخَفَضَ مستوى الإنفاق على التعليم و حُولَت معظم موارد البلد للإنفاق العسكري وإنخفضت حصة التعليم إلى 8% من مجموع ميزانية الدولة بعد أن كانت 20% للسنين من 1970 - 1984.

لقد إنخفض الإنفاق الحكومي على تعليم الطالب الواحد من 625 دولار إلى 47 دولار، كما إنخفضت رواتب المعلمين إلى أدنى مستوى.

لقد جرت محاولات لإصلاح النظام التعليمي بعد سقوط النظام الحاكم، إذ شاركت الوكالات الدولية بالتعاون مع البنك الدولي في مشاريع إعادة التأهيل، لكن ظهرت مشاكل تعيق ذلك منها تسييس النظام التربوي و الهجرة والتشرد الداخلي من المعلمين والطلاب، والتهديدات الأمنية والفساد الإداري والمالي.

وبالرغم من هذه الظروف الصعبة أعادت الكثير من المدارس الأهلية التابعة للراهبات والطوائف المسيحية، فتح أبوابها لإستقبال المئات من الطلبة، مسلمين و مسيحيين ليساهموا كما كان عهدهم في إعادة تأهيل النظام التربوي في العراق.

عدم القراءة لم تعد تقتصر على العامة وإنما تشمل من يمثلون زهرة الفكر والمقل

سالم كجوجا

الملف التركي بشأن الإبادة الجماعية للمسيحيين

100 عام على الجازر

أصداء الصحافة بخصوص الإبادة الجماعية للمسيحيين في تركيا
(صه الكلدو آشوريين السريان، والأرمن)

مقدمة:

لاقى المسيحيين المشرقيين في بلاد ما بين النهرين، الذين أحتلت بلادهم من قبل العثمانيين ومن سبقهم، شتى أنواع الضغوط بشكل مستمر كونهم مختلفين عن دين الأكثرية في الإمبراطورية العثمانية. غير أن القتل والتطهير العرقي، والتهجير المنظم والتغيير الديموغرافي، كان قد ابتدأ قبل الحرب العالمية الأولى، أي منذ عام 1895 أثناء ما سمي بالمجازر الحميدية عندما قتل مئات الآلاف من الأرمن و(الآشوريين الكلدان السريان) في مدن جنوب تركيا وخاصة بأدنة وآمد، وفي عام 1915 إتخذ ذلك التطهير العرقي والتهجير شكلاً منظماً واسع النطاق، شاركت فيه الوحدات العسكرية العثمانية بالتعاون مع بعض العشائر الكردية فشكّل في نتيجته النهائية إبادة جماعية حقيقية.

وبخصوص الإبادة الجماعية للمسيحيين في تركيا، تُشير إلى ذلك مصادر ومؤلفات كثيرة كتبت بهذا الشأن يُضيق المجال للتطرق إليها كلها، فقد نشر الموقع الخبري aztagarabic : «خلال فترة الحرب العالمية الأولى قام الأتراك بالتعاون مع عشائر كردية بإبادة مئات القرى شرقي البلاد في محاولة لتغيير ديموغرافية تلك المناطق لاعتقادهم أن هؤلاء (الآشوريون السريان الكلدان) قد يتعاونون مع الروس والثوار الأرمن. كما أجبروا القرويين على العمل كحمالين في الجيش العثماني ومن ثم قاموا بإعدامهم بعد إنهاكهم. غير أن قرار الإبادة الشاملة لم يتخذ حتى ربيع 1915، ففي 24 نيسان 1915 قام العثمانيون بجمع المئات من أهم الشخصيات الأرمنية في إسطنبول وتم إعدامهم في ساحات المدينة. بعدها أمرت جميع العوائل الأرمنية في الأناضول بترك ممتلكاتها والانضمام إلى القوافل التي تكونت من مئات الآلاف من النساء والأطفال في طرق جبلية وعرة وصحراوية قاحلة. وغالبا ما تم حرمان هؤلاء من المأكل والملبس. فمات خلال حملات التهجير هذه حوالي 75٪ ممن شارك بها وترك الباقون في صحاري بادية الشام».

ولم يكن تصميم العثمانيين-الأتراك على إتمام الإبادة للمسيحيين، لأسباب دينية فقط، وإنما سياسية واقتصادية أيضاً، تتعلق بالخشية من

إنسلاخ أجزاء من الأمبراطورية العثمانية واستقلالها بمساعدة أجنبية، سيما أبان حكم روسيا القيصرية. ولكي يُبرر العثمانيون فعلتهم الشنيعة بحق الأقليات الدينية، سعوا إلى إقناع الرأي العام العالمي والمحلي، بأن المسألة لم تكن إبادة جماعية بحق أحد، وإنما عمليات وقائية لحماية كيان الدولة العثمانية.

نفور شعوب الأمبراطورية العثمانية من سياسة التتريك:

مارس العثمانيون محاولات لصهر الشعوب القاطنة ضمن دولتهم في البودقة التركية منذ القرن التاسع عشر، مما سبب ذلك نفوراً كبيراً عند تلك الشعوب وخلق معارضة شديدة عندها، فأدى ذلك إلى يقظة فكرية قومية، عند تلك الشعوب، كالأرمن والعرب والآشوريين (سريان وكلدان) ويونان وغيرهم من الشعوب الأوربية الأخرى في بلاد البلقان. وكانت خشية العثمانيين-الترك تزداد عندما إنسلخت دول البلقان عن الإمبراطورية العثمانية العجوز في منتصف القرن التاسع عشر ونالت استقلالها القومي.

ذكرى مجازر إبادة مسيحيي تركيا:

مائة عام يمر على ذكرى إبادة مسيحيي تركيا، وبالنسبة للآشوريين

الكلدان السريان، أُعتبر يوم 7 آب من كل عام هو ذكرى الإبادة الجماعية التي قامت بها تركيا في هكاري واورمية وطور عابدين أبان الحرب العالمية الأولى في عام 1915، وهو يوم مذبحه سميل المروعة التي قامت بها الدولة العراقية عام 1933 عندما أطلق جيشها بقيادة بكر صدقي حملته لإبادة الآشوريين في مختلف قراهم وأماكن تواجدهم، رجالاً ونساءً وأطفالاً. أما بالنسبة للأرمن فيعتبر يوم 24 نيسان هو يوم تلك الذكرى الأليمة: ذكرى الإبادة الجماعية التي قام بها العثمانيون الأتراك بدعم بعض العشائر الكردية. ويُصادف هذا اليوم ذكرى مجازر الأرمن الذي تم فيه إعتقال أكثر من 250 من أعيان الأرمن في إسطنبول ثم إعدامهم في مختلف ساحات المدينة عام 1915. ولا توجد إحصائيات دقيقة للعدد الكلي لضحايا الإبادة الجماعية، غير أن الدارسين يقدرون أعداد الضحايا السريان الكلدوآشوريين زهاء نصف مليون إنسان، ومن الأرمن أكثر من مليون ونصف إنسان.

الدول التي اعترفت بالمجازر والإبادة الجماعية:

بالنسبة لشعبنا السوراي (كلدوآشوريين سريان)، إن الدول الوحيدة التي كان لها دور في تمييز المذبحة كانت: فرنسا، السويد، الولايات المتحدة. وبالنسبة للسويد فقد اعترفت بالإبادة سواء بالنسبة للأرمن أو السوراي، وكان المجتمع المسيحي (السوراي) هناك هو الضاغظ الأساسي على الحكومة لعمل نصب تذكاري



نصب الشهيد لمذابح سقو في شجكا

حيث

يوجد هناك جالية كبيرة، ويوجد في الولايات المتحدة نصبان، في شيكاغو وكاليفورنيا، وبالنسبة للأرمن هناك أكثر من 135 نصب تذكاري، موزعة على 25 بلداً، إحياءاً لذكرى الإبادة الجماعية

من أصداء
الصحافة
الأمريكية
آنذاك ...

كان لمجازر العثمانيين ضد مواطنيهم من المسيحيين أصداء كبيرة في معظم الصحف الأمريكية وغيرها في دول أخرى. تقتطف هذا الخبر من جريدة نيويورك تايمز المنشور في عددها الصادر في 15 كانون

الأول/ديسمبر 1915 مفاده أن ما يُقارب المليون شخص قتلوا أو تم نفيهم على أيدي الأتراك. وبسبب هذه المذابح هاجر الأرمن إلى العديد من دول العالم من ضمنهم أرمينيا، سوريا، لبنان، مصر، العراق.

100 عام على الجازر

قضية شعبنا
من مسألة الاعتراف الدولي
بالإبادة الجماعية
في تركيا

لم تعر معظم الدول أهمية كبيرة للمجازر التركية التي حلت بالسكان الأصليين لبلاد الرافدين (الآشوريين الكلدان السريان)، حيث تم قتل معظمهم، وهرب منهم من استطاع الهرب، فقلعت جذورهم من أرضهم وتاه الناجون منهم في دول الجوار لايلاوون على شيء. لقد إنصب إهتمام الدول على الأرمن واليونان، وتعتبر الإبادة التي حصلت لشعبنا ضمن الإبادة التي حلت بمسيحيي تركيا، سيما الأرمن.

فمذابح(السوراي)سريان كلدو آشوريين، لم تحظى بالإهتمام الدولي الكافي. ونقل عن المؤرخين الآشوريين أن مصالح الدول الكبرى إتسمت بحرمان آشور من أن تكون إحدى القوى الدولية في القرن العشرين، أو على الأقل إعطاء حكما ذاتيا لبقاياهم في مناطق تواجدهم الكثيف. ويتذكر الجميع مقررات مؤتمر لوزان في سويسرا عام 1923 التي جاءت كلها في صالح تركيا واليونان بشكل خاص، وأهملت حقوق الآشوريين، فخرجوا صفر اليدين بعد المحاولات الحثيثة التي بذلها سياسيوهم وآغا بطرس البازي كان أحدهم. وفي تلك الحالة، فإن المذابح التي حدثت للمسيحيين في الأناضول تم ربطها بالمذابح المسيحية (ويربط بذلك مذابح اليونان).

في ديسمبر/كانون الأول من عام 2007، عقد المؤتمر الدولي لدارسي المذابح، واعتبرت المنظمة التي قامت به والمختصة بشؤون المذابح، إعتبار ما حصل لشعبنا

السوراي هو إبادة جماعية كما حصل للأرمن واليونان، بتأييد بلغ 83% في ذلك المؤتمر. ويجب أن لانغفل عن السويد، ففي عام 2008، قرر برلمانها الاعتراف بالمجزرة، والذين صوتوا ضد القرار كانوا أقلية: 37 من 245 فرداً. وتتحفظ الكثير من الدول من التدخل في هذه المسألة حفاظاً على مصالحها مع تركيا. أما الأرمن فقد إعتد 20 بلدا و 42 ولاية أمريكية قرارات الاعتراف بالإبادة الأرمنية كحدث تاريخي ووصفت الأحداث بالإبادة الجماعية.

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الإعتراف بالإبادة الأرمنية والآشورية واليونانية

برلمان أرمينيا

يضع على أجندته

مشروع قانون

الإعتراف بالإبادة

الآشورية واليونانية

عزم البرلمان الأرمني أن يضع على أجندته قانون الإعتراف بالإبادة الآشورية واليونانية بحسب مذكرته مصادر خبرية عديدة منها موقع الخبر الأرمني.

ففي يوم 11 من شهر شباط من هذا العام (2015) وافق البرلمان الأرمني على وضع مشروع قانون، ضمن أجندته ليتم تداوله في القريب العاجل، بخصوص ما تعرض له الآشوريين واليونانيين مطلع القرن الماضي،

وبحسب وكالة آرمين بريس الأرمنية فإن مشروع القانون

يدين ما تعرض له أبناء الشعبين الآشوري واليوناني على أيدي السلطات العثمانية مطلع القرن الماضي. وفيما يلي نص المشروع المقترح تبنيه على البرلمان:

«إن برلمان جمهورية أرمينيا وبالأخذ بعين الاعتبار العلاقات الطيبة التي تربط الأرمن والآشوريين واليونانيين يعلن إدانته جرائم الإبادة الجماعية التي تعرض لها الآشوريين واليونانيين بين الأعوام 1914-1923»

يذكر أن أعداد كبيرة من مسيحيي المنطقة قد تعرضوا لمذابح بالتزامن مع ما تعرض له الأرمن مطلع القرن الماضي على أيدي السلطات العثمانية، ورغم أن السويد تبقى الوحيدة التي اقرت حقيقة كون ما تعرض له الآشوريون واليونان "إبادة جماعية" أسوأ بما تعرض له الأرمن، إلا أن بعض المؤرخين يعتبرونها بالفعل كذلك في حين يعتقد آخرون أنها كانت عمليات قتل جماعية ولا ترقى أبداً لمستوى الإبادة الجماعية كالحالتين الأرمنية (الإبادة الجماعية الأرمنية)، واليهودية (الهولوكوست اليهودي).

في أرمينيا طائفة
آشورية، يقدر
عددها بـ 4000
شخص، طالبوا
حكومتهم مراراً
بإقرار تعرض
أجدادهم للإبادة
أسوة بالأرمن..



وفي العاصمة الأرمنية يريفان، نصب للشهداء الآشوريين تم
إفتتاحه عام 2012 بحضور جماهيري ورسمي كبير.

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الإعتراف بالإبادة الجماعية الأرمنية... ثم تجريم إنكارها

مجلس الشيوخ الإيطالي

يقر قانون تجريم

إنكار الإبادة

الجماعية الأرمنية

الملف

التركي

بشأن

الإبادة

الجماعية

للمسيحيين

الملف

التركي

بشأن

الإبادة

الجماعية

للمسيحيين

الملف

التركي

بشأن

الإبادة

الجماعية

للمسيحيين

العالمية الثانية. أي شرّعت بعض الدول قوانين صارمة ضد إنكار الهولوكوست:

Laws against Holocaust denial

على اعتبار أن ذلك الإنكار أمر غير قانوني في كثير من البلدان الأوروبية، وفي عدد من دول العالم أيضاً، وارتبطت تلك التهمة غالباً، بتهمة معاداة السامية.

من تلك الدول التي تجرم إنكار المحرقة والتي بموجب قوانينها تقاضي بعقوبات صارمة مرتكبها (ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، النمسا، المجر، رومانيا، بلجيكا، سويسرا، سلوفاكيا، بولندا، لوكسمبورغ).

أما بالنسبة للأرمن، فتجدر الإشارة إلى أن برلمانات بعض الدول، لم تكف بالإعتراف بالإبادة فقط، وإنما سعت إلى تجريم من ينكر تلك الإبادة، . . وعلى سبيل المثال اعترفت الجمعية الوطنية الفرنسية (مجلس النواب) في ديسمبر/كانون الأول 2011 بإبادة الأرمن، وسعت فيما بعد إلى تجريم عدم الاعتراف بها، الأمر الذي رفضه المجلس الدستوري الفرنسي.

و بالنسبة إلى إيطاليا، فقد أقرت عبر مجلس نوابها، الإعتراف الرسمي بـ الإبادة الجماعية الأرمنية واستنكرت وقوعها، عبر قرار اتخذ في 16 نوفمبر/ تشرين الثاني من العام 2000، . . والآن وفي عام 2015 أقر مجلس الشيوخ الإيطالي قانوناً يجرم إنكار الإبادة الجماعية الأرمنية وهولوكوست اليهود. و وفقاً لموقع The Local فإن القانون أقر بتأييد 234 صوتاً ومعارضة ثلاثة أعضاء وامتناع 8 عن التصويت، وبموجب القانون الذي تم التصويت عليه، يُسجن الشخص الذي ينكر جرائم الإبادة للأرمن لمدة ثلاث سنوات.

من خلال ملاحظتنا اليومية، نلمس عن طريق الصحف والأخبار، جدية موضوع الإعتراف بالمحرقة النازية ضد اليهود، من قِبل معظم دول العالم. لابل لم تكف دول العالم بالإعتراف بالمحرقة النازية، وإنما ذهب البعض منها إلى أبعد من ذلك بمشوار بعيد، فوصل إهتمامها إلى حد إصدار قوانين صارمة تجرم من ينكر حدوث تلك المحرقة التي أدت بحياة ستة ملايين يهودي على أيدي النازيين أبان الحرب

هل إنكار تركيا إبادة للمسيحيين سيكون أحد أسباب عزلتها؟

توتر بين

الاتحاد الأوروبي وتركيا

بسبب الإبادة

الأرمنية

هل ستبقى تركيا، سيما في عهد أردوغان، محتمة خلف ظهر الحلف الأطلسي، مستغلة لانتمائها في تبرير تماديها في قضايا دولية ساخنة؟ ..

لقد إستغلت تركيا (الأطلسية) هذا الإنتماء لتستقوي على شعبها وجيرانها. فاجتاحت قبرص، في عام 1974، وقسمتها حسب رغبتها، وليس حسب رغبة شعب تلك الجزيرة المغلوبة على أمرها، فهجرت مجموعة

على حساب أخرى بقوة الحديد وعلى حساب اليونانيين. ويبدو أن خطوة اليونان آنذاك (الأطلسية هي الأخرى) لم تكن كفة ميزانها بثقل كفة ميزان تركيا (الجارة لعدو لدود هو الاتحاد السوفيتي)، بسبب مصالح معروفة. وبقي مصير تلك الجزيرة وشعبها

رهن أطماع تركية إلى اليوم. واليوم ونحن في زمن أردوغان، بات الحلم العثماني يُدغدغ أحلام سيد تركيا الجديد (المستقوي بمركز دولته في الحلف الأطلسي)، فلا يتوانى عن الالتفاف على حلفائه ليصل تحالفه (المخفي) إلى نقطة خطيرة، مع أعتى منظمة إرهابية شهدتها العالم المعاصر، تسمى نفسها دولة، بإسناد مالي لوجستي تمسك بخيوطه دولة قطر، ومن يُساندها من أمراء خليجيين، ممولين وداعمين لمنظمات إرهابية، تحمل فكراً لاتقف أحلامه وأطماعه عند حدود أرض مُعينة، فساحتها شعوب الأرض قاطبة، إذ تسعى إلى فرض شرائعها وقوانينها عليها، وحز رقاب من يقف في طريقها. فتركيا باتت طريقاً لإمداد الإرهابيين، ليخربوا كل شيء فيسهل عليها تحقيق أحلامها العثمانية. فهل ينتظر العالم المتحضر، والأرمن و الآشوريون إعتراف منها بالمجزرة التي راح ضحيتها ثلثي الشعب الأرمني آنذاك، ومثلهم من الآشوريين الكلدان السريان؟ .. سيما وأن سيد تركيا، يُريد لشعبها "عثمة الحياة" والرجوع قروناً إلى الوراء، فيدخل الفكر الإرهابي، من دون أن يشعر، إلى مجتمعه التركي، ليبدأ فرض شرائعه المرعبة، في عزلة رهيبة لذلك المجتمع عن العالم المتحضر؟ فيغيب عن حركة التاريخ، ويبقى متخلفاً عن النهج الحضاري الصاعد متقوقعاً على هامش الزمن.

لقد إنتبه حلفاء تركيا (الأطلسيون) أنفسهم إلى اللعبة الخطيرة، وأصبح العالم المتحضر (أوروبا منه) لا يرضى بتهميش العدالة، ويؤمن بحق الشعوب، فقد ذكرت صحيفة الصباح التركية بهذا الشأن:



أن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا شهدت توتراً بسبب إدراج مناقشة الإبادة الأرمنية في جلسة اللجنة البرلمانية للاتحاد الأوروبي وتركيا. حيث ألغت تركيا من جانب واحد جلسة اللجنة البرلمانية للاتحاد، الأوروبية- التركية.

الملف
التركي
للإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الملف
التركي
للإبادة
الجماعية
للمسيحيين

الملف
التركي
للإبادة
الجماعية
للمسيحيين

بين ذكرى معركة غاليبولي و ذكرى الإبادة الأرمنية!

في موقع (al-monitor) مقال تحت عنوان: هل سيزور أردوغان النصب التذكاري للمجازر الأرمنية في العام 2015 ؟ ذكر الكاتب أورهان كمال جنكيز: « غالباً ما يصف أردوغان تركيا بأنها فسيفساء مؤلفة من هويات إثنية متنوعة. وكثيراً ما نسمعه يذكر العرب والاكراد والأتراك والشركس والأذر. لكنه عند وصفه لهذه الفسيفساء، لا يذكر أبداً غير المسلمين الموجودين في تركيا منذ زمن طويل، أمثال الأرمن واليونانيين واليهود والسريان... ثم يختتم الكاتب التركي مقاله بهذه العبارة « باختصار، إن لم يقلب أردوغان العالم رأساً على عقب بمفاجأة في اللحظة الأخيرة، فعلى الأرجح أننا سنشهد في العام 2015 نسخة مصقولة وأكثر تطوراً من سياسة الإنكار التركية المستمرة منذ القرن الماضي». (إنتهى الاقتباس).

سيحضر إحتفالية المذابح الأرمنية في العاصمة يرفان. ويشير الكثير من النقاد بأن هدف أردوغان هو التشويش على إحتفالية الأرمن .

وقد يتساءل القاريء عن معركة غاليبولي، فالموسوعة الحرة تشير إلى أن: معركة غاليبولي كانت تهدف إلى غزو إسطنبول عاصمة تركيا من قبل البريطانيين والفرنسيين وحلفائهم، ومن ثم الدخول إلى الجزء الشمالي الشرقي من تركيا لمساندة روسيا ضد القوات الألمانية، حيث طلبت روسيا من فرنسا وبريطانيا مساعدتها ضد القوات الألمانية في الجانب الشرقي بعد أن تكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة أمام الألمان عام 1915. لكن المحاولة باءت بالفشل وقتل ماقدّر عدده بحوالي 55 ألف جندي من قوات التحالف (بريطانيا، أستراليا، نيوزيلندا، فرنسا) وحوالي 90 ألف جندي عثماني، ومئات الآلاف من الجرحى من الطرفين. يُسمى الحلفاء تلك المعركة: معركة مضيق الدردنيل.

صدق هذا الكاتب فيما ذهب إليه، فأرمينيا دعت رسمياً أردوغان وعشرات من رؤساء دول العالم، للمشاركة في الذكرى المئوية لإبادة الأرمن في 24 من نيسان القادم، غير أن الحكومة الأرمنية لم تلقِ موافقة رسمية إلى الآن . لابل تناقلت الصحف التركية أنباء عن عزم تركيا للإحتفال بالذكرى المئوية لمعركة غاليبولي (Battle of Gallipoli) في تركيا في 24 نيسان، وتلك الذكرى كانت تركيا تحتفل بها في شهر آذار، وهي ذكرى إنتصار الأتراك على أسطول الحلفاء أثناء الحرب العالمية الأولى عام 1915. والمضحك أن أردوغان أرسل دعوة مماثلة للرئيس الأرمني لحضور فعاليات معركة غاليبولي والتي كان من المقرر إحياء ذكراها في نفس يوم ذكرى الإبادة الجماعية الأرمنية، فهل من المعقول يا ترى أن يترك الرئيس الأرمني إحتفالية مهمة تتعلق بذكرى إبادة شعبه في تركيا، ليذهب ويحتفل مع أردوغان بذكرى إنتصار بلده في معركة؟! أليست تلك المفارقة إستهانة بدماء الأبرياء؟..

وتناقلت الصحف التركية أن الإحتفالية ربما ستلغى لإستجابة خمس رؤساء دول فقط لدعوة أردوغان. فمعظمهم

تخطيط في تصريحات أوغلو وأردوغان

من تُصدّق؟ اردوغان أم اوغلو؟!

أردوغان يتهم الشتات الأرمني بشن حملة تشويه ضد تركيا
وأحمد داوود أوغلو: يقول المهجر الأرمني مهجرنا أيضا.. هم ليسوا أعداء

بحسب موقع "الخبر الأرمني" يتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأرمن المقيمين بالخارج

بـ "شن حملة بالغة السلبية" ضد بلاده، لرفض تركيا الاعتراف بإبادة الأرمن.

الأرمن واليهود واليونانيين). إن سعي أوغلو لهذا التصريح يكمن خلفه دوافع واضحة لتحسين صورة تركيا في المجتمع الدولي. سيما الأوربي. غير أن الأوربيين لازالوا يطالبون الأتراك الاعتراف بالمجازر الجماعية التي أقيمت على الأرمن.

يذكر أن تركيا تضم اليوم فقط 40-60 ألف أرمني في حين أن العدد كان من المرجح أن يصل لـ 20 مليون حسب تقديرات الخبراء الدوليين لولا الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها مطلع القرن الماضي والتي أبادت ثلثي الأمة الأرمنية آنذاك.

ومن جهة أخرى يُصرح أحمد داوود أوغلو خلال إجتماعه مع ممثلي الأقليات، أن (المهجر=الشتات) مهجرنا ليُظهر وجهاً ناصعاً للديمقراطية في البلاد، فحسب ما تناقلته الصحافة التركية، وأثناء حديثه مع ممثلي الأقليات، قال: أن تركيا تدعو جميع مواطنيها الذين غادروا البلاد نتيجة المجازر التي وقعت بداية القرن العشرين بالعودة، حسب صحيفة آغوس الأرمنية الصادرة في اسطنبول باللغتين الأرمنية والتركية. وأضاف: "إنهم شتاتنا (مهجرنا) .. هم ليسوا شتات الأجانب".. مؤكداً أن الشتات الأرمني أيضاً ملك لتركيا وأنهم ليسوا أعداء. وقال رئيس الوزراء التركي بأنه بالرغم من المشاكل القائمة في علاقات بلاده مع كل من أرمينيا، اليونان وإسرائيل، إلا أن هذه المشاكل لم تؤثر سلباً ولا بأي شكل من الأشكال على الأقليات القومية في بلاده (في إشارة إلى

أحقاً دفعت تركيا مليون دولار للأخوان المسلمين بمصر كحرق وثائق عن الإبادة الأرمنية؟

وأضاف المسؤول الحزبي بحسب صحيفة فيتو المصرية بأن بعض هذه الوثائق التي سببت كل هذا الهاجس لتركيا يمكن بموجبها إدانة الحكومة التركية في المحاكم الدولية وجرحها للعقاب أيضاً.

يذكر أن حريقاً كبيراً كان قد نشب في وثائق مصرية ضمن معهد مصري يوم 17 كانون الأول/ديسمبر من العام 2011 ولم يذكر الموقع ما إن كان بين الوثائق المحروقة أيًا من تلك التي تعنى بالإبادة الجماعية الأرمني.

قالت صحيفة "ermenihaber.am" نقلاً عن "Democrat Haber" أن الحكومة التركية قد دفعت أكثر من مليون دولار أمريكي لحرق وثائق مصرية عن الإبادة الجماعية الأرمنية التي مارستها السلطات العثمانية. (عن موقع خبر أرمني)

ووفقاً للمعلومات التي ذكرتها الصحيفة فقد طلبت الحكومة التركية من جماعة الإخوان المسلمين العثور على الوثائق الخاصة بالمذابح الأرمنية في الأرشيف المصري وحرقها جميعاً. هذه المعلومات أكدها أيضاً الشيخ نبيل نعيم، مؤسس إحدى الأحزاب المصرية أثناء اجتماع مع أعضاء الحكومة المصرية طالباً بضرورة معاقبة المذنبين على فعلتهم.

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

يبدو ان الصحافة العربية، لم تعر انتباهاً كافياً إلى المجازر التركية بخصوص إبادة المسيحيين. ولكن صحيفة النهار البيروتية نشرت مقالاً للكاتبة نايلة تويني ابنة الصحفي اللبناني جبران تويني (في شهر شباط

الماضي)، بخصوص المذابح التركية للمسيحيين، نقتبس من المقال بعض فقراته:

يحتدم الصراع المذهبي».

«لعل الكلام لا يفيد في ذروة الصراع، لكن الحقيقة المرعبة التي تمثل أمامنا تكمن في ذكرى مرور مئة سنة على المجازر في حق الأرمن من دون إمكان إسترجاع أي من حقوقهم. فهل تؤسس شعوب المنطقة لواقع مرير سيئ يمتد مئات السنين، فيمحو كل حضارة تراكمت على مر الزمن، ولا يبقى في ذاكرة العالم الا المجازر والتهجير وكل صنوف التخلف»؟!

«تركيا تطورت في الصناعات العسكرية وفي السياحة، لكنها لم تعترف بالمجازر في حق الارمن، ولا تزال تحاصر البطريك المسكوني، ولا قدرة للكنيسة الارثوذكسية فيها على التنفس بحرية. والعراق يعيش كل أنواع الصراعات العرقية، بين عرب وكرد وفرنس، وسنة وشيعة، ومعها يُقتل الايزيديون في آخر معاقلمهم، ويهجّر الكلدان والسرمان من موطنهم الاصلي. و في مصر يُعامل الأقباط كأنهم وادون الى البلاد. وفي سوريا

كلمة سجنفد الأرمن في ذكرى المزمعة في 24 من نيسان؟

الملف
التركي
بشأن
الإبادة
الجماعية
للمسيحيين

هناك تحضيرات كثيرة في أرمينيا وفي العالم، لايضح المجال أن نخوض فيها، نتكلم فقط عن: الرمز والشعار: إختاروا الشعار: «أنا أتذكر... فأنا أطالب»... أي: «لأنسى»... وبمعظم اللغات. أما الرمز فهو إختيارهم لزهرة خماسية الأوراق. وقد أعطوا معانٍ رمزية لألوانها. وعن أميركا، ذكر الموقع الخبري **aztagarabic** المعني بشؤون أرمينية أن شركة:



(Peace of Art) وضعت عشر لوحات عن الإبادة

الأرمنية على الطرقات في الولايات المتحدة. حيث تم وضعها على طرقات 5 ولايات. ونلاحظ في الصورة لوحة لها تلك الدلالات وضعت على طريق عام في مدينة بوسطن تُشير إلى تلك الذكرى المثوية، وصرح مدير الشركة (الأرمني) (دانييل فاروجان هاجينيان) بأنه ينوي الاستمرار في تنفيذ المشروع ووضع اللوحات على الطرقات. وهي مصصمة على نحو حديث، وكتبت عليها: (1915-2015 الذكرى المثوية للإبادة الأرمنية).

يونس كوكي

الصراع بين الشرق والغرب وضيع شعبنا الكلداني السرياني الآشوري في الشتات

الوهج المنافس لها وإن كان بالإيمان، فلم تدخر جهداً للتوغل نحو الشرق، لكن ظل جهدهم راکداً قرابة خمسة عشر قرناً إلى أن وجدت ثغراً في الامبراطورية العثمانية لتتفد منه إلى شعبنا (السوري).

بشق كنيستهم التي كانوا ملتفين حولها طيلة هذه القرون ليبدأ عصر جديد من التمزق والانشقاق في هذا الشعب وإلى الآن ولا يصبح ملل ولا نحل ولا يدعي أنه الأصل وهو الأمة وعلى الباقين أن يتبعوا هذا الفصل أو ذاك مع العلم من أراد البحث فالأساس هو واضح .

ونعود ونقول بعد أن غادر معظم هذا الشعب من أرضه التاريخية بيت نهر إلى الشتات والباقي في الوطن لا من مسعف أو معين سوى من أبناء جلدتهم الذين سبقوهم في الشتات بقليل ما باستطاعتهم لإنقاذهم من برد الشتاء والسكن المؤقت بينما يحتاج إلى قدرات دول كالغرب إن أراد ذلك.

أما على صعيد الواقع فلا نريد أن نرسم صورة وردية مخالفة للحقيقة تفرض نفسها وهي الآن منذ بضعة سنوات خلت أصبح جلياً الصراع المتجدد بين الشرق الإسلامي والغرب العلماني ذو الخلفية المسيحية، ونحن أبناء بيت نهر الأصليين (الآشوريين) الكلدان السريان والصابئة واليزيديون، وما يصطلح علينا بإهانة الأقليات، وسؤالنا هل أصبحنا في مهبط الرياح أم لا زال لنا أمل بالبقاء والثبات؟

لذا علينا أن لائلوم سياسينا إن كان لنا سياسيين أو رؤساءنا الدينيين بشئ لأننا طيلة قرن كامل بعد المذابح العثمانية لم نتعظ ولم نعمل لمثل هذه الأيام. وما يحصل الآن ما يحصل في الغابة، في صراع الفيلة أو كمثل هيجان ثور في محل خراف.

(والله والوطن والشعب من وراء القصد)

قد يبدو بديهاً ومألوفاً هذا العنوان والموضوع وتناوله العديد كل من زوايته ورؤيته الخاصة، وقد يكون الخوض فيه مملاً الآن، إلا أن السوط المسلط على هذا الشعب منذ أمد طويل ولحد هذه اللحظة بالذات في محنته الأخيرة المتمثلة في تهجيريه من مدنه وقراه في نينوى وسهله، ووجود هذا الشعب في هذه المنطقة لألاف السنين فقلعه من جذوره وتهجيريه يبقى لغزاً يطلب حله.

وقديماً عندما كان ابن (بيت نهر) سيد بلده والمنطقة بأسرها من الشرق الأوسط لم يكن يهمه أمر الغرب ومن يسكنه أو بماذا يعتقد حيث يورد لنا من يقرأ المخطوطات في اللوحات المسمارية وخاصة في زمن الامبراطورية الآشورية لا توسع المعلومات عن الغرب وعمقه، فكل ما يدل أن الآشوريين يهمهم من الغرب وفي الحقيقة كان شمال امبراطوريتهم (الحثيون) كمورد هام للنحاس والحديد لهم لصناعة الأسلحة هذا في زمن مجدهم أما بعد أفول نجمهم لا علم بذلك.

ومن الحقائق التاريخية التي نقرأ أن الصراع بين الشرق والغرب بدأ منذ سقوط نينوى عام 612 قبل الميلاد على يد الفرس القادمين من جهة الشرق وأعوانهم من الداخل وأصبح الفرس امبراطورية ناشئة وتوجه نحو الغرب، فكانت تصدهم امبراطورية ناشئة أيضاً وهي الامبراطورية الأغريقية ثم الرومانية فأصبح نهر (ابرث) الفرات خطاً فاصلاً بينهما.

وبهذا لنتيجة الصراع الدائر بينهما أصبح الشعب النهريني وقوداً وأرضه ساحة الصراع لقرون عديدة إلى فجر المسيحية.

وبعد أن إعتنق الشعب الآشوري المسيحية أصبح يحمل الصليب والسلام بدل السيف والترس إلى كل جهة الشرق حتى وصل الصين وبالشواهد لذا لم يرق الامبراطورية الرومانية بعد إهتدائهم للمسيحية ذلك

وَقْفَةٌ عِنْدَ حُرُوبِ الْعُثْمَانِيِّينَ الدِّينِيَّةِ

بقلم الأستاذ
سالم عيسى تولا



إسرة تحرير مجلة حمورابي، تُعرب عن سعادتها بمساهمة الأستاذ الفاضل سالم تولا، ويسرها عودته إلى الكتابة في المجلة، ليكون قلمه الرصين من بين أقلام كتاب مجلة حمورابي، وتُرحب به صديقا وداعما للمجلة، التي هدفها أولا وأخيرا خدمة الكلمة الصادقة. فهي صرح هام لجاليتنا في المهجر يستوجب العناية. فإلى المزيد من الإنتاج، متمنين لقرائنا وكتابنا الخير والموقفية.

(أسرة تحرير مجلة حمورابي)

عالمية الإسلام

ماذا يقول التاريخ؟

إنّ التاريخ عبّر، وعلى الإنسان أن يقرأه و يدرسه بموضوعية ليستفيد من حوادثه في الحاضر و يثب منه إلى المستقبل.

عندما ظهرت الدعوة الإسلامية في الجزيرة العربية، استطاعت أن تنجح في أسلمتها. و قال نبي الإسلام قولته الشهيرة ((لا يجتمع دينان على أرض الجزيرة)). لم يستطع تنفيذ ذلك بسبب وفاته في المدينة و كذلك الخليفة الأول أبو بكر الصديق لإنشغاله بحروب الردة. و لكن عندما جاء عمر بن الخطاب نفذ هذه الوصية ونجح في أسلمة جميع الجزيرة العربية.

بعد قيام الدولة الأموية لم تكتف بما حصل وإنما إستفادت من واردات أرض السواد(العراق) و بلاد فارس و بلاد الشام في حروبها و غزواتها شرقا و غربا، شمالا و جنوبا، برا و بحرا و توسعت و امتدت طولا و عرضا من المحيط الأطلسي إلى حدود الصين.

لنترك الخلفاء العباسيين يلتهمون بجواريتهم و غلمانهم و سقطت عاصمتهم ((بغداد)) في 20 شباط 1258 على يد هولاكو و جاء من بعدهم أناس همج

لابد من مقدمة وجيزة لمعنى "عالمية الإسلام"، عنوان هذه الفقرة:

أن المسلمين معتقدون بأن سكان الأرض جميعهم يجب أن يعتنقوا الإسلام عاجلا أم آجلا، يستندون في ذلك على بعض الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية.

ليس سرا و خاصة بعد إنتشار وسائل الإتصال بواسطة الإختراعات الحديثة التي لم تخف شيئا سواء كان مُهماً أو تافهاً. وليس الهدف من كشف الحقائق والوقائع، هو مساس بالآخر أو تقليل من شأنه. فنحن نحترم الآخر، ونؤمن بالتعددية.

إنّ أحبائنا و إخواننا المسلمين جميعاً يحاولون جهد الإمكان نشر دينهم سواء بالإقناع أو بالبطش و القوة، أو بالغزو المنظور و غير المنظور، كالهجرة و اللجوء و التكاثر الأميبي لنيل الحكم عن طريق الإنتخابات أو عن طريق الزيجات التي تقول ((خذ)) و ((لا تعط))، أو سن قوانين تخدم هدفهم كما فعل صدام حسين عندما بدّل نصوص قانون الأحوال الشخصية ليكون في صالح الإسلام، رغم تعارضه مع قانون حقوق الإنسان الذي كان العراقيون من أوائل الدول التي وقعت عليه.

هل الملائكة ذكور أم إناث؟، أيّ سخفٍ هذا و آية مهزلة هذه!! إني أستطيع أن أشبهها بما نحن عليه الآن، فالجدالات الساخنة التي تدور بيننا (هل نحن كلدان أم آشوريون؟ أم آراميون أو سريان؟ و أيهما أحسن الكاثوليك أم الأرثوذكس؟.... قل لي بربك ألا يعيد التآريخ نفسه و لكن بصورة أبشع و أسخف؟ أين أهلنا، أين شرفنا، أين أطفالنا؟ ألا تعلمون إنهم في العراق يستجدون لقمة العيش؟ أين أنتم من هؤلاء يا قادة! يا كرام!

نعود ثانية و نسترسل في أحداث التآريخ - حيث استطاع السلطان العثماني محمد الثاني أو (محمد الفاتح) أن يدخل القسطنطينية في 29 مايو 1453 و استباح المدينة العظيمة و سبى شعبها و أجبر أهلها على اعتناق الإسلام.....

بعد إنتصار المسلمين في هذه المعركة الفاصلة و المهمة في تآريخ العالم إتجه نحو الشمال فغزا المجر و خسر معركة بلغراد، ثم توجه نحو الشرق واستولى على شبه جزيرة القرم الروسية، لكنه لم ينس هدفه الأول والأخير ألا و هو الإستيلاء على أوروبا و أسلمتها فأعد خطة لغزو إيطاليا فهاجم جزيرة (رودس) و فشل فيها فاستولى على مدينة (اوترانتو) التي كانت مفتاح أوروبا.

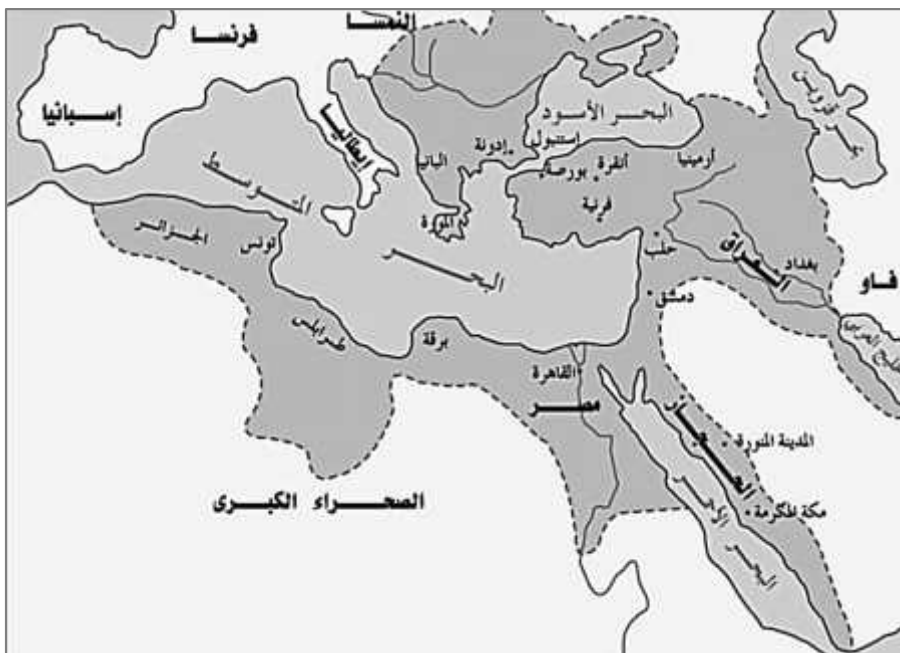
بعيدون عن الحضارة و التمدن. أطلق على هذه الفترة ب (الفترة المظلمة). ثم جاء الاتراك العثمانيون إلى سدة الحكم. بدأت عيونهم و قلوبهم ترنو إلى أوروبا المسيحية كي تحاط من الشرق بالمسلمين كما أحيطت من الغرب بالأندلس. و لكن خاب فآلهم؛ وإليك أيها القاري العزيز موجزاً لتآريخ الحروب العثمانية- الاوربية.

في القرن الرابع عشر شعرت أوروبا بخطر العثمانيين، ففي سنة 1356م اجتاز (اورخان) المنطقة الجبلية و أقام أول موطن قدم في أوروبا على شبه جزيرة (غالي بولي). و منها زحف إلى اليونان و استولى على مدينتين مهمتين فبدأ هاجس الخوف من الاتراك عند أوروبا الشرقية. كانت إمبراطورية النمسا أكبر قوة في تلك الفترة ورغم صغر جيشها و قلة عدد سكانها، إلا أنها استطاعت أن تحمي نفسها من الخطر الإسلامي الجارف القادم من الشرق لسببين:-

أولاً - الحمية الدينية الإسلامية بموجب نصوص قرآنية و التي تعتبر أوامراً إلهية يجب تنفيذها، كما ذكرنا فيما سبق.
ثانياً - إن الدول الأوروبية المسيحية كانت مفككة، لا بل تعاني بعضها البعص. والأنتكى من ذلك، أن فرنسا و إنكلترا حاولتا مساعدة الأتراك على مهاجمة الدول الأوروبية كالمجر و الميك.

في غضون 1400 سنة أعد المسلمون خطة هجومية كبرى، ولكنهم أجّلوا تنفيذها للدفاع عن أنفسهم من خطر (تيمورلنك) - أي تيمور الأعرج .

في سنة 1451 تسنم الحكم رجل إتصف بالحدق و الغلظة - هو محمد الثاني الذي كان شغله الشاغل و همه الوحيد الإستيلاء على القسطنطينية فأحكم حصارها و بدأت مدفعيته تدك أسوارها و استطاع شراء بعض الذمم و تشجيع الخلافات المذهبية و الجدالات العقيمة، و خير مثال على ذلك كان رجال الدين المسيحيين داخل الأسوار يناقشون و يختلفون و يتقاطعون ب (



كانت عصية عليه فوصل أبواب العاصمة، وكان الجيش النمساوي لا يتجاوز خمسة عشر ألف جندي و 72 مدفعاً و رغم قلة العدد و العدة إلا إنّ الشعب النمساوي دافع عن بلده بكل شجاعة و ضراوة وقضت رجل واحد لا يهاب الموت في سبيل دينه ووطنه و شرفه و إنتصروا على الجيش العثماني ألذي عاد كاسفاً أسفاً فاشلاً خائفاً مرعوباً من قوة الأوربيين المسحين.

في 1980 زرت فينا و زرت إحدى ضواحيها ألتى حصلت فيها المعركة الفاصلة بين المسلمين وأهالي فينا، فشاهدت تلين متقابلين- سألت مرافقي عنهما فقال- على التل الشمالي كنيسة صغيرة تضم قبر القائد النمساوي الذي إنتصر على الجيش التركي الذي غزا النمسا مكتوب فيه سيرة حياته، وتعتبر هذه الكنيسة مزارا مرموقا لجميع الأوروبيين، أما التل الجنوبي فعليه قبر القائد التركي الذي خسر المعركة واندحر إلى غير رجعة رغم مساعدة المغاربة المسلمون لإخوانهم في الدين، إلا إن جميع محاولاتهم باءت بالفشل الذريع غير مأسوف عليهم.

وهكذا نرى أنَّ محاولات المسلمين تتكرر عبر فترات
زمنية متعددة و بأشكال مختلفة و أساليب ملتوية،
إبتداءً بالحروب التي يطلق عليها (الصليبية) و
الصليب براءً منها كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب،
وما حدث في أمريكا المتسامحة مع الجميع في 11
سبتمبر 2001 و ما حدث في إنكلترا و أسبانيا و
الشيخان و في نيجيريا من قبل بوكو حرام و آخرها في
باريس و ... الحبل على الجرار.

ولكن هذا السلطان مات في 1481 فأجل الأتراك حروبهم لمدة أربعين عاماً لإنشغالهم بحروبهم المذهبية مع إيران و مصر و بلاد الشام. لكن الخطر الإسلامي عاد بمجيء سليمان الأول فغزا المجر واستولى على بلغراد ثم هاجم رودس حتى وصل ضفاف الدانوب و إستولى على عاصمة المجر (بودابست) و إستبيحت من قبل الأتراك، وأخذ من سكانها مائة ألف إنسان بين رجل و امرأة و طفل لبواجها قدرهم المشؤوم.



السلطان محمد الثاني
فاتح القسطنطينية

حصار قينا

في 1529 قاد سليمان الأول جيشاً جراراً مؤلفاً من 250 ألف عسكري و 300 مدفع لمهاجمة النمسا التي

خبر تقافی سار

سیصدر قریباً جداً، کتاب تحت عنوان:

"اليهودية لغير اليهود"

للأستاذ الكبير سالم عيسى تولا، فترقبوه.



اللغة الآرامية

تاريخ:

أصولها و فروعها

الاستاذ فؤاد يوسف قزاحجي

ألمانيا

ويرجح ان العبرانيين حصلوا على ابجديتهم من الاراميين فيما بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد، وان كان باحثيهم لايعترفوا بذلك اليوم، كما يقول الباحث براومان رايموند ،كما كان العبرانيون قبل ذلك يستعملون الابجدية الفينيقية القديمة، اذ ان الحروف المربعة التي تطبع بها اليوم كتب التوراة العبرية انما نشأت من الكتابة الارامية . وقد تفرعت اللغة الارامية مع الزمن الى مجموعتين: المجموعة الشرقية في وادي الفرات وتمثلها اللغة السريانية التي ظهرت في الرها ونصيبين وحدياب وكذلك المندائية في حران. والمجموعة الغربية وتمثلها الارامية التوراتية التي كتب بها الترجوم، وكذلك اللغة الارامية-الميشانية، اي لغة دويلة ميشان الارامية بين المحمرة والخليج العربي والتي اقامها جيش الاسكندر الكبير، واللغة الارامية-التدمرية واللغة الارامية- النبطية واللغة الارامية-الخطرية (الحضر)(2)

ان اقدم كتابة ارامية وصلتنا ، تعود الى القرن العاشر قبل الميلاد من مملكة كوزانا في منطقة اميدا الرافدينية (الجزيرة) . وكانت اللغة الارامية قد استعارت الابجدية الفينيقية في القرن العاشر قبل الميلاد ، وازداد الادباء الاراميون اربعة حروف الى ابجديتهم واستعملوها كحروف علّة وحروف صحيحة اخرى .

اللغة السريانية

أطول اللغات

المستخدمة

في العالم

عمرا

الآرامية لغة سامية مثل الاكدية والاكديّة-البابليّة الاشورية، والاكديّة-الاوكراتية والعبرانية والفينيقية، ومن الآرامية انبثقت لغات جديدة اخرى كالسريانية والمندائية والنبطية والتدمورية والخطرية (لغة الحضر) . ومن السريانية انبثقت اللغة السريانية-المشرقية والسريانية-الغربية وعلى الارجح تأثرت اللغة العربية في بدايتها ايضا، باللغة النبطية-الارامية او السريانية عندما نتاج تكون ابجديتها الاولى المعتمدة على الابجدية السريانية وهي : (ابجد هوز حطي كلمن صغفت قرشت الخ) بعد تأثرها باللغة الآرامية-النبطية في مدينة سلع (بترا) وحواليها التي كان يعيش فيها خليط من الاراميين- النبطيين والعرب، وقد

اعتمدت العربية أولا على 22 حرفا كما تأثر خطها بالخط السرياني الحيري، والكتابة النبطية-العربية التي تظهر بوضوح في نصوص احجار القبور في براري جنوب سوريا وشمال الجزيرة العربية في القرن السادس والمسمات بالنقوش الصفوية . ويؤيد راينا المشرق المعروف اسرائيل ولفنسون المتخصص باللغة العربية ، اذ يقول : وكفى الخط السرياني فخرا انه اثر تأثيرا شديدا على جميع الخطوط العربية بواسطة الخطين التدمري والنبطي مما لايشك فيه العلماء والمستشرقون(1)

Evolution of Middle Eastern Alphabets

	'	b	g	d	h	w	z	h	t	y	k	l	m	n	s	'	p	s	q	r	š	t
Phoenician	𐤀	𐤁	𐤂	𐤃	𐤄	𐤅	𐤆	𐤇	𐤈	𐤉	𐤊	𐤋	𐤌	𐤍	𐤎	𐤏	𐤐	𐤑	𐤒	𐤓	𐤔	𐤕
Aramaic	ܐ	ܒ	ܓ	ܕ	ܗ	ܘ	ܙ	ܠ	ܡ	ܢ	ܫ	ܬ	ܐ	ܒ	ܓ	ܕ	ܗ	ܘ	ܙ	ܠ	ܡ	ܢ
Nabatean	𐤀	𐤁	𐤂	𐤃	𐤄	𐤅	𐤆	𐤇	𐤈	𐤉	𐤊	𐤋	𐤌	𐤍	𐤎	𐤏	𐤐	𐤑	𐤒	𐤓	𐤔	𐤕
Early Arabic	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت
Modern Arabic	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت
Syrian	ܐ	ܒ	ܓ	ܕ	ܗ	ܘ	ܙ	ܠ	ܡ	ܢ	ܫ	ܬ	ܐ	ܒ	ܓ	ܕ	ܗ	ܘ	ܙ	ܠ	ܡ	ܢ
Modern Hebrew	א	ב	ג	ד	ה	ו	ז	ח	ט	י	כ	ל	מ	נ	ס	ע	פ	צ	ק	ר	ש	ת

قبل الميلاد من مدينة (تيمّا) الآرامية في شمال الجزيرة العربية . وكذلك في مدينة (سُلع) او بطرا الآرامية-النبطية تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد، كما عثر على كتابات آرامية-نبطية في آثار مدينتين في سيناء تعود الى حواضر آرامية-نبطية، وكذلك في مدينة ايلات، وفي جنوب فلسطين . وقد عثر على كتابات آرامية-حضرية في مملكة حطرى (سمهاها العرب الحضر) (❖) بلغت زهاء ثلاثمائة نقش ديني او مدني آرامي، قرأ منها الاثاري فؤاد سفر 84 اسما او تعريفا في عامي 1960-1961 . وقد درس الباحث جورج حبيب النقوش والنصوص الاخرى في حطرى فوجد الكثير من الاختصارات والتغيرات اللغوية فيها بحيث شابته اللغة السريانية . (3) كما كانت لغة مملكة تدمورتا الآرامية (ومعناها العجيبة) هي الآرامية ولا ريب . وقد وجد فيها حجر قبري مكتوب عليه باللغة الآرامية يعود اليها وموجود في المتحف العراقي، يتألف من عشرة اسطر قصيرة يرد فيه اسماء الملوك مثل ابكر وابنه حيران (ليرقد في تابوته بسلام) وكذلك اسم تيماي وابي بليحب...الخ(4).

أما مدينة تيمّا الآرامية في شمال الجزيرة العربية والتي استولى عليها الملك نابونائيد بين 548-540 ق.م.، فقد عثر فيها على اربعة نصوص آرامية موجودة في

وتظهر لنا الرواية التي سطرها الكتاب المقدس (العهد القديم) عن مهمة قائد الملك سنحاريب المدعو رابشاقا الذي طلب منه النبي حزقيا ملك يهوذا ، ان يتحدث بالآرامية التي كانت لغة معروفة في بلدان الهلال الخصيب منذ القرن الثامن قبل الميلاد وحتى منتصف القرن الاول للميلاد . وهناك العديد من النصوص الآرامية التي خلفتها الممالك الآرامية العديدة في سوريا التي اصبحت تسمى (بيت- ارام) بين القرن الثامن والقرن الرابع قبل الميلاد.

وقد رحلت حوالي 35 قبيلة آرامية الى بلاد الرافدين اي العراق القديم منذ القرن الثالث عشر، وخصوصا منها القبائل الكلدية التي تحضرت بعد ان اتصلت بمملكة ارض البحر البابلية واستوعبت المدينة البابلية، ونظمت نفسها وقاوتت الاشوريين بضراوة حتى استطاعت ان تفوز بعرش بابلي جديد وتبني حضارة مزدهرة . بين عامي 626-539 قبل الميلاد . وعندما احتل بلاد بابل الفرس ، اضطروا ان يستعينوا باللغة الآرامية فبقيت لغة السياسة والبلوماسية والتجارة حتى القرن الرابع قبل الميلاد.

وقد عثر على رقم طينية آرامية في مدينة بابل واروك ونيبور ولارسا وفي مملكة كوزانا في منطقة اميدا ، كما عثر على كتابات آرامية تعود الى القرن الثالث

الثاني عشر الى بلاد الرافدين او اشور . وقد قاموا ببناء سلع ، فحفروا طريقا قصيرا ومنحنيا في صخرها عند المدخل اليها ، كما بنوا معبدا ذا واجهة جميلة ومحفورة بذات الصخر الاحمر الموجود فيها. وكانت الكتابات النبطية تقدم لنا لغة آرامية هي اقرب الى ارامية- المملكة ، والحديثة منها المكتشفة في مدينتين نبطيتين في سيناء تعود الى القرن الثاني قبل الميلاد . وهناك نصوص نبطية من مدينة سلع ومدينة بصرى ترتقي الى ما بين القرن الاول والقرن الثالث للميلاد وتبلغ زهاء 200 من النصوص والنقوش، وكان تأثير الانباط كبير على القبائل العربية التي هاجرت الى جنوب سوريا والعراق واستوطنوا مع الاراميين في مملكة حطرا من ناحية مدنية ومن ناحية لغوية .

وقد وجد في حطرا كتابات ارامية-حطرية بلغت 300 على التماثيل وافريز المعبد الرئيسي، وثلاثة باللغة اللاتينية، ولم يعثر على اية كتابة عربية، على الرغم ان كثير من العرب سكنوا في حطرا . وقد نشر معظمها في مجلة (سومر) كلا من الاثاري المعروف فؤاد سفر والباحث بالارامية جورج حبيب بين الاعوام 1958-1962 ووجد جورج حبيب في دراسته الى النصوص الآرامية-الحطرية ان اللغة الآرامية في تحولها الى السريانية كانت قد خسرت بعض التعابير ومالت الى الاختصار وكان مثلا الاله كولا اصل كتابته في نصوص اخرى (كلهون) وكانت اهم الهة حطرا هي الثلاثي (مرن ومرتن وبر مرين) وكذلك سمتيا وشحرو وبعشمين المنقول من بلاد كنعان، ثم اترعتا . وكان من الهتهم اله القمر ننا او اينانا السومري، وقد قام الحطريون بتأنيث اله القمر فسموها في نص اخر (مرتني) . كما عبدوا اله الشمس وكذلك هرقل الموجودة صورته ضمن افريز المعبد الكبير. كما نشرت بعدهما الباحثة داوئي سوسان في سومر ايضا، نص كتابة كانت موجودة على راية مملكة حطرا(7).

على الرغم من الاحتلال الاغريقي لبلدان الهلال الخصيب في القرن الرابع قبل الميلاد وانتشار اليونانية

متحف اللوفر. كما وجدت في ميناء ايلات شمالي خليج العقبة كتابات ارامية ايضا.

اما في بلاد بابل، فقد عثر على رقم عديدة باللغة الآرامية وكذلك تقارير ومراسلات حكام المدن الاشوريين. بالاضافة الى ذلك

يذكر الباحث دوبونت-سومر " وفي بلاد فارس، عدا الكتابة الآرامية التي وجدت في (سندقاله) في اتروقاتين القديمة، تم اكتشاف اخيرا في برسيبوليس مجموعة من 500 قطعة ارامية . ولا يخفى عن حقيقة انتشار الآرامية حتى في بلاد فارس نفسها. ولا بد ان نشر هذه الوثائق، سيضيف معلومات جيدة الى معرفتنا بالارامية الرسمية في العهد الاخميني(5).

أما في بلاد الرافدين اي العراق القديم فقد احتفظ الاراميون بنفوذهم السياسي بحيث كانوا يتدخلون في شؤون بابل وآشور وكذلك الحال عند مجيء الفرس ومن بعدهم اليونان والرومان ثم الفرس مرة اخرى، ولم يؤثر سقوط دويلات بيت-ارام في سوريا، لأن لغتهم ظلت

باقية بين الناس الى القرن الاول للميلاد، كما كانت لغة يسوع المسيح وتلاميذه او رسله، بل كان يخاطب الناس بهذه اللغة في بلاد اليهودية، وهذا يعني ان الآرامية ظلت لمدة تسعة قرون لغة العامة وكذلك اللغة البلمواسية والتجارية لبلدان الهلال الخصيب حتى القرن الاول للميلاد(6).

وقد ظهرت لهجات تفرعت من الآرامية منذ القرن الثاني قبل الميلاد مثل اللغة الآرامية-التدمرية واللغة الآرامية-النبطية واللغة الآرامية-الحطرية في مملكة حطرا التي سميت (الحضر) والآرامية-المندائية في جنوب العراق، وكذلك اللغة الآرامية-الميشانية في جنوبي شرقي فارس قرب محافظة ميسان .

وقد ظهرت القبائل النبطية-الآرامية في هجرتها الثانية من سيناء في اواخر القرن الثالث او في اوائل القرن الثاني قبل الميلاد، واستوطنت اولا في بلدة اسمتها سلع اي الحجر، عرفت باسمها الاغريقي (بيترا) او بترا، وكانت اجداد نفس القبيلة قد هاجروا في القرن

(الحضر) . وفي منتصف القرن الاول للميلاد استمدت منها لغات أخرى مثل السريانية والمندائية وربما اللغة العربية الاولى التي اعتمدت على ابجديتها (ابجد هوز حطي كلمن سعفص .. الخ) التي كانت بدون نقاط كما ظهرت بوضوح في شواهد القبور الصفوية في ما بين جنوب سوريا وشمال الجزيرة العربية بين القرن الخامس والقرن السادس للميلاد .

اما السريانية اللغة الحية التي قاومت الزمن وتقلباته حوالي 2014 سنة، فقد نشأت في كل من الرها ونصيبين وولاية حدياب مابين نهاية القرن الاول والقرن الثاني للميلاد . ثم ترسخت في العصر

لكن الآرامية بقيت في في فلسطين وخاصة في اليهودية ، لان السامرة والجليل ،كانتا انذاك تحت النفوذ الآرامي تماما،وهي تحتل مكانة العبرانية في التحدث، وصارت العبرية لغة الكهنة . ولذلك فقد احتوى الكتاب المقدس نفسه على بعض نتف وتعابير ارامية تعود الى ذلك العصر ، كما كتب الترجوم بالآرامية كذلك.

ܐܒܝܗ ܐܬܝ ܬܚܒܐ ܬܠܝܬ
ܡܢܗ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ
ܡܢܗ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ
(كتابة سريانية غربية)

ܐܒܝܗ ܐܬܝ ܬܚܒܐ ܬܠܝܬ
ܡܢܗ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ
ܡܢܗ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ ܬܚܒܐ
(كتابة سريانية شرقية (كلداني)

اصبحت اللغة الآرامية منذ القرن العاشر قبل الميلاد ،لغة عالمية وخصوصا في المشرق، وتميزت في سهولة تعلمها، واصبحت لغة

الدبلوماسية والتجارة بين امبراطوريات وممالك الشرق الأدنى . وقد اهتم الآراميون بلغتهم فاضافوا الى الابجدية التي اخذوها من

اللغة الفينيقية ، حروف العلة، وهي اربعة حروف وهي الالف والهاء والواو والياء . واصبحت تسمى الآرامية- المشتركة ،فانتشرت في البلاطين الاشوري ثم البابلي الحديث وبعد ذلك في البلاط الفارسي الاخميني. ويذكر الباحث الالماني فون زودن : اوضحت اللغة الآرامية من خلال انتشارها في المملكة الاشورية ثم المملكتين البابلية-الكلدية والفارسية-الاخمينية لغة مشتركة في كل مناطق الهلال الخصيب،بل صارت خلال العصر الآخميني لغة الادارة الرسمية في كل مناطق الجزء الغربي من المملكة، وسميت ايضا باللغة الآرامية الدولية . ونشأت منها بعد اللغات الادبية لليهود والمسيحيين والمندائيين (8).

الفارسي-المسيحي في العراق والعصرالبيزنطي-المسيحي في سوريا بين القرن الثاني ومنتصف القرن السابع للميلاد . والطريف قول الباحث ولفنسون عن اللغة السريانية : كانت لهجة الرها معروفة في قديم الزمان باللهجة العراقية ايضا ،ثم بعد امتدادها شمال بيت-ارام (سوريا) عرفت بالسريانية (9). وبذلك تكون اللغة السريانية أطول اللغات المستخدمة في العالم عمرا.

وقد حافظ عليها الساكنين من المسيحيين في اروميا و في طور-عابدين (الجزيرة) وكذلك في شمال العراق ،اما في سوريا وفلسطين اوفي لبنان فقد توقف ابناؤها عن التحدث بها منذ القرن الثالث عشر ،وبقيت بالنسبة لهم اللغة الكنسية وحسب . وفي بلاد الرافدين (العراق) جرى الاعتناء باللغة السريانية -الشرقية التي تسمى احيانا بالسورث. وكان العلامة حنين بن اسحاق(ت873) قد وضع معجما سريانيا ،لم يصل الينا ،استفاد منه كلا من بهلول وابي يحيى

اما في العصر الاغريقي فاستمرت موجودة في العراق وسوريا وفلسطين الى جانب اللغة الاغريقية واللغة الفارسية حتى القرن السابع للميلاد . وكانت اللغة الآرامية منذ القرن الثالث او الثاني قبل الميلاد قد ولدت لغات جديدة من بينها اللغة الآرامية-التدمرية واللغة الآرامية النبطية، وكذلك اللغة الآرامية الحضرية

يعيشون في حرمان من التعليم والثقافة في العصر العثماني. وكانت مدرسة الباترية وهي بمستوى مدرسة اعدادية، والتي تعلم فيها آبائنا قد صنعت جيلا عالي الثقافة والعلم وخاصة ساعدت على احياء اللغة السريانية وتدريسها للجيل العراقي الجديد. وقد استمرت حتى منتصف القرن العشرين. كانت قد تخرج منها شخصيات، استمروا في الدراسة في تركيا او في بيروت او امريكا، معظمهم من الموصل، وصار منهم اول عميد لكلية الطب في العراق في عام 1928، واول وزير للصحة، واول مترجم (انيس وزير) قام بترجمة الصنوف العسكرية الى اللغة العربية لأول مرة في العالم العربي، بعد ان كانت باللغة التركية-العثمانية في جميع الدول العربية. واول رئيس لجامعة بغداد في عام 1959، وكذلك اول كردينال بابوي من قارة اسيا هو جبرائيل تيوني(1968). كما تخرج منها ابرز الباحثين في اللغة السريانية من بينهم العلامة الفونس منكنا، الذي ذاع صيته في انكلترا وفرنسا في بداية القرن العشرين. والاستاذ يوسف عتيشا، الذي علم الآرامية والسريانية في جامعة فينتنبرك الالمانية، وغيرهم.

الترهيني (ت963) وكذلك يشوع بر علي(ت1001) حينما كتبوا في قواعد اللغة السريانية. وفي بغداد يذكر الباحث الفذ روفائيل بابو اسحق انه قامت في العراق زهاء خمسين مدرسة مسيحية كانت تدرس علوم ذلك العصر وبضمنها اللغة السريانية (10). وفي العصر الحديث كان القس يعقوب اوجين منا قد الف كتابا لتعليم اللغة السريانية المسمى (المروج النزهية في اداب اللغة الآرامية) كما الف العلامة المطران اقليميس يوسف داود (1829-1890) كتابا في قواعد اللغة السريانية كان يدرس في مدرسة الباترية وكذلك في معهد يوحنا الحبيب، لتخريج القسس، بالإضافة الى كتبه في الادب السرياني والرياضيات والتاريخ. وقد بلغت مؤلفاته في مختلف العلوم والادب السرياني ولغته زهاء 85 مؤلفا، بعضها باللغة الفرنسية وغيرها، اذ كان يتقن عشرة لغات عدا السريانية والعربية. واخيرا الاسقف بطرس سابا الذي كان يدرس اللغة السريانية في مدرسة الطاهرة في بغداد بين الاعوام 1948-1960.

في الحقيقة لم تظهر النهضة الحديثة للسريانية الا بعد مجيء الرهبان الكرمليين بين القرن الثامن عشر والقرن العشرين الى العراق وحطوا في احد اديرة الموصل، الذين ثقفوا اجيالا من المسيحيين، كانوا

المصادر:

- 1- ولفنسون، اسرائيل. تاريخ اللغات السامية. بيروت، ار القلم، 1965 ص142
- 2- Raymond, Browman . "The Old Aramaic Alphabet of Tell Halaf." Am. Jo. Of Semitic Languages. Vol-8. 1941 pp.350-362
- 2(*)- ان اسم المملكة الصحيح بالآرامية حطرى بمعنى (الرحى) الذي كان يستعمل لطحن الحبوب بالبית. اذ كان سور مملكة حطرى يتألف من جدارين، وكانت من بعيد تشبه الرحى.
- 3- ولفنسون، اسرائيل. المصدر السابق. ص64.
- 4- Teixidor, Javier . Three Inscriptions in the Iraqi Museum . Sumer.Vol. 18. 1962. p.63
- 5- دوبونت-سومر، أ. الآراميون. ترجمة الاب البير ابونا. بغداد: المعهد الكهنوتي، 2004 ص87-88
- 6- ولفنسون، أ. المصدر السابق. ص107
- 7- ولفنسون، أ. المصدر السابق ص131
- 8- فون زودن، فولفرام. مدخل الى حضارات الشرق القديم. ترجمة فاروق اسماعيل. دمشق، دار المدى، 2003 ص30.
- 9- سفر، فؤاد. كتابات الحضرة. مجلة سومر. المجلد 17 لعام 1961 ص9-64
- 10- بابو-اسحق، روفائيل. مدارس العراق قبل الاسلام. ص64



تاريخ حقوق المرأة العراقية بين الماضي والحاضر

دراسات حقوقية

بقلم
د. رامي البازي

المقدمة

المجتمع لها بضمنان حصولها على مؤهلات دراسية وفرص لتطوير قدراتها وإبراز إبداعاتها كما هي متوفرة لدى الرجل، لكن بالرغم من كل هذا فمازالت الإحصائيات تكشف على أرقام مثيرة للعنف ضد المرأة في الغرب ففي فرنسا وحدها

تموت أكثر من 3 نساء شهرياً نتيجة العنف، لا زال الجدل جائر باتهام الحركات النسوية في الغرب التي تطالب بحق المرأة في الاجهاض. أما بلداننا العربية فبالرغم من الدساتير التي تنص على حقوق المرأة وإبراز دور الايجابي للدين على إنه أعطى حق الأكبر لها، ويوجد من البلدان التي تبنت بعض القوانين العلمانية، كمنع تعدد الزوجات في تونس بموجب مجلة الأحوال الشخصية، لكن واقع الحال إن هنالك تميز القانوني والفيزيائي بالرغم من المطالبات بتعديل القوانين التي تنتهك حقوق المرأة كقوانين جرائم الشرف . كما تشير الإحصائيات إلى أن معدلات العنف ضد المرأة في البلدان ذات التشريع

الإسلامي، مثل السعودية، لا تقل عن مستوياتها في البلدان الأخرى.

حقوق المرأة في بلاد النهرين



المرأة في مجتمعاتنا البدائية وحتى يومنا هذا، ينظر اليها على أنها رمزا للأمومة؛ لكن لا يحق لها ما يحق للرجل، وكأن هذه العقلية متوارثة بين الأجيال، لكن عندما نبحث في التاريخ على دور المرأة العراقية، نجد هناك قوانين شُرعت وحقوق أعطيت لها، قبل ترسيخ قوانينها في أول

المحافل الدولية (ميثاق الأمم المتحدة 1945)، لذا ركزت في بحثي على حقوق المرأة في العراق ودورها في تطوير المجتمع وما هي انعكاسات القانونية عليها سابقا وحاليا؛ لدرجة أصبحت أسأل نفسي، هل الخلل في القوانين أم في طرق تطبيقها أم في المرأة نفسها التي تتقبل بحكم المجتمع وترفض محكمة القانون؟ ولاسيما إن معاناة المرأة في عصرنا الحديث ووضعها يخلف تبعا لسياسة البلد الذي تعيش فيه، ففي البلدان الغربية نجد المرأة قد حصلت على كامل حريتها وفي كافة مجالات الحياة، بدءا من فترة الطفولة تتضمن الأنظمة فيها معاملة متساوية بين الولد والبت وتمنع التمييز على أساس الجنس، وتقدم لهم كافة



الأميرة السومرية شبعاد

الإمكانيات من أجل خلق تطور منسق ومنسجم، حيث يحق للمرأة الانفصال عن أهلها تماما كالشباب بعد عمر 18 سنة، باعتبارها فرداً بالغاً، لها الحق في العمل لإعالة نفسها واسرتها، ودعم

من خلال بحثي على قوانين بلاد النهرين التي شرعت للدفاع على حقوق المرأة وجدت: إن شريعة أورنمو شرعت قوانين ضد الاغتصاب وأعطت للزوجة الحق بوراثته زوجها، أما شريعة أشنونا أضافت حق حمايتها ضد الزوجة الثانية، وشريعة لبت عشتار قدمت في تشريعاتها حقوق للبنات الغير متزوجات و حقوق للمرأة المريضة والعاجزة، وأخرها قوانين حمورابي التي تضمنت 22 نصاً تتعلق بحقوق المرأة من أصل 282 مادة تشريعية، و تعتبر أول من ألزمت بقوانينها أن يكون الزواج بعقد وتبقى العروس عام في بيت والدها (ما تسمى خطبة هذه الأيام)، كمهلة للعريس أو والد العروس في حال تغير رأيهم، وأن يُدون في العقد مهر العروس ليكون ضماناً لها مدى الحياة في حال انتهى الزواج عن طريق الموت أو الطلاق أو الهجر.

كما أعطت شريعة حمورابي للمرأة حقوقاً كثيرة من أهمها: حق البيع والتجارة والتملك والوراثة والتوريث، كما كان لها الأولوية على الزوجة الثانية في السكن والملكية وحفظ حقوق الوراثة والحضانة والعناية عند المرض.

حقوق المرأة في الديانات الثلاث

اختلفت الديانات في رسم صورة المرأة ودورها في المجتمع مثلاً: عند اليهود فقد كانت تُعامل المرأة مُعاملة الغانية والمومس والمخربة للحكم والمملك، ولم تُخلُ كتبهم الدينية من الاستهانة بها وتحقيرها ومنعها من الطلاق.

المسيحية اعتبرت المرأة والرجل جسداً واحداً، لا قواماً ولا تفضيل بل مُساواة تامة في الحقوق والواجبات، وحرّم الطلاق وتعدد الزوجات، واعطيت لمؤسسة الزواج قيمةً روحية أكبر

كانت بلاد النهرين أول من شرعت قوانين عكست نظرة تلك الشعوب على التمدن و المكانة المميزة للمرأة حينها بمنحها الحقوق والاحترام، واعطوها



في أساطيرهم سمي الالهة كرمز للجمال والخصوبة كعشتار (إينانا)، وكان للملكة دوراً قيادياً تُشرف وتدير شؤون الدولة، لذا شهد وصول الملكة سميراميس (سمورامات) إلى السلطة، حيث تميزت بشخصيتها القوية وذكائها الحاد وجمالها مكنتها من تفرض سيطرتها على دولة بلاد النهرين لعشرات السنين. وقد عثر على نقش حجري تذكري في مدينة آشور وآخر في كالح (منطقة نمرود 30 كم جنوب مدينة الموصل حالياً)، يظهر فيه

على انها الملكة التي حكمت بعد وفاة زوجها، ولم تكن هذه المرأة بالسلطة السياسية وإدارة شؤون البلاد بل تعدتها إلى التأثير في الحياة الدينية والفكر الاجتماعي، فبالرغم من إن سكان بلاد النهرين يحملون حضارة مُشتركة، إلا أن أصلها الجنوبي منحها بعض الخصوصية المذهبية والثقافية حيث تمكنت من التأثير على الكهنة الآشوريين وترسيخ بعض الأفكار البابلية في أسلوب حكمها، حيث أضفت نوعاً من الرقة والروحانية الجنوبية على المذهب الآشوري الذي كان يتسم أكثر لتقديس الفحولة المتمثل بالإله آشور الذي كان يميل لمنطق القوة والحرب، وأيضاً نجحت بإبراز ادوار آلهة كانت



ملكة الحضر

ثانوية لدى الآشوريين مثل إله الحكمة (نبو). لقد ملكت (سمورامات) كالمملك العظيم، حيث أقامت مسلة لتخلد ذكرها في ساحة المسلات في معبد آشور، وقد سجل على هذه المسلة العبارة التالية: (مسلة سمورامات ملكة سيد القصر؛ شمس حدد ملك الكون ملك آشور؛ والد حدد نيراني ملك الكون ملك آشور وكنته شلما نصر ملك الجهات الاربعية).

شاركت في مختلف الجمعيات الخيرية كالهلال الاحمر والام والطفل والاتحاد النسائي؛ وساهمت في كثير من المؤتمرات النسوية والانسانية داخل العراق وخارجه؛ فكانت صوتا امينا لرفعة المرأة وتقدمها وصدق كفاحها من اجل المساواة في الحقوق والواجبات.

أما المحامية أمينة الرحال فتعتبر أول امرأة تمارس مهنة المحاماة في العراق، تخرجت من كلية الحقوق (كلية القانون) سنة 1943 وعملت في مكتب المحامي عبدالرحمن خضر ويقال انها كانت أول امرأة في العراق تتولى قيادة سيارة .

في مطلع الأربعينيات دخلت المرأة في معترك السياسي بتأسيسهن الجنت النسائية لمكافحة الفاشية والنازية، حيث ضمت في صفوفها طبقة من المثقفين، وفي ما بعد استُبدال اسم هذه الجمعية إلى اسم الرابطة النسائية وصدّرت في عام 1947 مجلة باسم "تحرير المرأة" لكن لم تصدر سوى عديدين لتغلق تتوقف عن النشر. ساهمت المرأة العراقية بدور فاعل ومميز في وثبة يناير عام 1948 لإسقاط معاهدة بورتسموث ولا تنسى (عدوية الفلكي) حينما تقدمت المتظاهرين، حاملّة علم العراق، كما ساهمت النساء في انتفاضة أكتوبر عام 1952 وبلغ عدد المعتقلات جراء ذلك 150 امرأة. في عام 1958 تم تعيين أول وزيرة في العراق والوطن العربي نزيهة الدليمي التي ثبّتت المساواة بين الانثى والذكر قانونا.

المرأة الاشورية ودورها في المقاومة

مارغريت جورج، وهي مسيحية آشورية، انضمت إلى حركة المقاومة الكردية في شمال العراق في عام 1961 وهي بعمر 20، تعتبر واحدة من أول المقاتلين الإناث في تاريخ المقاومة الكردية، أظهرت قدرة قتالية مما جعلها، تقود وحدة كاملة مكونة من الذكور.

وتقديساً خاصاً يدعوا للمساواة في الحقوق بين الطرفين.

أما في الإسلام أعطى للمرأة حقوقاً مادية كالإرث وحرية التجارة والتصرف بأموالها إلى جانب إعفائها من النفقة حتى وإن كانت غنية؛ و حقوقاً معنوية بالنسبة لذاك العهد في مستوى نظرته إلى الحريات بشكل عام وحرية المرأة بشكل خاص؛ كما أعطاها حق التعلم، والتعليم، بما لا يخالف دينها.

دور المرأة في تشكيل الدولة العراقية الحديثة



المحامية صبيحة الشيخ داود

في عام 1923 بدأت مجموعة من النساء المتعلّمات بتأسيس أول نادي نسوي أطلق عليه اسم "نادي النهضة النسائي"، وفي عام 1933 ظهرت أول مجلة نسائية أسماها "ليلي" وكانت رئيسة تحريرها بولينا حسون حيث كانت تطالب بمنح للمرأة حقوقاً سياسية وبدأ تأسيس المنظمات النسائية الخيرية مثل الهلال الاحمر وجمعية حماية الاطفال وجمعية بيوت الأمة وجمعية البيت العربي. تم تعيين أول طبيبة عراقية في وزارة الصحة، هي الدكتورة أناستيان، وتُعتبر أول امرأة عراقية دخلت مدرسة الطب في بغداد لتتخرج منها في عام 1939. في عام 1941 شهد تخرج أول محامية من كلية الحقوق صبيحة الشيخ داود التي لعبت دورا رياديا اجتماعيا في النهضة النسوية العراقية؛ فقد



مظاهرة نسائية لتشييع شهداء ولثة كانون ١٩٤٨

واعتبرت محال الموضة وصالونات التجميل بأنها من عمل إبليس، وتمضي في شرح المحرمات شرعا عندما تزاول المرأة العمل إلى جانب الرجال في المحال، وإظهار صورهن على بطاقات الهوية، وحصولهن على منح دراسية في البلدان الغربية، أو يلتحقن "بجامعات الفساد" في مدينة جدة السعودية.

وحرمت ظهور المرأة في وسائل الإعلام، ووصفت مجموعة القنوات السعودية، بأنه "قنوات تليفزيونية للدعارة والفساد"، ووصفت الكاتبات "بالنساء ساقطات"، ووصف المعلمون الوافدون بأنهم جواسيس، ينشرون "سمومهم، وأفكارهم الإلحادية الفاسدة".

ولم تذكر الوثيقة أي شيء عن الاستعباد الجماعي للمدنيين الأيزيديين، أو الاتجار بالقاصرات، أو الرؤوس المقطوعة المعلقة على القضبان الحديدية في الرقعة، أو إلقاء المثليين الجنسيين من المباني المرتفعة.

الوثائق العالمية الخاصة بحقوق المرأة

في عصرنا الحالي ركزت قوانين حقوق الإنسان على مجالات أساسية تتعلق بالمساواة بين الجنسين، وقوانين تواكب التطور الاقتصادي والفكري والاجتماعي لمفاهيم المجتمع في كافة المجالات. في 27 حزيران 1945 زرع ميثاق الأمم المتحدة بذرته الاولى في مادة 1 فقرة الثالثة والمادة 76 باحترام حقوق الإنسان وحرية الاساسية والتشجيع على ذلك بدون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين أو العرق ولا تفريق بين الرجال والنساء، وفي مادة 8 رفضت وضع قيود في تفضيل الاختيار على اساس المرأة والرجل، وفي مادة 13 فقرة الاولى "ب" إنماء التعاون الدولي في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتعليمية والاعانة على تحقيق حقوق الإنسان بين الجنسين دون تمييز، المادة 55 دعت لتهيئة اجواء الاستقرار والرفاهية في العالم عن طريق نشر فكرة عدم التمييز بين الجنسين.

وفي عام 1948 عاد الإعلان العالمي لحقوق الانسان ليؤكد في ديباجته النص التالي "لما كانت شعوب



ماركريت جورج

في سنوات قليلة أصبحت البطلة والأسطورة عرفت بالشجاعة والقيادة في الممرات الجبلية المعزولة في كردستان. وضع لها نصب تذكاري في بلدة قلعة دزي، بالقرب من الحدود مع إيران.

تضاربت قصص وفاتها في عام 1969، بعض من يقول استشهدت بعد العديد من المعارك الصعبة، وبعض الآخر يقول قتلت على يد عاشق غيور، والآخر يقول أغتيلت من قبل قادة الأكراد، لأنها كانت تمتلك حسا قوميا آشوريا قد تهدد مصالحهم.

حتى يومنا هذا، لا تزال مارغريت جورج الشهيرة بين الاشوريين والأكراد وبعض المقاتلين الاكراد ما زالوا يحملون صورها لها.

حقوق المرأة في ظل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)

في 23 / كانون الثاني / 2015 نشرت وثيقة على شبكة الإنترنت باللغة العربية كتبتها بعض النسوة اللاتي يؤيدن التنظيم في العراق وسوريا، واللاتي يسمين أنفسهن بـ "كتائب الخنساء".

قسمت الوثيقة إلى 3 أقسام، الأول نقض وتفنيد للحضارة الغربية، والقسم الثاني يصف حياة المرأة في الأراضي التي تسيطر عليها الجماعات الارهابية في سوريا والعراق، والقسم الأخير يقارن حياة المرأة في أراضي الجماعات التكفيرية مع تلك الموجودة في الدول العربية، بما فيها السعودية.

حيث تصف الوثيقة : مشروعية زواج البنت في سن التاسعة، لكن فضلت أن يتزوجن عند بلوغ سن 16 أو 17، ووصفت دور المرأة الرئيسي هو في المنزل للإنجاب وتربية الاولاد والطبخ، ولتقتصر مساندتهن لدولة الخلافة من خلف الأبواب.

وحددت الوثيقة سن تعليم المرأة بين السابعة والخامسة عشرة، تتعلم فيها كل ما يخص جوانب الدين الإسلامي، وفنون الطبخ، واصفة النموذج الغربي لتحرر المرأة، وترك بيتها إلى العمل، قد فشل، وفي النتيجة لم تحصل المرأة على أي شيء من فكرة المساواة مع الرجل، إلا الأشواك.

في 18 كانون الأول من عام 1979 تكلل جهد الأمم المتحدة بقرارها المرقم 180/34 بإقرار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، والتي اعتبرت نافذه بتاريخ 3 ايلول 1981، جاءت الاتفاقية بمجموعة من الأحكام، الغرض منها القضاء على التمييز ضد المرأة، والحيلولة دون استبعادها أو تقييدها على أساس الجنس أو الاعتراف لها بالحقوق التي خصتها بها الشرعية الدولية وتضمن لزوم الإقرار بالمساواة في نصوص الدساتير ومشاركتها واتخاذ التدابير المطلوبة للتصدي لكل التشريعات التي تخالف أحكامها ولزوم المشاركة الفاعلة في الشأن العام، وأن تكون لها حقوق متساوية مع الرجل في نشاطي التربية والتعليم، وهي تكفل المساواة في العمل والضمان الاجتماعي، ولا تجيز التمييز ضدها في الجانب الصحي أو النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتؤكد الاتفاقية على وضع المرأة الريفية لما لها من مشاكل وتناولت الاتفاقية كذلك الاهلية القانونية للمرأة ولزوم مساواتها مع الرجل، والمساواة ذاتها في الحقوق أثناء عقد الزواج أو عند انقضائه والأمور المتعلقة



بالأطفال وسواها من المبادئ الأخرى.

المصادر:

1. زينب البحراني، نساء بابل: الجندر والتمثيلات في بلاد ما بين النهرين، الطبعة الأولى، شركة قدمس للنشر والتوزيع (ش م م)، 2013.
2. سليم مطر، خمسة آلاف عام من الأنوثة العراقية، الطبعة الأولى، المؤسسة العربية للكتابات والنشر، بيروت، 2005م.

الأمم المتحدة قد أعادت في الميثاق تأكيد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الإنسان وقدره، وبتساوي الرجال والنساء في الحقوق، وحزمت أمرها على النهوض بالتقدم الاجتماعي وبتحسين مستويات الحياة في جو من الحرية أفسح.

وفي 20 كانون الأول 1952، عرضت الجمعية العامة للأمم المتحدة اتفاقية بشأن الحقوق السياسية للمرأة، واعتبرت نافذه في 7 تموز 1954 الذي هدف الى (إعمال مبدأ المساوات بين الرجل والمرأة في الحقوق الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، واعترافا منها بأن لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشؤون العامة في بلده، سواء بصورة مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون بحرية، والحق في أن تتاح لهم على قدم المساواة تلك المناصب في بلده، ورغبة منها في جعل الرجال والنساء يتساوون في التمتع بالحقوق السياسية وممارستها طبقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان).

في سنة 1966 صدرَ العهد الدولي الخاص بحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واعتبرا نافذين في 1976 التي تضمنت

أحكامها لزوم تعهد الدول الاطراف فيهما باحترام الحقوق المعترف بها فيهما وكفالة تلك الحقوق للأفراد كافة الموجودين في إقليمها والداخلين في ولاياتها، من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي وغير السياسي أو القومية أو الأصل الاجتماعي وسواه من الأسباب الأخرى.

السلف الصالح:

الأميرة البابية

ماري تيريزا أسمر



في هذه البقعة التي نبغت فيها
سميريس ملكة آشور و عاهلة
نينوى، نبغت الأميرة البابية ماري
تيريزا أسمر- أشهر نساء تلكيف- بل
أشهر نساء عصرها، وحيدة
زمانها وفريدة عهدا (أميرة
بابل) كما دُعيت في بلاد أوربا - وهي
ذات الجمال الرائع والعقل الراجح التي
تميزت عن بنات جنسها في الآداب
والمعارف و الشجاعة و الجرأة

والمخاطرات وأعمال جبارة يعجز القيام بها عظماء الرجال .

كانت ماري تيريزا تتقن اللغات الكلدانية و العربية و الإنجليزية و الفرنسية
والإيطالية كما تتقن اللهجات المحلية الدارجة عند البدو في العراق .

كانت ماري تيريزا من بيت أسمر المعروفة في تلكيف و أسمها الأصلي
مريم، فألحقَ به إسم عمادها (تيريزا) فسميت ماري تيريزا ، أما لقب
الأميرة البابية فأطلقته عليها الروائية الإنجليزية (أمل بورتر) وكتبته عنواناً
للكتاب الذي نشرته ومنه إشتهرت ماري بهذا الإسم وخصوصاً في أوساط
الجمالية العراقية وجميعيات النساء في إنكلترا .

إسم والدها القس بطرس وجدها الشيخ عبد الله أسمر وهي ابنة أخ المطران
ماربا سيلوس أسمر رئيس أساقفة ديار بكر، وابنة عم المطران مارعمان نويل
أسمر مطران زاخو.

ولادتها :- كان والدها يسكن تلكيف ثم هاجر إلى بغداد ولكن إنتشار وباء
الطاعون عام 1804 جعله يرجع إلى الموصل حيث له بيت واسع يقال له بيت العز في
خرائب نينوى، واتخذ لنفسه خيمة فيها وفي هذه الخيمة أبصرت ماري النور،
وتوفيت في باريس عام 1870 قبل حرب السبعين، التي وقعت بين فرنسا و
المانيا ، تاركة ثروة طائلة خصصت منها مبلغاً كبيراً لكيسة تلكيف . وقد
شيدت به كيسة القديسين بطرس وبولص حيث توجد رفاة الأميرة مدفونة بعد
قلها من باريس، ولم تتزوج ماري بل ظلت مترهبة طول حياتها .

قالت ماري عن جدها بأنه كان واسع الثراء يملك الأراضي والبيوت والأغنام
ومزارع إنتاج الحنجر ، والجمال التي تبلغ 5000 رأس، أما عن والدها فقالت

أول رائدة

للثقافة العراقية

في العصر الحديث

إعداد

مسعود بريخو

لنرتوي بمياهنا ونشترى حطب أرضنا، منهكين لراحة لنا. مدننا كانت شاسعة الأطراف ويوتنا عالية الجدران وأبراجنا مرتفعة... ألا إنها ترنحت تحت وطأة بنات آوى والضباع فألمراء نسوا مخافة الله....

أكدت ماريّا إنّ التعليم مهم جداً في تلكيف وكل العوائل تأخذ مسؤولية تعليم أولادها ألقراءة والكتابة ولا يوجد شخصٌ أمي في تلكيف، وإنّ أهل تلكيف يولون العناية التامة للعلوم إذ شبهتها ب ((أثينا الثانية)) وقد كان عدد نفوس تلكيف حينها 20000 نسمة.

ماريا هي أول فتاة تقوم بفتح مؤسسة تعليمية لتدرس اللغات للنساء في مدينة الموصل وكانوا يدرسون اللغات التركية، الكلدانية، الفارسية والكردية بحيث جذب ذلك أخت أباشا ألوالي، فدعتها لتناول الغداء في بيتها وظلت في ضيافة ألوالي عدة أيام.

رحلاتها :- في صباها سافرت

إلى إيران مع أبيها فزارت أصفهان وغيرها من المدن ثم عادت إلى الموصل، وفي معظم هذه المدن كان لأبيها أملاك واسعة.

سافرت إلى بغداد و إنطلقت من بغداد بعد وفاة والدها إلى دمشق، بيروت، أقدس، القسطنطينية، إيطاليا، ألتايتكان، فرنسا، واستقرت في بريطانيا. وأوصت قبل موتها أن تدفن في تلكيف وتحقق ذلك.

وهكذا يتبين لنا بأن ماريّا هي أول امرأة شرقية من تلكيف تقوم لرحلة جغرافية إستكشافية مدونة فيها ملاحظات قيمة للقراء، وتعد مصدراً مهماً في الدراسات التاريخية والجغرافية والاجتماعية شأنها شأن الرحالة ((الياس الموصلي)) (1668-1683 الذي سجل أروع رحلة إلى ما وراء البحار وزار خلاطاً أوروبا والأمريكيتين - وسمى رحلته بالذهب والعاصفة، وسجل الرقم الأول في الشرق بالوصول إلى العالم الجديد.

المصدر

أميرة بابلية: ترجمة أمل بورتر

منزل والدي كان ملاذاً لكل أنسان من أي طائفة، وكان يبحث عنهم وعندما يجدهم كان يدعوهم إلى هذا البيت ويفضل أقدامهم بيده ويقوم بضيافتهم ويخدمهم.

لقد كتبت الأميرة بنفسها عن مدينة تلكيف (حيث ولدت وترعرعت) أموراً كثيرة يمكن أن تُعدّ مصادر ذات قيمة عالية في تاريخ تلكيف، وكتايبها الذي عنوانه ((مذكرات أميرة بابلية))، من أكتب النفيسة وتوق قيمته التاريخية قيمة كتب كثيرة من كتب الرحالة والمغامرين والسياح أما وصف تلكيف، فقد كتبه الأميرة ماري بنفسها وترجم إلى اللغة الإنجليزية وطبع عام 1844 ويقع بمجلدين مجموع صفحاتهما نحو 760 صفحة.

في هذا السفر الثمين وصف تلكيف ومعيشتها سكانها: عاداتهم، تقاليدهم، علومهم، آدابهم، حلمهم، كرمهم وتدينهم. كذلك تطرق لحالة تركيا وحكامها وعادات الأهالي وتعصب الناس وظلم الحكومة في ذلك الزمن.

كانت ماريّا تخاطب الغرب الأوربي من تلكيف فتقول لهم :- نحن متواضعون وميراننا أصبح غريباً ويوتنا صارت للغرباء وأصبحنا يتامى وأمهاتنا أراميل، ندفع النقود

المقامات الموسيقية الكنسية

كريم ديشا

في الكنيسة السريانية



نبذة تاريخية:

الهام في الأعياد الوطنية كعيد الأول من نيسان (أكتوبر) والمناسبات الخاصة. وغالباً ما، كانت جيوشهم تستعين بالطبول لرفع معنويات الجنود، بما يشبه المارشات العسكرية اليوم، سيما في فتوحات الجيش الآشوري الذي يستخدم تكتيك إستخدام الموسيقى وقرع الطبول لبث الحماس في جنوده، وزرع الرعب في قلوب أعدائه. وكان للشعراء والملحنين والموسيقيين مكانة ومنزلة كبيرة عند الملوك وعامة الشعب ..

تحدث المؤرخون عن الموسيقى فنعتوها بشتى الأوصاف الجميلة، فهي عنواناً للمجد في المناسبات الرسمية، سيما العسكرية منها والدينية، و في الحفلات العامة والخاصة، فأضحت رمزاً للسعادة في الأعياد، ومناسبات الزواج وغيرها. وقد وصلنا من خلال الرقم الطينية والمنحوتات الجدارية إشارات مُسببة عن هذا الموضوع، ومقاطع لبعض الأغاني وكلمات تُردد إلى الآن، مثل لولو لولو، دليلو دليلو.. في اللغة الأكديّة الاشورية. وحديثاً قال جبران خليل جبران في هذا الصدد (السعادة بدون موسيقى كالفتاة التي قُطِعَ لسانها).



تُزيّن جدران قصور الملوك الآشوريين في عواصمهم المختلفة: نينوى، نمرود، خرسباد.. منحوتات فنية رائعة ذات صلة بالموسيقى، ولا ينفصل الأمر في بلاد الآشوريين الذين حكموا الشرق الأدنى أكثر من ألف سنة، وإنما يخص أيضاً جنوب بيت نهرين: بلاد بابل وسومر، حيث وجد المنقبون الكثير من دلالات إهتمام تلك الشعوب المتحضرة في الموسيقى والشعر والغناء. لابل تم إكتشاف دلالات تؤشر على معرفتهم بالسلم الموسيقي وبعض النظم الموسيقية، مما يدل على

الإهتمام الواسع من قبل أهل بيت نهرين في كل مراحلهم الحضارية بكل جوانب وأسس الحضارة والتي تندرج الموسيقى كأحد مقوماتها. إن آثارنا البابلية- الآشورية القديمة في بلادنا بيت نهرين مليئة برسوم ومنحوتات تمثل مواكب الملوك أو أساطير الحروب يتقدمها حاملو آلات الطرب والموسيقى التي كانت تستخدم في تلك الفترة، متمثلة بالأبواق والطبول والقيثارات، التي لها دورها

الموسيقى السريانية

إزدهر فن الموسيقى في القرون السبعة الأولى للمسيحية في بلاد بين النهرين: العراق وسوريا ولبنان وجنوب شرق تركيا، وعُرفت تلك الفترة بالعصر الذهبي للثقافة السريانية حيث ألبست اللغة السريانية حلة الغناء والموسيقى بعدما ألبست حلة فن الكتابة والقراءة، الأمر الذي يدل على أن هذه الأمة كانت أسبق الأمم ثقافةً ومدنيةً وصارت ثقافتها ومدنيتها منارةً وقدوةً نيرةً لمعظم الأمم وشعوب العالم القديم تاركةً آثارها وبصماتها عليها الى يومنا هذا. أن الشعوب التي لا تمتلك ثقافة موسيقية هي شعوب متأخرة عن الحضارة والتقدم، ولمن يريد أن يتعرف على مستوى شعبٍ ما فليسمع موسيقاه.

أثناء الحقبة الذهبية للثقافة السريانية المسيحية التي تخص كنائس بيت نهرين (غربية أو مشرقية) تمكن آباء الكنائس من تنظيم وترتيل أكثر من عشرة آلاف أغنية أو ترتيلة دينية كنسية كانت ترنمها أجواق المصلين بمختلف الأصوات التي تحولت أصلاً من معابدهم وهياكلهم القديمة الى كنائسهم، لكن بسبب كثرة الهجمات والأضطهادات المؤلمة فقدت معظم تلك الأغاني والتراتيل الكنسية ولم يبقَ منها إلا ما يقارب الألف ترتيلة.

وبحسب موسوعة المحطة فإن أول من

أدخل الأغاني والتراتيل للكنيسة

السريانية كان مار أغناطيوس النوراني (بطريرك أنطاكية - 107 ميلادية) الذي كان يرأس جوقه المرنمين والمترلين الموسيقيين في أنطاكية وسوريا وسار على نهج الهياكل والمعابد

يذكر المنقبون أن فن الغناء والموسيقى عند أهل النهرين شهد ازدهاراً كبيراً في الهياكل والمعابد في سومر وأكد وآشور منذ نشوء الحضارة آلافاً من السنين قبل الميلاد. غير أننا لانريد الإسهاب في جوانب هذا الموضوع، لأن مقالنا في الحقيقة يتناول جوانباً من الموسيقى الكنسية السريانية.

الموسيقى الكنسية:

إمتداد لموسيقى أهل النهرين القدماء:

إن أبناء الطوائف المسيحية ممن يسمون أنفسهم اليوم: سريان أو كلدان أو آشوريون، هم إمتداد لسكان أهل النهرين القدماء، ولم تنقطع إعتبارات الفن الموسيقي وأسسهم. وقد وظفوا ما عندهم من تراث موسيقي في سبيل نشر وترسيخ إيمانهم الجديد. فألفوا الألحان والأشعار الدينية. وقد إزدهر هذا النوع من الفن فبات أساساً للموسيقى الشرقية



الحالية بشكل عام، خارج مجال المعابد أو الكنائس. وعندما نتكلم عن الموسيقى عند السريان، يكون القصد هو الموسيقى عند (السوري عامة: وهم مسيحيوا بلاد الرافدين الأصليين) أي ما تناولوه من تراث يتعلق بإحدى الكنائس، فهو تراث يخص أبناء كل كنائس بيت نهرين الأخرى، لأن تراثهم الموسيقي مُشترك يخص الكنائس الشقيقة الأخرى التي إنقسمت على نفسها في فترات معينة بسبب الاختلافات اللاهوتية والسياسية. فعلى سبيل المثال، يكون ما يخص الكنيسة السريانية الأنطاكية، هو نفسه ما

يخص كنيسة المشرق (آثورية، كلدانية). وكما أشرت سابقاً، بأن المقال سيركز على الكنيسة السريانية.

الانتهاء من التلحين اتفق الجميع وأطلقوا على الألحان الثمانية أي على السلم الموسيقي اسم (أكاديا) باللغة السريانية للدلالة على أن هذا السلم يعود بجذوره إلى الشعب الأكادي. وعلى هذه الصورة دخلت الألحان الكنسية.

تبنى الألحان في الكنيسة السريانية على القيثارة السومرية التاريخية الخالدة ذات الأوتار السبعة أساساً، يبدأ اللحن الأول على الوتر الأول وهكذا تدريجياً إلى الوتر الإضافي، فالمقامات الأصلية الأساسية كانت أثني عشر لحناً حسب ما جاء في مؤلفات ابن العبري في كتابه الأيتيقون وقد اختصرت إلى ثمانية مقامات (ألحان) وتم تبديل أسماء هذه الألحان من اللغة الآرامية إلى اللغة العربية على الشكل التالي:



*مقام البيات : وكلمة بيات مشتقة من كلمة (بات) والتي تعني نزل ليلاً أو أدركه الليل أو دخل مبيته ، فهي بهذا المعنى لا تعطي صفة موسيقية فنية ولكنها محرفة من السريانية (بيا) التي تعني (عزى ، سلوى ، سرور .. الخ) وهذا المعنى يعطيها صفة موسيقية واضحة وعليه نُظِمَت تراتيل الميلاد والقيامة.

*مقام الحسيني : وهذه الكلمة مشتقة من الحُسن والتي تعني الجمال وهي لاتعطي دلالة موسيقية كما في السريانية حيث تعني (الترفق، الرأفة، الحنان، الرحمة، العطف) ولهذه الكلمات دلالات موسيقية تنسجم مع هذا المقام وعليه نُظِمَت تراتيل عيد الغماز.

*مقام أور - أق : وهو مشتق من أسم مدينة أور في العراق التي كانت عاصمة الدولة في

السريانية في الأزمنة ما قبل المسيحية وتبعه طيطانس الأثوري (من مواليد حدياب 110 ميلادية) والفيلسوف السرياني برديسان الذي كان شماساً ومن ثم قسيساً للكنيسة السريانية في الرها (154-224 ميلادية) حيث نظم ورتل 150 مدرشاً أو ترتيلة كنسية مقابل 150 مزموراً المذكورة بأسم داود والتي كان اليهود قد أقتبسها عن السريان (الأشوريين) أثناء سبي نينوى وبابل.

لقد تم وضع السلم الموسيقي التاريخي من الألحان الثمانية التي تستعمل في الكنيسة السريانية الأنطاكية ومنها أنبثقت جميع الألحان الموجودة في العالم والتي تكلم عنها الفارابي إذ اشار إلى وجود حوالي 3000 لحن.

أما ويكيبيديا الموسوعة الحرة، فتشير إلى أن "الموسيقى الكنسية السريانية هي الموسيقى المستخدمة في الطقوس الدينية للكنائس السريانية. حيث اشتهرت تاريخياً بتأثيرها على تطور الموسيقى الغريغورية

منذ عهد الإمبراطورية البيزنطية. تستخدم هذه الموسيقى ثمان مقامات شرقية، ويرجأ تاريخها إلى مار أفرام السرياني الذي قام بتحويل الموسيقى الشعبية في بلاد ما بين النهرين إلى موسيقى كنسية وذلك منذ القرن الرابع الميلادي"

ويشير القس يوحنا ياقو في مقال له عن الموسيقى الكنسية بأن: عدد الملحنين المشهورين في الكنيسة السريانية بلغ (37) ملحناً منهم (15) ملحناً من السريان المشاركة مثل (مارشمعون، مار صباغي، نرساي، يشوع ابن نون، ايليا الانباي وغيرهم).

أما الملحنون من السريان الغربيين فبلغ عددهم (22) ملحناً فيكون المجموع (37) ملحناً وبعد

مراسيم موت الشهداء والكهنة لكونه لحناً حزيناً ذات خاصية متميزة، وعليه نُظمت تراتيل الغنطيوسطي .

*مقام حاجو : ويسمى بالعربية (حجاز) وهذا هو أسم بلاد السعودية القديم حيث كانت تعرف بأسم (حج) أضيف الى الكلمة حرف الزاي خلال الحكم العثماني الطويل فسميت

(حجاز) حيث كانت مكة قبلة الشعوب والقبائل المجاورة لها حيث كانوا يحجون الى كعبتها، وانتقلت هذه المظاهر الى العهد الإسلامي حيث أكد الدين الجديد على قدسية الكعبة فأصبحت من الأماكن المقدسة التي يحج اليها المسلمون من كافة أنحاء المعمورة. كان لبلاد الحجاز ارتباط ثقافي واقتصادي مع بلاد الآراميين عبر دمشق ويمكن القول أن هذا اللحن قد أنتقل من بلاد الآراميين الى الحجاز، وقد أعجب المسلمون بهذا المقام فجعلوا الأذان معتمداً عليه، في مصر أستبدلوا الأذان بالمقام الرابع (الرسن)، أما في الكنيسة السريانية فنُظمت عليه تراتيل الشهداء .

المصادر:

- موسوعة المحطة، الألحان الكنسية السريانية (منتدى سماعي).
- الموسيقى الكنسية للأب يوخنا باقو

- ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

العهدين السومري والأكدّي ويقال أنه أصل أسم العراق الحالي، وعليه نُظمت تراتيل عيد دخول المسيح الهيكل.



*مقام الرسن : وقد حُور من قبل الأتراك نقلاً عن الفارسية حيث كلمة (راست) تعني المستقيم وهذا المعنى لايعطيه أي دلالة موسيقية، أما ترجمته بالآرامية فتعني (أدرج، قرر، ثبت، مكن، أصلح) مما يظهر الدلالة الموسيقية لها وعليه نُظمت تراتيل البشارة والشعانيين .

*مقام أوج : أي الأعلى، أما معناه بالتركية فهو الرأس الحاد وكلا المعنيين لا يعطي دلالة موسيقية لهذا المقام، أما معناه في السريانية فهو (الزهور، الريحان، الميس أو ما يدل على نباتات عطرية ذات رائحة زكية)، وبهذا المعنى يعطي دلالة موسيقية أوضح وأكثر أنسجماً مع نوعية موسيقى اللحن والمقام وعليه نُظمت تراتيل عيد الصعود .

*مقام عجم : وتعني الغريب أو الغشيم، وقد طغى معناه التركي حتى في اللغة العربية حيث يعني بلاد فارس أما معناه في اللغة الآرامية القديمة فمعناه (رجوع، هبوط، تفريغ) والسبب في تسميته آرامياً بهذا الأسم هو أن هذا المقام يبتدأ موسيقياً من مركزه الأعلى ثم يتفرغ رويداً رويداً الى قراره وعليه نُظمت تراتيل خميس الفصح وجمعة الآلام وسبت البشارة .

*مقام صبا : وتعني بالعربية النسيم الشمالي الرقيق، وقد يكون لهذا المعنى ارتباط موسيقي لكنه ضعيف، بينما ترجمته في السريانية التي تعني (فرح، سرور، صفاء) تظهر ارتباطه الموسيقي أكثر، وهذا المقام مفضل عند السريان خصوصاً في



البتولية والباباوات المتزوجين

مسائل كنسية

الدروس والإستنتاجات

مقدمة

هناك حسنات عديدة لحياة البتولية في كنيسة المشرق ولنا من الأكليروس الذين نفتخر بهم في الحياة الكثير والكثير ومنهم من أصبح قديساً وطوباً وراعياً مثالياً، ولكون حياتهم مُكرّسة للرب يعملون المعجزات والدليل على الأيمان والقداسة هو انتشار الأيمان المسيحي في كافة بقاع العالم وحتى أقاصي الأرض شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً. الروح القدس يدعو الكنيسة أي المؤمنين جميعاً لتصبح كل ما هو غير لائق، وفي هذه المقالة القصيرة سنقرأ الإيجابيات والسلبيات في الحياة البتولية وخاصة بعد الحوادث التي رافقت الكنيسة خلال الفترة القريبة الماضية من النواحي الأخلاقية والتربوية والتأثيرات النفسية على المؤمنين وعلاقتها مع الحياة الجنسية لبعض رجال الدين، ومن أجل درء كافة الأسباب التي تُعرقل وتؤثر سلباً، نمت بكتابة هذا الموضوع القصير لكي نستفاد منه جميعاً حتى لو اقتضى التفكير والدراسة للقاء أو تصحيح للقوانين النافذة من أجل المصلحة العليا. سوف نرى كم كانت الحياة مملوءة بالأعاجيب عند زواج الكاهن ومنها مثلاً ابه البابا أصبح قديساً وهو البابا الوارث وهناك نقاط مضيئة وأخرى سلبية لتعرف عليها والخلاصة في فقرتي الاستنتاجات والأفراحات من أجل دفع عجلة الأيمان نحو الأفضل، ولاننسى أن الرب قائد الكنيسة هو الذي يجعلها تنمو وتزدهر بالرغم من كل الصعوبات التي تُجابه مسيرتها وهو الذي يبارك كل عمل يكون من شأنه المحافظة على الوصايا السماوية وعمل الروح القدس بين المؤمنين.

لماذا البتولية في كنيسة المشرق؟

4- البتول يكون متفانلاً وواثقاً من نفسه دائماً ولا تنتقل إليه سلبيات أخرى من الزوجة أو الأبناء كالمتروج، ويكون خُراً ومنفتحاً أكثر من المتروج ورب العائلة.

حسنات كنيسة المشرق

- 1- الكنيسة لا تُمانع من رسامة كهنة متروجين وكما نلاحظ الآن وجود آباء كهنة متروجين وآباء كهنة عُزاب ولا ضرر في ذلك أبداً.
- 2- لقلة الدعوات نلاحظ ان الكهنة المتروجين هم أحد المصادر المهمة في رفد الكنيسة

- 1- الاقتداء بالرب له المجد.
- 2- الإنسان الذي يقوم بتكريس حياته وأوقاته للرب من الأفضل أن يكون بتولا ليتفرغ كلياً الى الأعمال الأيمانية ونشر الدعوات وكلمة الله في الإنسانية.
- 3- البتول يكون تفكيره وتأمّله بالأمور الروحية قوياً وربما أفضل من غيره. إن البتولية لدى الكاهن هي رمز حي وبذرة للملكوت السماوي حيث يصبح وكأنه الملاك السماوي على الأرض وبين البشر.

- 3- البابا القديس هورميداس (أو هورميداس في مصدر آخر) من 514 ولغاية 523 م ، ابنه البابا القديس سلفيريوس من 536 ولغاية 537 م . وكان متزوجاً.
- 4- البابا سيرجيوس الثالث من 904 ولغاية 911 م ، ابنه البابا يوحنا الحادي عشر من 931 ولغاية 935 م وكان متزوجاً.
- 5- هناك 13 بابا من المتزوجين وآبائهم كانوا كهنة أو مطارين وإذا أضفنا الباباوات الآباء الثلاثة اعلاه سيصبح العدد 16 بابا.
- 6- هناك 6 باباوات متزوجين بعد صدور قانون البتولية (العزوبية) سنة 1139م في مجمع اللاتران الثاني وكان لهم أولاد وبنات وأحدهم البابا ألكسندر السادس من 1492 ولغاية 1503م والذي كان له عدد من الأولاد وأصبح اثنان من احفاده كردينالات في الكنيسة.
- 7- لم أشاهد في المصادر بابا متزوجاً بعد سنة 1585م وهو البابا الأخير باسم كريغوري الثالث عشر الذي خدم من 1572 ولغاية 1585م وكان له ولداً واحداً.

نقاط جوهرية واحصائيات . المصدر (2)

- 1- قبل نهاية القرن العشرين ب 25 سنة كان هناك حوالي 100 ألف كاهن كاثوليكي متزوج في العالم ، يُمارسون حياتهم الأيمانية بكل تقوى واندفاع وخدمة المؤمنين ونشر الإنجيل.
- 2- يوجد في أمريكا من بين كل ثلاثة كهنة واحداً متزوجاً والعدد يكبر والنسبة تزداد.
- 3- المسيحيون الأمريكيان الكاثوليك يرغبون أن يكون الكاهن متزوج بنسبة 70% منهم.
- 4- قداسة البابا يوحنا بولس الثاني أشار الى نقطة مهمة جداً وقال " ليست البتولية ضرورية لكي يكون الرجل كاهناً. "
- 5- عدد كبير من الكهنة المتزوجين قد تركوا كنائسهم البروتستانتية والأنكليزية وألتحقوا مع الكنيسة الكاثوليكية نتيجة قرار الكنيسة الأنكليزية رسامة النساء للخدمة الكهنوتية.

بالشماسية والكهنة من أبنائهم ويقومون بأفضل خدمة دائماً. عموماً يصيح الغالبية من أولاد الكهنة المتزوجين من فصائل المبشرين في نشر الأيمان ومن رجال الدين أيضاً ويحافظون على إستمرارية المسيرة الأيمانية التي تهم المسيحية.

- 3- الكاهن المتزوج يقود الكنيسة بخبرات إضافية يكتسبها من قيادة عائلته الصغيرة وتُعتبر قوة دفع له من حيث الإرشاد والتوجيه والتعليم والحفاظ على الحشمة واللغة والطقوس.

لنتعرف على جزء من تاريخ الباباوات في هذه المسألة قبل

الاستنتاجات والخلاصة :

إن كلمة البابا هي من أصل الكلمة اليونانية باباس التي تعني الأب وقد أستخدمت منذ القرون الأولى للأحترام الخاص بالآباء الكهنة والأساقفة ولا زالت الكلمة مُستخدمة الى هذا اليوم عند الكاثوليك والأرثوذكس.

هناك على الأقل 28 من الباباوات كانوا رجالاً متزوجين قبل وصولهم السدة الباباوية بضمنهم ثلاثة من الباباوات كانوا أبناء باباوات أيضاً قبل صدور أمر البتولية في التاريخ الكنسي المصدر (1) ، مَنْ هم هؤلاء ؟ وما هي فترات خدماتهم ؟ مع طرائف أخرى لطيفة . علماً بأن بعض المصادر تقول بأن الرقم هو أكبر من ذلك ويوجد على الأقل 39 بابا متزوجاً في التاريخ! المصدر (2)

أسماء بعض الباباوات المتزوجين . المصدر (1)

- 1- البابا الأول في الكنيسة والذي يُعتبر القديس مار بطرس هامة الرسل كان متزوجاً والدليل على ذلك الأنجيل المقدس الذي يذكر لنا ثلاثة مصادر عن حماة بطرس وعائلته في متى 8 : 14 ، مرقس 1 : 30 ، لوقا 4 : 38.
- 2- البابا أنستاسيوس الأول من 399 لغاية 401م خلّقه ابنه البابا القديس إنوسينت الأول من 401 ولغاية 417م وكان متزوجاً.

الروح القدس ارسلهم ليصححوا اخطاء الكنيسة في القرن الثاني والثالث عشر الميلادي.

2- الأبطال الذين صمدوا واستشهدوا من أمثال المثلث الرحمة مار بولس فرج رحو والآباء المرحومين بولس اسكندر ورغيد ويوسف منهم العزاب ومنهم المتزوجين . هؤلاء نموذجاً ومثالا حياً لنا في عوائلهم وكنائسهم ولا ننساهم أبداً.

الاستنتاجات والدروس

1- مما ورد أعلاه عن تاريخ كنيستنا باستطاعتنا أن نقول كما قال قداسة البابا الراحل ، كل من يرغب في الزواج قبل أن يصبح كاهناً يكون خُراً في الاختيار . وأعتقد شخصياً بضرورة زواج الكهنة الكاثوليك والغاء قانون البتولية ولا داعي لوجوده أصلاً والعودة كما كانت الكنيسة قبل صدور هذا القرار الخاص.

2- نتيجة التطور والعولمة والأترنتيت وازدياد الحرية الغير مضبوطة ومن أجل تجنب الفضائح الهدامة يكون من الضروري جداً إعادة النظر في زواج الكهنة الكاثوليك . وربما سيأتي اليوم الذي تقر به الكنيسة بأن قانون البتولية كان خطأ ويجب تصحيحه.

3- الزواج في بعض الكنائس يُعتبر حالياً شرعاً وقانوناً ولتحذو الكنيسة الكاثوليكية حذو إخوتنا الآخرين ولا ضرر بذلك أبداً والشواهد التي وردت في هذه المقالة والمصادر كثيرة جداً.

4- أحد الاختلافات المهمة بين الكاثوليك وغيرهم هو الزواج وإذا رغبتنا في تعديل هذه النقطة فسوف نقرب من الوحدة خطوة واحدة على الأقل.

5- الكاهن المتزوج سيقود الكنيسة من منظور قيادته الى عائلته ويكون قدوة الى عائلته الكبيرة الذين هم المسيحيين جميعاً بكل كنائسهم ومذاهبهم.

6- إذا كان البابا متزوجاً والمطران والكاهن كذلك كما قرأنا في التاريخ ، فما هو الضرر أن يكون جميع من يُقَدَّم على الخدمة الكهنوتية من المتزوجين بتشريع وانضباط خاص بهم ، واشير هنا الى طلب

6- المؤتمر الوطني للأساقفة الكاثوليك في أمريكا أشار الى زواج الكهنة وقال "أن الأزمة ستزداد سوءاً في السنوات القادمة."

7- تم خلق نظام "تأجير الكاهن" في بعض المناطق وذلك لأقامة القدايس والخدمة بسبب قلة الكهنة مع الأسف وهنا تأتي الضرورة القصوى لرسمية المتزوجين العلمانيين.

حوادث مهمة في تاريخ الكنيسة حول الزواج .

المصدر (3)

1- أغلب الآباء الكهنة في القرون الثلاثة الأولى للميلاد كانوا متزوجين.

2- في سنة 385م ترك البابا زوجته لكي يصبح بابا والسبب وجود قانون عدم جواز البابا أو الكاهن بالنوم مع زوجته.

3- أظهرت دراسة في القرن السابع في فرنسا بأن أغلب الكهنة متزوجين.

4- في سنة 1045م اي في القرن الحادي عشر استغنى البابا عن البتولية واستقال من سدة الباباوية من أجل الزواج وترك الخدمة.

5- في سنة 1139م أي في القرن الثاني عشر تم الاعلان عن قانون البتولية بمرسوم خاص.

6- المصدر المذكور يعطي لنا أسماء ستة باباوات كان لهم أولاد وبنات بصورة قانونية بعد القانون الكنسي الخاص بالبتولية سنة 1139م ، اثنان منهم كان لهم عدة أطفال والثالث ثلاث بنات والرابع ثلاثة أولاد وبنت والخامس ثلاثة أولاد والسادس ولداً واحداً.

7- في القرن الخامس عشر كانت نسبة الكهنة المتزوجين بحدود 50% والأمر طبيعي جداً ومقبول لدى الشعب المؤمن.

الروح القدس والمسيرة

1- لتتذكر القديسين الذين دعاهم الروح القدس لتصحيح مسيرة الكنيسة مثل مؤسس الرهينة الدومنيكية وتوما الإكويني وفرنسيس الأسيزي وكذلك المصلحين مثل القديسة ترازيا الأفيلية ويوحنا الصليبي وغيرهم .

لكي يواجهوا الأباحية بكل ثقة واطمئنان وإعادة النظر في قانون البتولية.

2- لكي تكون الكنيسة أما لا تُضاهيها أم أخرى أقترح وضع أو انشاء صندوق خاص بتقاعد الكهنة ورعايتهم معنوياً ومادياً من أجل القضاء كلياً على الحالة الموجودة عند البعض في جمع المال وإدخال النقود بحجة عدم وجود أبناء أو عوائل مُعيلة لهم مثل الآخرين.

أحد الأساقفة النمساويين قبل فترة بضرورة الغاء حظر زواج الكهنة الكاثوليك ويترك الاختيار لمن يرغب في البتولية أم لا.

وأخيراً أقدم الاقتراحات التالية لتطوير المسيرة الإيمانية:

1- قيادة الكنيسة مُطالبة بأن ترعى كهنتها روحياً أكثر وأشمل من خلال عمل الروح القدس باستمرار معهم

المصادر:

(1): http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_popes
(3): <http://www.bessel.org/popes.htm>
(5): http://johnshuster.com/thirtynine_popes.htm
(7): <http://www.futurechurch.org/fpm/history.htm>

(2): http://en.wikipedia.org/wiki/List_of_popes
(4): http://johnshuster.com/thirtynine_popes.htm
(6): <http://www.futurechurch.org/fpm/history.htm>

بقلم: يونس كوي

قصص قصيرة جداً

الأولى: كان لا يدع مناسبة إلا ويُبدي رأيه وليوحي بأنه يساري ولا يؤمن بالغيبات والألّهات، وفي أيام العمر الرذيلة في بلاد المهجر لم يُخفي رغبته وأن يُصاحب شريكته عمره لو أُتيح له فرصة لزيارة الأماكن المقدسة وتتبع درب آلام المسيح لكن شحة المال أردعه والآن يُراقب بصمت.

الثانية: بعد أن غادر قوقعة الوطن مُتجهاً نحو الغرب في زيارة، عاد ليُبدي إعجابه بالتمدن والتقدم هناك، فتمنى أن يصحى في اليوم التالي ويكون بلده وشعبه كما رأى، فهو من المحال، فقرر الهجرة مع العائلة، وبعد أن توطن كان يأمل في ابنه خيراً لم يصله هو، فإذا به عاق وإبنته فاتها العمر ولم تجد عريسا والزوجة تُهدده بالطلاق .

الثالثة: يضرب الطاولة بكفّه اليمين ومرة أخرى رافعا ساعده الأيسر. كان ملكاً في الوطن قبل الهجرة، ويُشير بأنه مُمسك بسلك قوي ليربطه بالوطن، وإذ يبدو أنه خيط عنكبوت بعد ما تمزق الوطن إلى أشلاء وأهله تبعثروا في العالم ولا زال يحلم رغم الكوابيس والوهم.

الرابعة: يُداعب أحفاده الصغار ويُحاول معهم بالمستحيل ليُلقّنهم لغة آبائهم وأجدادهم وهو جزلاً ثم لا يلبث أن يغتم بعد أن يبدأوا مرحلة الدراسة الأولى فينهار مابنى شيئاً فشيئاً، ليتأكد بعدها أن هذا ممكن فقط لو إمتلك بيتاً في الوطن... يملكه حقاً.

ليكون ما حصل معي في الحادث الذي سأسرده واضحاً.

كنت في أيام شبابي أتمتع بدرجة رهيبية من الهدوء (الدهرلوعية) و لم أغال عندما قلت رهيبية لأن مرهناً كانت تجري خلف ظهري أيام الجامعة بين سائق باص الجامعة وبقية الطلبة من يستطيع أن يجعلني أفقد أعصابي ... و كانت النتيجة أن السائق (بتريك يومية لفة كباب على حساب الطلاب)، و حين أتذكر هذا الكلام أشعر بالآلم لأنه اليوم من أسهل الأمور على كائن من كان أن يثير أعصابي و لن أعلق ذلك على شماعة الظروف التي ذكرتها رغم كونها أحد الأسباب الرئيسية لكن أرجع و أؤكد مرة أخرى (((لقد تغيرت نفسيات و شخصيات العراقيين))) ألسنت عراقياً أنا أيضاً؟

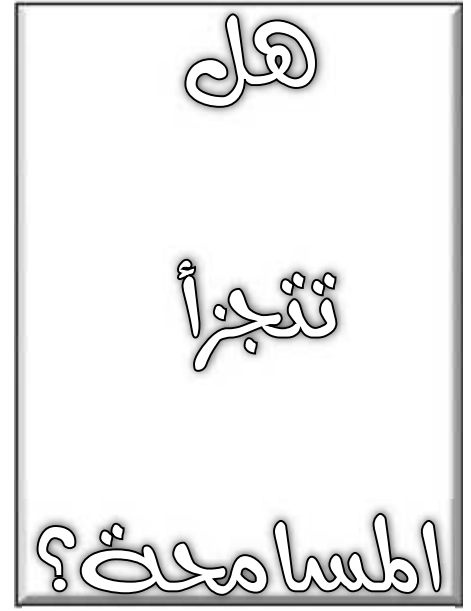
ما أود الخوض فيه الآن هو المسامحة أو التسامح أحلى صفة وأرقى تصرف يقدمه الإنسان لأخيه الإنسان، خصلة تطرقت لها جميع الأديان و كالت المديح و أغدقته على كل من يحملها و لعل التسمية الأوضح لتلك الصفة وردت بعنوان ((الحب أو المحبة)) فما أحلى أن تُسامح من أخطأ بحقك و بقلبي أبيض نقى و تشعره إنك لست مهتماً بما حصل.

تنقلت بعدة محاور من الحديث و لم أدخل في صلب الموضوع لحد الآن و ما دامت سعة صدوركم قد تحملتني لحد الآن فإسمحوا لي بطرح أخير أطرحة آملاً أن تشملوه بسعة صدوركم أيضاً.

يعتبر الأبناء سواء بنيماً أو بنات مرأة الإنسان و برأيي الشخصي اعتبرهم صوت ضمير الإنسان في شبابه فلا تخش على ضميرك من الشيخوخة ما دمت تصغي لأصوات

يلومني بعض الناس لماذا أكتب عن حالاتٍ تحصل معي أو تخص حياتي الشخصية والتي يجب أن تكون و (حسب) رأيهم غير مكشوفة للآخرين، لكنني بكل بساطة أجيبهم :- أنا إنسانٌ و أموري الحياتية جزءٌ من حياتي الناتجة عن التفاعل مع الآخرين في المجتمع و كما يسعدني أن أنقل صوراً و أحداثاً تحصل معي كي ينتفع منها الناس أو يأخذوا العبر، كذلك يسعدني أن أنقل سواء شفاهياً أو على الورق تجاربٍ غيري لتعم الفائدة ولأنتفع منها أنا أيضاً شخصياً، إذ لا ضير في ذلك و إلا لم كانت الحياة اجتماعية، هل علينا أن ننزوي كل في ركن منفصل عن الآخر؟

تحدثت في بداية المقال بشكل عام، أما الآن فأود إيضاح جوانباً قد تكون خفية من شخصية الإنسان العراقي الذي يعرف عنه (و لحد يزعل) - شخصٌ أحقق - و أحقق هنا هي ليست صفة رديئة و إنما هي صفة ثنائية المعنى يلوح للوهلة الأولى معناها غير المستحب و هو فقدان الأعصاب السريع و الرد المتهور، ليأتي بعدها المعنى المستحب و هو سرعة هدوء الأعصاب و القلب النظيف. هذا ما كانت عليه شخصية معظم العراقيين - أقول كانت- بسبب تحول الشخصية الآن إلى عدوانية و باستمرار. (و معروف) هو السبب فما مر به العراقيون خلال الأربع أو الخمس عقود الأخيرة من الزمن من ظروف و قهر و معاناة لم يمر به غيرهم من سكان البسيطة.... حتى إنني أفكر بمطالبة الأمم المتحدة باستحداث وسام (باسم وسام الصبر) يمنح لجميع العراقيين و بلا إستثناء.... و حين تطرقت إلى شخصية العراقي فلأني أود أن أذكر شيئاً عن شخصيتي





تنتظرنني على الباب
مع الهوية فركبت
معي لنعود للمشفى،
و نحن في طريقنا
صدمتنا سيارة من
الخلف !!! ترجلت
من سيارتي و تفقدت
مؤخرتها و كان
هناك بعض
الأضرار و توجهت

قليلة كعمرها الصغير... لكن .. و لم
أطيل إسمعوها أنتم و أحكموا....
(بابا، أنت ما قصرث، قلت لها إنك
محظوظة لأن زوجتي في المشفى)
.... لم أحر جواباً و صدقوني ظللت
أفكر في كلام إبنتي ثلاثة أيام لحين
سطرتها على الورق.

وجدتها محقة مئة بالمئة فإني و
حسب كلماتها لم أسامح و إنما ظرفي
الطاريء جعلني أتنازل عن حقي و
علاوة على ذلك أتبعج بإني قد
سامحت (أعتقد توضح صرخة
ضميري عن طريق إبنتي) أما ما لم
تعرفه إبنتي إني كنت سأسامحها لأن
منظرها هزني، لكن برقع الغضب
الذي برقعنا به الزمان كما أسلفت هو
الذي تحدث إلى الفتاة و لم أكن أنا... و
للمزيد من العلم إني كتبت هذه المقالة
في محاولة للاعتذار من الفتاة
المرتكية للحادث (الدين و العرف) و
إبنتي (ضميري) و ذاتي (عراقيتي).

نحو سائقة السيارة ألتني صدمتني و
كانت أضرارها كبيرة فشاهدت فتاة
بعمري إبنتي ترتجف و تقول
بالإنجليزية ما معناه (عمو أنا لم
أؤذيكَ) نظرت إليها و أجبتها بنفس
اللغة و لكن بحق و تعال (أنت
محظوظة فزوجتي في المشفى و أود
لحاقها، لذا فإذهبي أنت مسامحة).
كانسان و ككاتب هناك مؤثرات تجعل
القلم يركض فوق الورق كأنه في
سباق مع الزمن ليسطر معاناته و
إنفعالاته، لذا فالمؤثر الذي طرق على
رأسي و بقوة لا أعرف عددها من
الأحصنة لم يحصل بعد... فما هو ؟

بعد أن إستقر وضع زوجتي قصصت
عليها ما جرى في الحادثة و تبجحت
بإني سامحت الفتاة ألتني إرتكبت
الحادث بحقي ... و جاء أشاكوش !!
و من مَن ؟!... من أبنتي ألتني كانت
معي وقت الحادث ... أتدرون ماذا
قالت لي:- لقد قالت كلمات بسيطة

بنيك و بناتك... أليسوا هم زرعك، ليس
إلا؟!...

أمل أني لم أطل عليكم فقد حان
الوقت لأروي لكم الحادثة محور
عنوان المقالة أعلاه، و لكن ما فعلته
لم يكن سوى تجميع للخيوط التي
ستلاحظون ترابطها الآن . فإليكم
الحادثة و هي حادثة بسيطة يمكن أن
تحصل و باستمرار لكن ما يهمني هو
الناحية الإنسانية في الموضوع...
إضطرت لنقل زوجتي خلال
الأسبوع المنصرم إلى مشفى قريب
من داري بعد فاصل من الألام
المبرحة ألتني شعرت بها و تعلمون أن
الارتباك يكون هو سيد الموقف في
تلك الأحوال، لذا رافقتها إلى المشفى
مستصحبين معنا بطاقتها الصحية
ونسينا الهوية التعريفية (مشيغان أي
دي) و وصلنا للمشفى فاعتذرت
موظفة الإستقبال عن إستقبالنا لهذا
السبب و قالت :- كل ما أستطيع أن
أوفره لكم بما إتها لا تحمل هوية أن
أنقلها إلى المستشفى بسيارة الإسعاف
فأخبرتها إن داري قريبة و سأقوم
بجليها فليباشر الطبيب بفحصها. فقلت
راجعاً نحو الدار و اتصلت بأبنائي
الذين كانوا نائمين ليحضروا لي
الهوية كي لا أتاخر على أهمهم ألتني
تركبتها وحيدة خصوصاً و إن الوقت
كان في ساعة الذروة (راش أور)
ولقيت إبنتي ذات الستة عشر ربيعاً

كن كالنخيل شامخاً... عن الأعقاد مترفعاً

بالطوب يرمي فيعطي

أطيب الثم

أجري اللقاء
يونس كوكي

الحرف والكتابة
والطباعة

لقاء مع الأستاذ وعد طلو

من المعروف ان الحرف والكتابة على الحجر والالواح الطينية والطباعة بواسطة الاختام الاسطوانية ارتبطت بإنسان بيت نهرين منذ عهد السومريين كأول من اخترع الكتابة. وفي عهدنا هذا فلا حدود لما حدث من تطور في جميع المجالات المختلفة لاسيما مجال الطباعة والنشر والاعلام . وقد برز العديد من أبناء جاليتنا في مختلف المجالات في هذا البلد العظيم الذي ينعم بالحرية والتقدم ولعل من أبرز الشخصيات التي لمعت في مجال الطباعة والنشر الأخ وعد طلو صاحب (مطبعة ميتر) التي تعتبر من أكبر المطابع في ميشيفن حيث كان لنا معه هذا اللقاء.

س/ كيف تنظر الى
المطبوع حاليا ؟

تتعدد المؤسسات داخل المجتمع التي يمكنها أن تساهم في إحداث التغيير نحو الافضل في ثقافة المجتمع وحيث ان الكلمة المكتوبة هي أهم المميزات الإنسانية على مدى تاريخ الثقافة والحضارة البشرية. وتساهم المطابع في إحداث

التنمية الثقافية في المجتمع من خلال الكلمة المقروءة سواء كانت كتب أو مصادر تقليدية كالإعلانات والرسوم الكاريكاتيرية.

ولا يزال الطبع على الورق مهما وضروريا ومطلوبا لتراجع الكلفة وسرعة التنفيذ ودقة العمل ومتاح للجميع ولا تنسى متعة القراءة أينما تكون لسهولة حمل المطبوع.

س/ هل لا يزال صاحب المطبعة قارئ لمطبوعاته كأيام زمان ؟

كلما كان صاحب المطبعة ذو ثقافة ادبية وعلمية كانت منشوراته اكثر دقة وموضوعية.



س/ ممكن ان نتعرف على
بطاقتك الشخصية؟

وعد حنا طلو من
مواليد بغداد 1961
متزوج ولي ولد و
بنت

س/ كيف كانت بدايتك مع
مهنة الطباعة؟

منذ ايام الدراسة الابتدائية كانت لي ميول نحو التصميم الفنية والكتابة تطورت مع ايام الدراسة لحين المرحلة الجامعية حيث

حصلت على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيك من الجامعة التكنولوجية - بغداد سنة 1983 . بعدها حصلت على الدبلوم العالي من جامعة هايدلبرك - المانيا الاتحادية سنة 1988 ، للتخصص في مجال الطباعة. عملت في مطبعة الصياد ومطبعة الاديب البغدادية واستمررت في ممارسة مهنة الطباعة لمدة 15 سنة. بعد قدومي الى الولايات المتحدة سنة 1994 عملت ايضا في مطابع مختلفة، الى أن قمت بتأسيس مطبعة ميتر سنة ٢٠٠٧ ولحد الان.



س كيف تنظر الى مثقفي شعبنا ازاء القراءة ؟

من المعروف عن الشعب السوري ان لديه رغبة في القراءة واقتناء المطبوع كما يقول المثل انهم (bookworm) أي شعب يحب القراءة والاطلاع على أي كتاب يقع تحت ايديهم، وليس فقط القراءة وكذلك تحليل مضمونه ووضعه تحت المجهر.

س/ ما هي ابرز مطبوعاتكم في ميشيفن؟

نقوم بطبع كافة أنواع الكتب والمجلات والتقاويم وبطاقات الأعراس والمناسبات الأخرى والإعلانات التجارية بكافة اشكالها.

س/ ما هو الدور الايجابي لمطبوعاتكم لتوعية شعبنا السوري

في ميشيفن؟

يساهم المطبوع من خلال الكلمة المقروءة في تكوين الشخصية الثقافية المبدعة المبتكرة وتشكيل الفكر الناقد للفرد وتنمية ميوله واهتماماته.. لعبت مطبوعاتنا الفكرية والدينية والاقتصادية في تنمية الفرد السوري المغترب في ميشيفن ووضعه على المسار الصحيح دينيا واخلاقيا واجتماعيا وابعده عن التقوقع والانغلاق. كما ساهمت مطبوعاتنا في انفتاح الجالية العراقية والعربية على الجاليات الاميركية الاخرى.



س: هل لديكم مشاريع جديدة لتطوير العمل؟

نعم سوف نقوم باستحداث خط جديد ونصب مكائن لطباعة الـ (Labels) لكافة المنتجات التجارية بالاشتراك مع الاستاذ هيثم فتح الله صاحب مطبعة الاديب الذي زار مطبعتنا مطلع هذا العام وبالتنسيق مع الاستاذ سعد عزيزة الذي دمج مطبعة الشرقية مع مطبعتنا.

س/ هل واجهتم صعوبات اثناء عملكم في هذا المجال؟

أي عمل في بدايته لن يكون سهلا ومع التطور السريع الحاصل في مجال الطبع استطعنا ان نطور مطبعتنا بإدخال الاجهزة الحديثة ذات تقنية عالية للحصول على منتج عالي الجودة وبأقل كلفة لخدمة أبناء الجالية.

س/ ماذا تتمنى لابناء شعبنا في المهجر والوطن؟

أتمنى ان تتوحد جميع فصائل شعبنا في المهجر و ان يتركوا التعصب لنصبح في كلمتنا اكثر شمولية لايعصال صوتنا. كما وأتمنى أن تتحرر مدننا وقرانا المغتصبة وعودة أبناء شعبنا الى أماكنهم و مساكنهم آمنين.

ختاما نقول نتمنى للاخ وعد طلو كل الموفقية والنجاح لخدمة أبناء جاليتنا في المهجر ولزيد من الابداع والتطور.

فحوصات طبية تنقذ حياتك وأخرى غير ضرورية قد تضررك



ترجمة:

د. بديع جورج نصوري

النشرة الطبية لـ (نيو إنكلند) تقول إنّ فحص كات سكان للمعدة أو الفقرات يعادل مئة ضعف الأشعة العادية وهذا سيكون السبب في زيادة نسبة الإصابة بالسرطان. كذلك تقول هذه النشرة بأنّ فحص الكات سكان يعطي في كثير من الأحيان تقارير إيجابية غير صحيحة حيث إنّ هذه التقارير سببت مشاكل للأطباء عندما ورد في التقارير أنّ أشخاصاً أصحاء في الواقع، هم مصابين بسرطان البروستات أو المبيض أو الرئة. وعند ورود هكذا تقرير خاطئ إلى الطبيب المعالج يرسل المريض فوراً لإجراء زرع للأنسجة وتعريضه لمشاكل هو في غنى عنها. هذه المشاكل والإختلاطات هي التي تجعل الأطباء يقررون أي فحوصات هي ذات منفعة حقيقية للمريض و تحت أي ظروف.

والفحوصات التي هي ذات أولوية للمريض هي فحوصات الثدي و القولون للأشخاص أكبر من 65 سنة، و كذلك فحص العين. وأيضاً فحص الغدة الدرقية للنساء فوق عمر الخمسين سنة و كل خمسة سنوات.

إذا ما طلب طبيبك فحوصات شعاعية، عليك أن تسأل الطبيب عن أخطار هذه الفحوصات، وإذا كان من الممكن استبدالها بفحوصات بديلة.

كذلك عليك إخبار طبيبك عن الفحوصات الشعاعية والكات سكان التي سبق وأن أخذتها حيث تستطيع سحبها من المؤسسة الطبية أو من طبيبك السابق، كي يقوم طبيبك الحالي بالإطلاع عليها وعدم تعريض نفسك لإشعاع إضافي.

وعند أخذ أي تصوير (شعاعي) أو (كات سكان) عليك تسجيل تاريخ إجراء التصوير. وفي النهاية سيقوم الطبيب بإجراء الفحص الصحيح للأسباب الصحيحة.

تقول الدكتورة الأخصائية "روزانا لايبزك":- إنّها خلال ممارستها مهنة الطب لمدة أربعين سنة لم تجد اهتماماً بالصحة من قبل مرضاها كما تجده هذه الأيام، وسبب ذلك كثرة البرامج الصحية في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة. وتقول :- إنّ مرضاها يطلبون إجراء (أشعة) و (كات سكان) حتى إذا لا يشعرون بأي أعراض مرضية.

يطمئن كثير من الأطباء مرضاهم بأنهم أصحاء ولا يحتاجون إلى فحوصات مثل التي أجراها صديقهم أو قريبهم، ولكن أطباء آخرون يجارون مرضاهم و يرسلوهم لإجراء فحوصات شعاعية غير ضرورية.

" د. لايبزك" التي هي عضوة في المؤسسة الأمريكية للوقاية الصحية والتي تضم أطباء خبراء يراجعون ويقومون بتقييم الفحوصات الشعاعية.

تقول هذه الطبيبة بأنّ الكثير من هذه الفحوصات تمنع الكثير من الأمراض و تنقذ أرواح المصابين، مثل فحص (كثافة العظام) الذي يؤشر إلى الوقاية من الكسور الخطرة للعظام. و كذلك فحص الثدي الذي يؤدي إلى كشف سرطان الثدي و أيضاً فحوصات الدم التي تساعد على إكتشاف السكر في الدم و الالتهابات. لكن مطالبة المريض الملحة لهذه الفحوصات تجعل الأطباء محتارين بين أن يلبوا إهتمامات ومطالب المريض و بين خلق مشاكل جديدة لهم، علماً إنّ تكاليف الفحوصات الشعاعية و الكات سكان والفحص المغناطيسي وصلت إلى مئة بليون دولار.

لنأخذ مثلاً فحوصات الكات سكان- هذه الأشعة المجسمة التي تستطيع أن تخترق العظام والعضلات وجميع أجهزة الجسم - قام الأطباء هذه السنة بإجراء ما يقارب 68 مليون فحص و هذا يعادل ثلاثة أضعاف ما أجروه العام المنصرم.

الفحوصات الطبية التي تحتاجها:

فحص البطن بالأمواف فوق الصوتية

Abdominal ultrasound

ويساعد على تشخيص الأورام الوعائية الاورطية المميته في الأوعية الدموية للبطن، وعادةً تجري للرجال من عمر 65-75 و خاصة المدخنين.

فحص كولسترول الدم:

ويجرى لمعرفة نسبة الدهون في الدم ونسبة كلا من الكوليسترول الجيد و الردي.

فحص السكر بالدم:

يجري لمعرفة الاستعداد للإصابة بمرض السكري وخاصة إجراء الفحص السكري كل ثلاثة اشهر.

فحص كثافة العظام :

Bone Density A1C

وهو فحص شعاعي يقيس نسبة الكالسيوم والمعادن الأخرى في العظام لمعرفة محاذير الإصابة بهشاشة العظام. Osteoporosis.

فحص القولون: Colonoscopy

يتم بواسطة كاميرا صغيرة لمعرفة وجود تقرحات أو سرطان في القولون والمستقيم. ويجري من عمر الخمسين فما فوق.

فحص الثدي: Mammography

تستعمل فيه أشعة بسيطة لاكتشاف وجود تغيرات غير طبيعية في ثدي المرأة وعادةً يجري من عمر أربعون فما فوق كل سنة أو سنتين.

مسحة المبيض: Pap Smear

هو فحصٌ يجري لاكتشاف التغيرات في خلايا المبيض و الذي يندر باكتشاف سرطان المبيض و يجري عادةً كل ثلاث سنوات.

مدى ضرر الإشعاعات

إننا نتعرض يومياً إلى مواد مشعة طبيعية من خلال معيشتنا على الكرة الأرضية وفيما يلي مدى تعرض الأشخاص للفحوصات الشعاعية :-

الإعتيادية : أشعة X-ray:

وهذه تخترق الجسم و لكن لا تخترق العظام. وأشعة صدر واحدة تعادل ما يحصل عليه الفرد من المواد المشعة الطبيعية في عشرة أيام.

أشعة كات سكان: Cat Scan

وهي أشعة مجسمة ذات ثلاث أبعاد تؤخذ عدة مرات وتخرق العظام والعضلات لتفحص جميع طبقاتها.

إجراء كات سكان للبطن والفقرات يعادل مجموع ثلاث سنوات ما تأخذه من المواد المشعة الطبيعية الإعتيادية

وهذا يعادل مئة مرة أشعة X-ray

ألوجات فوق الصوتية: Ultrasound

يستعمل هذا الفحص موجات سمعية تخترق أعضاء الجسم الداخلية و لا تسبب أي إشعاع أضرار.

التصوير بالرنين المغناطيسي: MRI

وفيه لا يستعمل إشعاع بل مواد مغناطيسية وذبذبات راديوية تتبع مسار ذرات الهيدروجين في الجسم لتكوين صورة ذهنية طبق الأصل. إن هذا الفحص مكلف جداً ويستعمل في الحالات الضرورية.

فحص هشاشة العظام:

و لكن بنسب قليلة و غير مؤذية وتستعمل هنا تكنولوجيا

X-ray



بريد المجلة... بريد المجلة... بريد المجلة



في العدد السابق 36 ، الصادر في كانون الأول 2014 نشرت حمورابي مقالاً من خلال لقاء أجراه الزميل سالم كجوجا مع الفنان صباح وزى، بشأن منحوتته الرائعة المعنونة بـ (المأساة والصمود). ونظراً للصدى الذي تركته هذه المنحوتة في نفوس المتابعين، سواء على الفيس بوك أو من بين قراء المجلة، .. قد وصلتنا رسالة أرسلها "ناقد فني" يعبر فيها عن رأيه في المنحوتة المذكورة التي نعتيها بمنحوتة "الصمود"، ويبدو من أسلوبه النقدي، أنه من أصحاب الدراية والإختصاص في النقد الفني، عليه أثرت المجلة نشر مضمون تلك الرسالة، لتصبح إرشيفاً يضاف إلى إنطباعات تخص تلك المنحوتة الرائعة، كتبها في العدد السابق، كل من: الزميل سالم كجوجا (من خلال الحوار المباشر)، عماد رمو، منذر كلة وجاككين الآشورية (من خلال المشاركة على الفيس بوك) .

نترك القراء الأعزاء مع مضمون تلك الرسالة بقلم: ناقد فني، وهو التوقيع الذي ذيل به رسالته .

حمورابي

منحوتة الصمود - قوة الألم وعنفوان الحياة بقلم: ناقد فني



فيزيائية جمالية حاذقة متقنة تتكشف عبر إنسجام الوحدات البنائية للتكوين الفني. وبمقدار ما تتسع مساحات الإنكسار في تضاريس المنحوتة و تتكاثر خطوط التصدع الجمالي في شكلايتها، بمقدار ما تنقي اللوحة أفقا فكريا مدهشا يكتسب خاصية الإغواء السيكلوجي، ففيه تعربد قيم و أفكار و مبعثات تجد أمومتها في مصفوفات اللاوعي الجمعي.....

فضلاً عن ذلك إتجه إلى مبدأ آخر في التكنيك هو - سريرية الشكل - و حين يستدرج الفنان " صباح وزى" عمله إلى هذا الحقل الملغوم

يمتد قلق الفنان "صباح وزى" إلى أقصاه في منجزه الإبداعي، و يستبد به الألم ليبلغ وجع الروح حين يستحضر مأساة شعبه و نكبات أمته فيها، من هنا يذهب إزميله إلى الحجر باحثاً عن القيمة ململماً تشظياتها ليؤسس نسقا فنيا متدفقا بالقيم الجمالية والمعرفية.....

يشغل الأثر الجمالي - الصمود - كتكنيك فني على مبدأ الثنائية و تضاد الوحدات الفنية و يمكننا أن نطلق عليه جزافاً - الهرطقة الجمالية - فالذهاب إلى المنحوتة نقدياً، يتراءى إنه بقدر ما تتهاوى المنحوتة في كيميائية القبيح عبر التمثل البصري في تشوهات الجسد، بقدر ما تتسامى في

ب- إستمرارية القدرة على
ال إعطاء، وجود أنهد الآخر - شكل

5- الموت والحياة.....

أ- إنحناء التمثال و لإشرافه على
السقوط - مضمون-

ب- طرية ثوب المرأة كنهان
دجلة و الفرات - مضمون-

وأخيراً فقد تبدو منحوتة الصمود
للمشاهد العادي عملاً فنياً مكسوحاً
مقدوفاً من ذاكرة فنان مصوق لا يحلق
عالياً بالذائقة إلى مراتب الذهول
الجمالي، لكنه بالنسبة للمتذوق و
بالنسبة لإشتراطات "النقد الفني"
سيبقى كينونة معرفية و ضرورة جمالية
راقية و منجزاً إبداعياً يتجاوز ذاته و إنني
أراه لو بدا للملأ فإنه سيبقى متمملاً في
الذاكرة طويلاً، تلك الذاكرة الخاملة
المهترنة التي كادت تنسى دروس التاريخ،
التاريخ الذي يبوخ لنا في هذه الأيام عن
حقيقة أمة كانت في وطن فقدت أشلاء أمة
متشظية في كل الأوطان.



من أعمال الفنان صباح وزي

مجال حيوي لإنتقال العدوى
الجمالية للمشاهد بغية تحقيق
ظاهرتي التذوق الفني والإنفصال
الجمالي. فبسبب التتابع البصري
المتكرر؛ بسبب غموض اللوحة؛
يتأسس المنهج المعرفي المرادف لها
فيه يتم فك الطلاسم و الألغاز
القابعة في أعماقها.....

والمنهج الأخير الذي مارسه
النحات هو تدجين ألوحدة
الفنية

والعناصر البنائية (الخط، الكتلة، أ
لحجم، اللون، الملمس، الفضاء، ألزم
ن) حين مارس اللعبة الأسلوبية
الجديدة و أخضعها لإشتراطات
(الشكل و أضمون) فجعل تلك
ألوحدة مطوعة لإزميله في
محاولة لإبراز اللعبة الجمالية
التي تتأسس من خلال المشاكسة
ألهادئة بين الأضداد:-

1- القبيح والجميل.....

أ- إمراة مقطوعة الأيدي -
شكل- ب- تناسق إنسجام
ألوحدة الفنية - شكل -

2- العتمة والضياء.....

أ- الفكرة التراجيدية الغائصة
مأساة شعب - مضمون-
ب- اللون الأبيض
الطاغي - شكل-

3- الحضور والغياب.....

أ- حضور التأريخ، آثار جدار قديم
رموز تاريخية - شكل-
ب- قلق الحاضر، إنكسار الأمة،
ألأم الطاغي - مضمون -

4- العقم والولادة.....

أ- الشلل فقدان عناصر الحركة،
تشوه بايولوجي شكل-



فإنه يقترب كثيراً من آراء
الفيلسوف الجمالي "كروتشه"
الذي يعتقد « أن خاصية الفن
التشكيلي هو التقرب إلى إدراك
الشكل ليس عبر الرؤيا بل عبر فن
الرؤيا».

وبالقياس فإن المنحوتة هذه تحوم
حول المسمى الثاني كونها تبقى
عصية على المشاهد العادي و الذي
غالبا لا تتيح له إلا ملامسة
خجولة لتخومها المعرفية و
الجمالية، اما الرأي المتذوق
يدركها عبر التأمل و الإستبصار
و التحليل و التركيب، فتتيح له
بعدئذ الدخول إلى معانيها
الغامضة و فك الطلاسم المتضمنة
فيها.

ومن هنا نستنتج إن المنحوتة
تشي لنا بسر مفاده أن الإعتيادات
الأسلوبية للفنان صباح وزي و
أدواته العتيقة لم تكن قادرة في
كل الأحوال أن تستوعب عمق
التراجيديا و قوة الألام التي
وصمت شعبنا هناك فلم يكن من
صيغة أسلوبية سوى التلاعب
بالشكل بالتفاف سريالي حاد.

إن إشغال المبدع "صباح وزي" في
هذه المنطقة الموبوءة التي تتسم
بالخطورة والقوة والغرائبية، فتح



نشاطات نشاطات نشاطات

في الخامس والعشرين من شهر شباط 2015، حضر أعضاء اتحاد سوريا القومي، ندوة بخصوص تشكيلات وحدات حماية سهل نينوى. وقد كتب إلينا السيد يوسف شكوانا أسباب تشكيل هذه الأفواج، وهو الحديث الذي تحدث به أثناء تلك الندوة:

وحدات حماية سهل نينوى وواجب دعمها NPU

يوما، وسوف تباشروا الدورة الثانية تدريباتها قريبا، وهناك الآلاف يصل عددهم الى 3000 متطوع لحد الآن وهم بانتظار دخولهم دورات مماثلة. إن مهمة تمويل الدورات مالياً تقع على عاتق شعبنا خاصة في الخارج لمحدودية الإمكانيات في الوطن، علماً بأن هذا الدعم المطلوب هو لفترة زمنية محددة وهي فترة التدريب التي قد تستغرق ستة اشهر، إن المتطوعين من أبناء شعبنا يستعدون للتضحية بأعلى ما لديهم في سبيل إستعادة وحماية شعبنا العريق وأراضيها التاريخية، تركوا عوائلهم وأعمالهم ملين نداء الواجب الانساني والديني والقومي، ولا يطالبونا بأي تعويض على ذلك وإنما كل ما يطالبوننا به هو تكاليف إطعامهم خلال فترة التدريب، فهل هذا بكثير؟

بعد ان بدأ بتشكيل هذه الوحدات قام عدد من الغيورين بتشكيل لجنة قانونية تقوم بعملية الإشراف على جمع التبرعات وارسالها للجهات المسؤولة على هذه الوحدات، ولقد تمكنت من توفير تكاليف الطعام للدورة الاولى بنجاح، لذا أرى أنه من واجب الجميع من غير إستثناء، المساهمة قدر الامكان في دعم هؤلاء الشباب الذي إختار التضحية في سبيل حماية الانسان والارض، إن هؤلاء الشباب أعادوا في نفوسنا أمل إستمرارية وجودنا وحماية شعبنا بعد أن تزعزع نتيجة التهجير البشع لشعبنا، وتدمير معالمه الحضارية، إن وجود هذه القوات ضروري جداً خاصة لمرحلة ما بعد التحرير فبدونهم تصعب العودة الى البيوت والتعايش مع الجيران الذين منهم من غدر بشعبنا، انها مهمة صعبة ولكنها ضرورية لا يمكن إتمامها من غير الشباب المستعد للتضحية، وهؤلاء أمامهم طريقان الاول: هو الإعتماد على الآخرين وما يترتب على ذلك من تبعات، وأما الطريق الثاني فهو الإعتماد على شعبنا كي يحافظوا على استقلالية قرارهم. فاختاروا هذا الطريق، إنهم يضحون بالكثير وليس المطلوب منا سوى التضحية بالقليل الذي لا قيمة له قياساً بتضحياتهم. انه واجبنا جميعاً.

جاء إحتلال إرهاب داعش لمدينة الموصل وبلداتنا التاريخية في سهل نينوى في شهر حزيران 2014 ليخلق حالة مأساوية كبيرة تتمثل في تهجير اكثر من 150 ألفاً من شعبنا المسيحي بعد أن مُنعوا من حمل أية أموال أو مقتنيات معهم إذ تمت مصادرتها بذريعة أن كل ممتلكاتهم تعود الى الدولة الاسلامية المزعومة، وبعد إفراغ المدينة من المسيحيين والبلدات المحيطة بها من ساكنيها، بعد تخييرهم بين الإسلام أو السيف، قاموا بتفجير الكنائس وتدمير كل معالم الحضارة. وبالعودة الى كيفية السقوط السريع والغامض لها، ظهر أن الجيش العراقي والشرطة الاتحادية وقوات البيشمركة تركتها من غير قتال ليقوم مقاتلو داعش باحتلالها بسهولة، وفرض حالة جديدة تعيدها الى قرون الجاهلية والتخلف، فأكثر من ألفي سنة ولأول مرة تسكت أجراس الميلاد ونواقيس الكنائس في هذه المناطق، والنازحون يعيشون حياة مأساوية قاسية في أماكن متفرقة خاصة في كردستان لأشهر عديدة. نسمع الآن بالتحضيرات لتحرير هذه المناطق من الإرهابيين بعد تأخير غير مبرر، ونتيجة ما حصل في غدر الجيران وقيامهم بتهجير المسيحيين ثم السطو على بيوتهم وسلب ممتلكاتهم، بادر عدد كبير من الشباب الغيور للمتطوع في تشكيل وحدات تساهم مع غيرها بتحرير هذه المناطق وبعدها تكون مهمتهم الرئيسية حمايتها من أطماع الطامعين.

إن الامل هو في اقرار قانون الحرس الوطني لتضم هذه الوحدات أسوة بغيرها، ولكن قبل ذلك عليها أن تنهي فترة التدريبات الأساسية لتكون مستعدة للانضمام الى قوات الحرس الوطني، وهنا تبرز الحاجة الى دعمها لكونها مستقلة غير تابعة لأية جهة سياسية او تمويلية، وذلك كي تحافظ على إستقلالية قرارها مع حرصها للعلاقات الأخوية مع الآخرين، انهم تابعون فقط لشعبنا وهمومه ومصالحته ووجوده، لذلك تبرز الحاجة الى دورنا في الخارج لدعمهم مالياً وهذا يعتبر أضعف الايمان، لقد تخرجت الدورة الاولى وعددها 571 متطوعاً إستغرقت بحدود 25

نشاطات إتحاد سوريا القومي

تغطية: عابد عزيز ملاكا

كما كشف السيد دريد إن داعش يطوع الشباب في الموصل و يغريهم للتجنيد في صفوفه بمنحهم راتب 3 آلاف دولار شهرياً إضافةً لمنحهم دار من أملاك المهجرين ومنحهم عدد من النساء كزوجات للمعاشرة ...

وأضاف السيد زوما و تكلم عن ظروف المهجرين من الموصل و منهم المسيحيين حيث تم

تخبييرهم بين الإسلام أو دفع الجزية أو المغادرة خلال 48 ساعة، حيث مُنعوا من حمل أي شيء معهم سوى الملابس التي يرتدونها، فسُلبت نقودهم و مجوهراتهم وسياراتهم و كل ما يحملون، و اضطّر بعضهم للزواج مشياً على الأقدام.

وأضاف السيد دريد إن عدد المهجرين المسيحيين يبلغ 150 ألف نازح يعيشون حياةً مأساوية قاسية جداً. وإن مجموع النازحين إلى كردستان يبلغ مليون و 200 ألف نازح...

وعن الجهات التي تقدم العون و المساعدة لهؤلاء النازحين. أولاً: الكنائس، وثانياً: الحكومة التي دورها ضئيل، حيث أنّ الكثير من النازحين لا يحصلوا على المبالغ المخصصة لهم. كما و أنّ المنظمات الدولية لها دور

أيضاً في تقديم العون للنازحين.



شارك إتحادنا في حضور الندوة التي أقامتها الحركة الديمقراطية الآشورية في قاعة بلا يوم الخميس

2014/12/18

الساعة الثامنة مساءً. ذلك بمناسبة زيارة السيد دريد طوبيا زوما مستشار محافظ نينوى لشؤون المكونات. قدم السيد يوسف شكوانا نبذة عن الدكتور دريد

طوبيا زوما عضو المكتب السياسي مستشار محافظ نينوى.

بدأ السيد طوبيا بإعطاء صورة الواقع المعاش لشعبنا من خلال عدد من المحاور منها:-

أولاً- ظروف الموصل بعد عام 2003 و إلى دخول داعش إلى الموصل التي مهدت الخلايا النائمة في الموصل لإستقبال زمرة داعش الحالية. كما تحدث السيد زوما عن وجود أسراراً ستكشف لاحقاً عن السبب المباشر بسقوط المدينة بيد هذه العصابة و هروب الجيش العراقي المتكون من 3 فرق أمام 400 إرهابي داعشي دخل المدينة؟؟ نأمل أن تنكشف كل هذه الأسرار و يعاقب المتسببين في ذلك.



و عن المتطوعين قال:- يجب أن يكون تحت المظلة الرسمية. و هناك معسكرين لتدريبهم ومهمتهم مسك الأرض بعد تحريرها....

هذا وكانت هناك بعض المداخلات و الإستفسارات من الحضور. و أهمهم السؤال لرابي مؤئل رزوقي عن موقف محافظة نينوى عن إستحداث محافظة في سهل نينوى؟

أجاب السيد زوما إن محافظة نينوى السيد النجيفي ليس له مانع من إستحداث محافظة في سهل نينوى بعد أن يتم إنجاز إقليم في الموصل؟



كما وضع السيد دريد زوما عن زيارته إلى أميركا مع أثيل النجيفي و لقائهم مع معهد السلام الأمريكي و بيت الأبيض و وزارة الخارجية و الكونغرس و البنتاغون حيث تم نقلنا لهم أربع رسائل. أولاً: طلب الإسراع في تحرير الموصل. ثانياً: الإسراع في تسليح المتطوعين. ثالثاً: دعم النازحين و المهجرين. رابعاً: التأثير على الدول الداعمة للإرهاب، حيث أشار السيد زوما و قال حصلنا على إشارات إيجابية من الجانب الأمريكي.



نعم

لعمرك
علماني..

لا

للدولة

الدينية

(صفحة الفيس بوك)

هل نعلق وشاح الحزن على أثارنا؟
أم نعلقه على شهدائنا؟
أم على تراثنا الذي تبعثر؟
أم نعلقه على إغتيال علمائنا؟
وعندما قلت علمائنا فأقصد العلماء الحقيقيين الذين لهم أثر ايجابي على الحياة
وليس رجال الدين الذين يطلقون على أنفسهم علماء وهم ليسوا من العلم بشيء
وأورثونا حروب شعواء لتوافه الأمور.
أم نعلق وشاح الحزن على بلدنا المستباح؟
أم على خيرائنا المنهوبة؟
أو على هويتنا المفقودة؟
أو الأيتام الذين يتوسدون الشوارع ويتلحفون الفضاء؟
أم على الأراذل المستضعفات؟
أم على نفوسنا التي تشاهد كل ذلك وما زالت عاجزة عن القيام بشيء!
Fadi Adams(الفيس بوك)



البحر الشعري السريانية

قسم اللغة السريانية

المحاذ:

نونيل رزق الله

عن كتاب (الكليل الذهبي في الشعر السرياني)

تأليف الاستاذ: نزار حنا الديرياني

ظلوا أمناء على العهد أوفياء لتراب وطنهم. وقد خلفوا للإنسانية تراثاً نفيساً وثرياً، يُجدر بنا أن نتعرف عليه.

البحر الشعري:

يعتبر الراهب انطون التكريتي، الملقب بالبليغ أو الفصيح، أول من وضع قواعد النظم السرياني. فصنّف كتاب سماه (معرفة الفصاحة) في الفصاحة والخطابة ينطوي على خمس مقالات، أفرز فيه المقالة الخامسة لدراسة أوزان الشعر السرياني. حيث قسّم البحور الشعرية الى ثمانية عشر بحراً، وأورد لكل بحر مثلاً بدء من ثلاث حركات، وحتى العشرين وهو يقول فيه:

«ان أغلب هذه البحور إن لم نقل كلها، قد إستعملها الشيخ أفرام في ميامره وقصائده، ماعدا البحر الحادي عشر الذي مؤلفه هو وفا الفيلسوف وقد أطلق على البحور القديمة أسماء مؤلفيها. أما البحور الأخرى فيجب أن تتخذ لها أسماء حسب مطلعها ولهجتها.... الخ»

وفي الحقيقة فإن البحر الاول (المكون من ثلاث حركات) يمكن إعتباره شكلاً من اشكال البحر الرابع (كل عنصر فيه يتكون من دعامين 3 + 3) كقول الشاعر:

كان الشعر ومايزال وسيلة ممتازة لدى الإنسان للتعبير عن مشاعره العميقة وعما يدور في نفسه من الأحاسيس تجاه الكون والخالق وتجاه البشر وشؤون الحياة الانسانية، فغالبا مايشعر الإنسان بحاجة ملحة الى تفجير كوامن نفسه بألفاظ مؤثرة يتلوها أو يكتبها أو ينشدها بحماس.

وقد نشأ الشعر عند السريان منذ النصف الثاني من القرن الثاني، وهذه إشارة الى أن اللغة السريانية بلغت إذ ذاك مرحلة من الاستقرار والتكوين بحيث تسنى لها التعبير عن ذاتها، ليس نثراً حسب بل نظماً أيضاً، مما يدل على أن اللغة قد اجتازت شوطاً كثيراً في تقدمها وتوطيد كيانها وبلغت مرحلة فيها تيسر، لها التفنن في الالفاظ، وانتقاء التعابير وتنسيق جمل موزونة.

يستحق الأدب السرياني كل تقدير وإجلال، ليس لإصالة لغته وقدم شعبه حسب، بل لما قدمته هذه اللغة من الفوائد الجليلة للثقافة البشرية. فالأمم تُخلد في مدى إسهاماتها في تقدم الإنسانية.

السريان أبناء الرافدين ضحوا في سبيله بأرواحهم عبر الاجيال وفي مختلف مراحل التاريخ، فذاقوا شتى أنواع المحن والإبادة الجماعية والتطهير العرقي والديني، ورغم ذلك

2هـ مَذُنْ دِيمَكْ

2- زقاف بالضم و مَفْ

فَلَجِبْتَهْ جِدْ خَلْجَلْ حَبْ

3- حباص اي كسر مشبع اي مد الياء سَجْنِيْ

هَلْ يَتَجِدْ جِ مَذْجِ

4- رباص اي كسر مطبق او مشبع باماله دَجْنِيْ

جَنْجَلْ يَجْجِ جَنْجَلْ

5- عصاص اي ضم مطبق او مشبع حَجْنِيْ

والاوازن الشعرية هي مجموعة من الدعامات (السلام الموسيقية) تتكون كل دعامة من عدة حركات. والدعامة الواحدة تتكون من كلمة واحدة او أكثر تعطي معنى. وتكون (الدعامة) مستقلة عن الأخرى، أي لا يجوز تجزئة الكلمة أو تدويرها كما في العربية.

وإن كان عدد البحور الشعرية (17) أو (18)، إلا أن البحور الشائعة عندنا هي سبعة وسنتاولها بالتفصيل في الاعداد القادمة. تختلف البحور الشعرية باختلاف عدد الحركات في الدعامات. لافرق عندنا بين فاعلاتن أو مفاعيلن أو مستفعلن، طالما أن كل تفعيلة تشمل على أربع حركات وكذلك لافرق بين فاعِلُنْ أو فَعْلُنْ.

عدد الدعامات عندنا هي:

والحركات في اللغة السريانية سبع عند الشرقيين، وخمس عند الغربيين وكالآتي:
الحركات الشرقية:

- 1- الدعامة الثنائية (ثنائية الحركة)
 - 2- الدعامة الثلاثية (ثلاثية الحركة)
 - 3- الدعامة الرباعية (رباعية الحركة)
 - 4- الدعامة الخماسية (خماسية الحركة)
 - 5- الدعامة السباعية (سباعية الحركة)
- في هذا العدد سننتاول البحر الأول التالي:
- 1- البحر المتساوي:-

سماه أنطون التكريتي بالمتساوي لتساوي أبيات القصيدة الواحدة في عدد الدعامات وعدد الحركات، أي يتكون البيت الواحد من دعامة واحدة ذات أربع حركات، وأشهر من نظموا في هذا البحر (بالاي، قورلونا، اسونا، الخ، كقول بالاي:

يَسْجَدُ دِنْتَهْ

يَنْبَهْ بَكْهْ

فَصَدَّكَ مَذُنْ

1- فِتَاحْ أي فتح مطبق وَجْجْ

2- زقاف أي فتح مشبع مد الالف و مَفْ

3- زلام سهل اي كسر مطبق وَكْمَذْ كَتَبْتْ

4- زلام شديد اي كسر بالمد والامالة الي الجر وَكْمَذْ فَتَنْ

5- حباص أي كسر مشبع أي مد الياء سَجْنِيْ

6- رواح اي ضم مطبق مائل الى الفتح دَهْمَنْ

7- رباص اي ضم مشبّع او عماق دَجْنِيْ

الحركات الغربية:

1- فِتَاحْ اي فتح مطبق او مشبع وَجْجْ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

نلاحظ أن كل بيت يتكون من دعامة واحدة ذات أربع حركات، كما في البيت الاول حيث يتكون من :

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

اي (زلام سهل + زقاف + فتاح + زلام شديد) .

وهكذا في البيت الثاني: (يى + نى + نى + نى)

وورد في قصيدة السروجي (صلاة الخاطيء التائب):

فصدة كى فذ

(زلام سهل + فتاح + فتاح + زلام شديد)

فصدة كى فذ

وكذا الشأن مع بقية ابیات القصيدة.

فصدة كى فذ

وفي قصيدة انطون التكريتي:

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

وجاء في قصيدة صلاة الروح:

فصدة كى فذ

نجد ان كل بيت يتكون من دعامة واحدة ذات أربع حركات كما في البيت الاول:

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

وكذا الحال في البيت الثاني والثالث والرابع

فصدة كى فذ

وجاء في قصيدة قورلونا (وهي صلاة للنجاة من زحف الجراد):

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

نجد في جميع هذه المقاطع ان البيت الواحد يتكون من دعامة واحدة ذات اربع حركات. يتبع في العدد القادم.

فصدة كى فذ

فصدة كى فذ

من تراثني الأدب الروحاني (المحذرة)

خريطة الميدان

לשאלה האם יש להגדיל את המסלול

ترجمة الشمس الدكتور محمد عبود يلدو

۱. ۲. ۳. ۴. ۵. ۶. ۷. ۸. ۹. ۱۰. ۱۱. ۱۲. ۱۳. ۱۴. ۱۵. ۱۶. ۱۷. ۱۸. ۱۹. ۲۰. ۲۱. ۲۲. ۲۳. ۲۴. ۲۵. ۲۶. ۲۷. ۲۸. ۲۹. ۳۰. ۳۱. ۳۲. ۳۳. ۳۴. ۳۵. ۳۶. ۳۷. ۳۸. ۳۹. ۴۰. ۴۱. ۴۲. ۴۳. ۴۴. ۴۵. ۴۶. ۴۷. ۴۸. ۴۹. ۵۰. ۵۱. ۵۲. ۵۳. ۵۴. ۵۵. ۵۶. ۵۷. ۵۸. ۵۹. ۶۰. ۶۱. ۶۲. ۶۳. ۶۴. ۶۵. ۶۶. ۶۷. ۶۸. ۶۹. ۷۰. ۷۱. ۷۲. ۷۳. ۷۴. ۷۵. ۷۶. ۷۷. ۷۸. ۷۹. ۸۰. ۸۱. ۸۲. ۸۳. ۸۴. ۸۵. ۸۶. ۸۷. ۸۸. ۸۹. ۹۰. ۹۱. ۹۲. ۹۳. ۹۴. ۹۵. ۹۶. ۹۷. ۹۸. ۹۹. ۱۰۰.

١. ٢. ٣. ٤. ٥. ٦. ٧. ٨. ٩. ١٠. ١١. ١٢. ١٣. ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٣. ٢٤. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٢٨. ٢٩. ٣٠. ٣١. ٣٢. ٣٣. ٣٤. ٣٥. ٣٦. ٣٧. ٣٨. ٣٩. ٤٠. ٤١. ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. ٤٧. ٤٨. ٤٩. ٥٠. ٥١. ٥٢. ٥٣. ٥٤. ٥٥. ٥٦. ٥٧. ٥٨. ٥٩. ٦٠. ٦١. ٦٢. ٦٣. ٦٤. ٦٥. ٦٦. ٦٧. ٦٨. ٦٩. ٧٠. ٧١. ٧٢. ٧٣. ٧٤. ٧٥. ٧٦. ٧٧. ٧٨. ٧٩. ٨٠. ٨١. ٨٢. ٨٣. ٨٤. ٨٥. ٨٦. ٨٧. ٨٨. ٨٩. ٩٠. ٩١. ٩٢. ٩٣. ٩٤. ٩٥. ٩٦. ٩٧. ٩٨. ٩٩. ١٠٠.

[illegible]

دَجْمُؤُا دَجْمُؤُا فُجِيئُا يَمْنُا نَدَمِيئُا
تَلَلَمُا.

لجل دجله دیو، آخه ل جلاسف، حقه.

دجلب لهجه ط میس یی ک فخر.

هلله بلم خدر دمتم نندم صبح دنس.

الترجمة

وتحلق على جناح الروح: طار ونزل رجل النور من
صفوف الألّهبة. حينما كان مُوشحاً بلهب
الأتون. خرق العلا ونزل للعمق وحمل بسلامه
الرجاء. نزل الرسول من صفوف الأتون، وأمثل
أمام خالق الخليقة. رأى البتول الجميلة المتصفة
بالخجل. ورمى ثلاثة أختام أمام باب الهيكل.
وبالسلام الذي أعطى لها الروح القدس، بتابوتها
رحبت القلعة المختومة والمطبوعة. تلك التي بها
حل الملك، وطبع وختم
بتوليّتها يشهد. التي
بجلها وولادتها أدهشت
الكل. الذي جبله جابل
كل الأجنة الذي له
السلطة لخلق كل شيء
من لا شيء. طوباك
يامريم يا مَنْ أنت
شمس جديدة تنبثق منها
شدة النور، ذاك الذي
بضياها تُظلم الشمس
الناصعة. هليلويا.



أرسل الله نعمته وعداً لله : التي أرسلت من السماء وخلصتنا .
رئيس الملائكة العلويين ، أرسل من العلى الى
المباركة بالنساء البتول القديسة . وحينما كان
بالرهبة ، بلا سكينه بشرها قائلاً ÷ طوباك أيتها
المرأة الحبلى بالمخلص . طوباك يا أم الجبار
والمخلص . طوباك الذي منك أنبثق ملك الملوك
الأبدى . طوباك يا مَنْ صرتِ هيكلاً لسيد العالمين
إِ طوباكِ التي حملتِ في بطنكِ الشمس التي
أفرحت البرايا . طوباكِ التي
أوهلتِ للتطواف به بأبهة من
جميع لابسى النور . طوباكِ
يا مَنْ ولدت سيد الكل الذي
هو خلاصنا من الموت .
طوباكِ التي ولدتِ الغافر
وماسح الخطايا . طوباكِ
التي منك أنبثق مُبهِج البرايا .
طوباكِ يا سفينة حاملة الكنز
السماوي ، للذي به أثريت
السماويين والأرضيين .
طوباكِ يا مَنْ منها جرى
ينبوع العون الذي يروي
العالم ويسقي المحتاجين .
هلللويا .

الكيل الذهبي في الشعر السرياني

للكاتب: نزار حماد الربيعاني

أستاذ: نونيل رزق الله

الفصل الرابع / أنواع المدائح والتراثيل في الشعر السرياني

دعامتين. الأولى تتكون من ثلاث حركات والثانية من أربع حركات، كما سنتناول ذلك بالتفصيل.

ج- بعضها طويل يشتمل على آلاف الأبيات كقصيدة السروجي في آلام المسيح وقصيدة هكساميرون (الايام الستة - الخلقة) حيث يشتمل كل منها على أكثر من ثلاثة آلاف بيت.

د- لا تُفصل مقاطعها بردة (إلا نسبة قليلة منها) لأن القصيدة تُقرأ ولا تُنشد. وقد استعملت مدرسة برديسان مثل هذا الأسلوب. واستخدمه مار أفرام سلاحاً في جدله. وكذلك في مراثيه. وقد تأتي أبيات الميمر مرتبة على الحروف الأبجدية أو على أحرف أسم واضعه.

ومن هذه الميامر : ميمر لمار أفرام يعارض به تعاليم برديسان على البحر الاثني عشري، نقتطف منه:

بج دس 2 بج 2 دس 2 بج 2 دس 2 بج 2 دس 2

هس دس 2 دس 2 هس 2 دس 2 هس 2 دس 2 هس 2

2 بج 2 دس 2 دس 2 دس 2 دس 2 دس 2

هس 2 دس 2 دس 2 دس 2 دس 2 دس 2
هس 2 دس 2 دس 2 دس 2 دس 2 دس 2

وليعقوب السروجي ميامر كثيرة على البحر الاثني عشري منها ميمر في قئين وهابيل جاء فيه:

يقول كبرييل (جبرائيل) في الفصل الأخير من كتابه (قواعد الأرامية) إذا كان النثر في اللغة السريانية مسيحياً فلا بد أن يكون الشعر مسيحياً أكثر من ذلك. وتشكل المدائح والتراثيل العمود الفقري في الشعر السرياني.. لذلك لدى دراسة الشعر السرياني. لابد لنا من الإشارة الى أنواع المدائح المستعملة في الشعر الكنسي (التراثيل)، لما لهذه المدائح من أهمية في الشعر السرياني.

وقد نسب الى مار أفرام أغلب هذه المدائح وسميت بالأفراميات. وإن كان برديسان هو أول من استعملها في نشر تعاليمه. ولكن مار أفرام نجح في استعمالها ونشرها ليدحض بها تعاليم برديسان ولكي ينشر التعاليم الصحيحة ومن أشهر هذه التراثيل:

1 الميمر

وهو عبارة عن أشعار تُقرأ ولا تُنشد (وقد تدخل عليها بعض فقرات تُنشد) وتمتاز أشعاره:

أ- بكونها تعليمية أو قصصية.

ب- تأتي أبياتها على نمط واحد من التقاطيع دون أن تجمع في مقطوعات مستقلة. أي أنها متساوية المقاطع، وتكون أغلبها ذات سبع حركات تتكون من

وهناك مداريش سداسية. كما في المدراسه الذي عنوانه
(دكاهه) أو تكون ثمانية كما في المدراسه الذ عنوانه
(محبه) وهناك مدراسه آخر تتكون مقاطعه
مه عشرة أبيات. ومه المداريش ما يُنظم على الوزن المركب
كما في المدراسه (محبه) الذي ورد فيه:

مصدقہ ذی الحجۃ ۱۴۲۵ھ

د افغانستان د خپلواکۍ د ډېرېدو د کړنو د

مخ؛ ذی؛ یٰ

ذخیره‌های سرمایه

فہرست و بیوگرافی

فكره سهو لاخذ دخی

نجد أن البيت الأول والثاني والخامس والسادس على البحر السباعي، أما الثالث والرابع فعلى البحر الخماسي.

وهناك مجموعة مدارس نصيبينية (في الفردوس) يتألف
المدارس الواحد فيها من عدد من المقطوعات تتروكب من 12
بيتا والبيت من خمسة مقاطع.

3. السوغيت (الانشودة):

وهو منظوم بسيط الوزن (تفرع من المدراس)، يُستعمل في صياغة المآسي الدينية، ويكون على شكل حوار بين مُنشدَيْن.

وببدأ عادة بمقدمة مكونة من فقرة أو أكثر يدخل الشاعر بعدها الى صلب الموضوع. وقد يكون الحوار بين شخصين أو مجموعتين، أو تتلوه جماعتان منفصلتان من المنشدين أو المرتلين. والفقرات الاساسية ينشدها إثنان من المجموعة ومن هذه الانشودات (بختة هـ بختة) ٥٢ (هـ بختة كـ) (مختار) التي نختار منها:

2.6 حلقہ مخدبہ، ذہنت و طبیعت

جہانِ دہلوی، نگہ بانی

دندیمو د پټه مډه مډه

هذه كل ما في

2.1 تعریف و اجزای دیتابیس

❖ **قند و ذیستد د خذ و ځو سیمه شته**

2مذ متبعت بدعتك في كل شيء ولا يجف لك

وَذَهَبَ بِي مَلَأْنِي دَخْلًا وَهِيَ دَجَسُ دَءُذُورِي

❖ 2 مضاد

وتنظم الميامر عادة على البحور المتساوية الدعائم.

2. المدرّاش

وهو عبارة عنه منظومٌ جدلي في قالب شعري وهو أقدم
الترانيل السريانية عهداً، أنشأها مار افرام وتلاحظ فيه:

أ- أن أُبيّنه لِأَتَكُون على نُظْمٍ واحدٍ (بِعَكْسِ السِّمَرِ)
تَسَاوَى عِدَّةَ مَقَاطِعِ أُنْبِيَاءِهِ حِينَا وَتَخْتَلِفُ حِينَا آخِرًا.

ب- ان ابياتها تأتي مستقلة اي ان كل بيت في المدرسه قائم بذاته ولا صلة له بالبيت السابق.

وتفصل هذه الابيات ردة ترتلها الفرقة (المجوة) بعد كل بيت يقوم فرد بترتيله.

وللمداريش أنغام ستي وقد عُد بعضهم 75 ضرباً من الألحان في الأناشيد الصحيحة أو المنحولة. وتتراوح أوزانها بين الوزن الرابع والوزن العاشر.

وقد أدخل عليها بعضه الفنون في كتابتها، كأن ترتب أبياتها على الحروف الابدئية أو على حروف أسم ما، كأسم يسوع أو اسم ناضمها. ويُعد ما أفرام مه خيرة ناظمي المدرائش، وقد يكون المدراسه خماسيا (أي يكون أبيات المقطع خمسة، كما في المدراسه الذي عنوانه (موبنا) الذي جاء فيه:

خبرگزاری جمهوری اسلامی ایران

مذہب کا مفہوم

٥١٢، ج ٢

في هذا الفصل

[illegible]

أي الجواب وهي عبارة عن ترتيلة تتكرر كالردة وتشبه الأراجيز. وهي متساوية الوزن كالعنيان الذي عنوانه (ܐܕܡܫܐ ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ).

بالإضافة الى ذلك هناك انواع أخرى من المدائح منها:

العبرانات (المراحل)، الفقيذ، الباعوث، السهريات، القاتسما(المجالس). وهذه كلها عبارة عن صلوات تُتلى أيام الاسبوع أو في مناسبات معينة.

وتُجدر الملاحظة أن النظم في المداريش والسوغيتات قائم في كلا النوعين، على اللحن لا على التفاصيل، ومقيد بالنظم لا بالقافية وهو بذلك يختلف عن الشعر العربي، وهو أشبه ما يكون بالشعر المرسل.

4. لحن (القال) ترتيلة:

وهي ترتيلة على لحن خاص تُنشد في ظروف معينة كالأعياد وقد ورد هذا النوع في اللحن الذي يُعرف بالقوقاي:

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

ܕܡܪܝܢܐ ܕܡܪܝܢܐ

حيث وردت الايات 1, 3, 9, 11, على البحر السباعي . اما الايات 2, 4, 6, 12, فعلى البحر الخماسي، والأبيات 5, 7, 8, 10, على البحر الرباعي.

5. العنيان (الردة):

مُختارات من أسماء الأطعمة بين السريانية والعربية

اللهجة العراقية أنموذجاً

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : هريسة (أكلة من القمح واللحم والسمن)

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : ثريدا ، ثريدة ، الخبز المفتت المبلى بالمرق

—

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : روبة : (روبة من اللبن ، أو الدبس)

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : رُشنة (شبيهة المعكرونة تصنع من رقاق الحنطة مقطعة تقطيعاً ناعماً ، يجفف ثم يطبخ)

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : دشيشتا : دشيشة جُشيشة - نوع من جريش الكبّة - (اختصت بها اللهجة الموصلية)(أوحساء من العدى:حمورابي)

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : سَنينا : شنيينا : مخيض اللبن الرائب الرائق المصبوب

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : مَنّا : من السماء، المَنّ (حلوى موصلية)

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : كُبّة (أكلة موصلية على هيئة أقراص مقببة كروية من الجريش واللحم المثرم)، إلا أن أصلها من الأكديّة الآشورية من صيغة "كُبببتُ" kubbibtu

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : حَنّونا : حَنّونة : قرص الخبز الصغير المقبّب والمكّور المعمول للأطفال)(حنوننة:حمورابي)

• ܡܪܝܢܐ ܡܪܝܢܐ : بُرما : (أكلة موصلية تتخذ من خليط من البقول المسلوق مع اللحم) إلا أن أصل اللفظة من الأكديّة للتعبير عن قدر من الحجر أو الفخار خاص للطهي.

(د . عامر الجميلي / كلية الآثار - جامعة الموصل)

ASSYRIAN FIGHTING FORCE IN THE NINEVEH PLAINS

BY: Nash Gabrail, M.D. « GABRAIL CANCER CENTER » Canton, Ohio

Most of us are thrilled to see an Assyrian force being established to protect our dear villages in the Nineveh plains and rightly so. None the less a scientific historic perspective is in order. History, I am sure will view this giant step either with praise or with harsh criticism. That of course will all depend on the outcome since historians always have the advantage of hand side 20/20 vision. Let indulge in to what history might say and conclude.

First, the establishment of this force is for the most part a departure from the usual philosophy and attitude of the Christian faith and dogma which is peaceful activism. Throughout history Christians in the Middle East have been hailed as non violent peaceful peoples who managed to coexist with the Muslims through peace, harmony, hard work and patriotism to their homeland. However this departure from the historic dogma has many justifications. The military force established is a defensive

one, it's aim is protecting the vulnerable displaced Assyrians and other minorities from their homes and villages.

The central Iraqi government and the Kurds clearly failed miserably in protectecting their vulnerable helpless minorities, and we know why

Likewise the Christian West has been less than responsible in protecting minorities despite their propaganda otherwise. We can understand the west for not doing more but we cant accept it as a "by default for their geopolitical reasons". Let's face it, the Christian West has historically abandoned the Eastern Christians in recent as well as remote past. We don't have to cite examples of that failure. But we can remember those "betrayals" and never forget them. But we also need to make sure that we are not left vulnerable again if the West would repeat history again, a history that I am almost certain will repeat itself, Hence we have to be prepared to avoid adverse consequences

that will result if we totally depend on our western Christian "allies".

To avoid a repetition of the past we have to be proactive in establishing preventive measures and strategies. We must at this critical time decide who are our long term friends that we can rely on to secure a safe future for our lands and peoples. Unfortunately there aren't many potential reliable friends. The friends we have now were our foes last year, it is a political convenience for the Sunni Arabs in Mosul to claim our friendship. The same can be said about the Kurds who still insist on calling us by names we don't necessarily want to be identified with. They "the Kurds" call us Christians not Assyrians or Chaldeans or Syriacs.

Mesopotamia is at cross roads now. Is it going to be fragmented in to 3-4 countries? or, are the Iraqis capable of building a cohesive multiethnic melting pot? Or are we soon to witness a redrawing the map of the region as has been done several times in the modern history? History tells us that a melting pot with maintenance of ethnic identity is ideal. In the aftermath of World War I the allies decided to divide Europe based on ethnicity with massive

population transplants that did nothing but another catastrophic WWII.



Having this Assyrian brigade put us at cross roads. It establishes a nucleus for (hopefully) a state for the Assyrians in the future map of the Middle East

which in the long range doesn't serve any one well.

A system of government similar to that of the United States is the only viable solution to Iraq and the Middle East as a whole. After all this system has survived and done very well over more than 2 centuries. But are our compatriots in Iraq willing to adopt such system which they view as foreign to their religion and sectarian attitude? Are the rest of the Iraqis willing to accept the basic principles of separation of religion from the state? Are they, the Iraqi Arabs and Kurds, willing to adopt a system that gives the minorities not only protection but equal rights as it is in the United States?

Is the United States willing and capable of convincing the rest of the Iraqis to adopt such noble system of government? They had that chance in 2003 but they defaulted, the Bush

administration miserably failed in living by the ideals of the American philosophy. I doubt they have enough influence to do that now.

As for Europe, I don't think we should venture to depend on them, for one thing, they don't have a good system for themselves that respects minorities, individual rights, common law or land ownership. Those are the principles of a Republic that Iraq needs and Europe lacks.

The Arabs and Kurds are allowing for such Assyrian force to be established by necessity principles, they need such a force to defeat their feared vicious enemy "ISIS". Once ISIS is defeated they will change their tactics to our detriment.

The long term is unknown, so we need to concentrate of the short term goal which is safety of our people and our land but we have to remain cognizant of the future. This is the ideal time to press on the Iraqi central government to declare the Nineveh plains as a province with distinct boundaries, common law and clear cut property ownership. We have to get guarantees through the international community "United Nations" with absolute backing from the

United States that such province will remain intact after ISIS is defeated.

The Kurds in such scenario will be forced to accept a reality, that is if they want the Nineveh Plains Province to be under their auspices, which we should be willing to accept, as long as they unequivocally and under the international agreement they would agree to recognize our ethnic not religious identity within their aspired independent homeland if a multiethnic cohesive Iraq would not materialize.

The way it looks, the Kurds, will never abandon their aspirations for an independent Kurdistan, a country that would have the potential to be part of the civilized world. But they have no chance of achieving such a status unless they demonstrate with deeds that they establish a republic that treats every one equal.

The Kurds have the chance to succeed because religion doesn't seem to have as much influence on their lives as it does to the Arabs, at least for now. But they have their own Islamic grassroots growing amongst them, that is a dangerous force that threatens their aspirations. They have only one life time chance to avoid such catastrophe



chance to avoid such catastrophe through a republic system of government.

Although the U.S. is happy and



satisfied with how things are going in the Kurdish region, there should be no illusion that the status quo has a chance to succeed in the long term. The United States has a historic opportunity in convincing the Kurds to reform their fragile hardly democratic system of government. The minute Kurdistan is declared independent civil unrest will erupt amongst it's various tribal and political forces. An Assyrian province under the auspices of such potentially chaotic Kurdistan spells disaster for our people especially if our Assyrian militia force is tangible. There is a potential organic base for the Kurds to establish a

tangible democracy/republic, but that organic base needs support and nourishment, that fertilizer can only come from the U.S.

For now and for the near future, we need practical steps to establish an Assyrian Province linked to the central government in Baghdad with a caveat, an options of self determination either to stay as part of the central Iraqi Government

or annex to the the Kurdistan independent Republic if such thing actually materialize. Such a plan will put us in the driving seat where every competing entity will try to lure us their way. Having a tangible protective and defensive force that is growing as we speak will be a good starting point to bargain with. We cant put our Assyrian men and women in harms way for short term convenient goals that will in the future serve the Arabs and Kurds. If our men and women are to protect our villages from ISIS, we need assurances with tangible steps that will guarantee our safety and ethnicity.

HORMUZD RASSAM

A Great Iraqi Archaeologist

Prof. Fouad Y. Kazanghi

Hormuzd Anton Rassam was native of Iraq. He was first archeologist from the Orient who was born in Mosul (Nineve) in 1826 and died in 1910 . His father was an archdean in the Chaldean Catholic Church .When he was 20 years old , he left his school and joined an archaeological British expedition (conducted by the British Museum) by the recomedation of his brother . His brother was deputy Consul of the British Consulate in Mosul . The expedition says then it would not pay him . Hormuzd agreed and that was during the first expedition between (1845-1847) which was led by Austen H. Layard . During this period , he asked his brother,s wife who was British to teach him English . He was clever enough to learn to speak English and to ask qustions about digging for the ancient Assyrian treasures .

The digging had been in the ancient city of Kalhu (Nimrud) which was the second capital of the Assyrian Empire between the ninth to eighth centuries B.C. B.C.Lyard found the Palace. He found also many pictorial slaps in the palace . Then Lyard dug in Nineve and found the Palace of King Sancharib including the library . As Layard was ready to take the treasures to England , he suggested to Hormuzd to come with him to England to study there . Hormuzd studied in England for about one year and half in Magdalen College (University of Oxford) .Then Layard decided for a second expedition to

Mesopotamia or Iraq and asked Hormizd to come with him . The second expedition was between 1849-1851. First Layard and the expedition dug in the ruins of Dur-Sharrukin the third cpital of Assyria which is called then (Khorsabad) . Then they dug in Nineveh and found the Palace of Senncharib and the remains of a small library which were about 2000 of Cuneiform Tablets .

Austen Lyard left the expedition and went back to England in 1851 seeking a diplomatic career. For a while the expedition was led by W.K.Loftus, but he prefered digging in another place while Rassam was still digging in the ruins of Nineveh .

In 1853 , as Rassam was digging , he discovered many carved stone slabs which were in a wing of Assurbanipal,s Palace . At the same time a cluster of earth fell to the ground with many cuneiform tablets . These tablets were part of Assurbanipal,s Library which was one of the greatest libraries of the ancient history . As he began digging again ,he found the greater part of Assurbanipal,s Library among them were the tablets of the Epic of Gilgamesh .

Subsequently, he held British political appointment in Aden and Ethiopia for a number of years , among them two years in an Ethiopian prison.

In 1876 he was asked from the British Museum to excavate again in Iraq . His

final efforts during (1878-1882) which were yielding significant results as such :

1-About 24km from Mosul , he excavated in the city of (Amgar-Bell) and found the Palace of Shalmaneser II and its two great bronze gates that are now one of the glorios pieces in the British Museum .

2-He then in the year of 1880, discovered about 170 chambers and found the library of Sippar in the temple of Shamash which rendered about 50000 tablets and inscribed cylinders . One of the two of King Nabonis Cylinders . He also excavated at Babylon, Borsippa ,Syria and round Lake Van also.(1)

Rassam subjected to a hard test by British Musuem

As Rassam came back from Iraq with the many glorious treasurs of great ancient civilizations , which had been taken by seniors of British Museum ,was expected to be treated by those seniors as somebody . But on the contrary , he was subjected to a hard test .

Professer Julian Reade describes in his book Rassam,s agony : “Yet H. Rassam , instead of being crowended with the honours that were his due, ended his life in disappointment and relative obscurity. His reputation has never fully recovered from the malicious attack made upon it in his lifetime, and from the failure then to acknowledge his contribution to our

knowledge of Ancient Iraq . His reputation as an archaeologist in particular has suffered he is condemned for not recording and publishing his excavations properly, and for being a Treasure-Hunter rather than a seaker after the truth.”(2)

(N.Y. Times Retreved) : how Rassam was treated by the British Museum Keeper E. A. Wallis Budge who accused Rassam that had used his relatives to smuggle antiquities out of Nineveh and had only sent (rubbish) to the British Museum . The elderly Rassam was upset by these accusations . He had to go to the court . The court proved that Budge,s accusation had been baseless . The vetdict of the British Court had been sentenced Budge to pay one Pound only !(3)

The sustained attack on his reputation , was forced him to leave London and live the rest of his life in Brighton in obscurity and published very little of his life and his great discoveries . (4) He wrote one book to describe partuculary his discoveries in the ancient cities of Kalhu and Nineveh (Assur and the land of Nimrud. 1897); It is worth mentioning Rassam preferred to publish his book in U.S.A. because the English publishers might not publish it.

During the second half of the Twetieth Century , the British Museum admitted that H. Rassam who had discovered the Library of Assurbanipal .

Sources

1-Ency. Britannica:H. Rassam

2-Reade, Julian . *Mesopotamia* . London: Brit. Mus. 2nd ed. 2000 . p.39

3- N.Y. Times Retrieved on 13 Sept. 2013.

4-Dictionary of the Ancient Near East: Edited by Pioter Bienkowski and Alan Millard Penn. 2000 P.238

Vision on the United Nations Resolution No. 2170 and 2178

By: Dr. Raad A Yaldo

PhD in International
Law

This study focuses on the UN resolutions against (ISIS) which were 2170 on 08/15/2014 and 2178 on 10/18/2014. These two resolutions were issued to prevent supporting and arming the terrorists (ISIS) and other entities linked either to al-Qaeda or other Islamic terrorists. Also, to prevent them from flowing into Iraq and Syria and to disarm all terrorist fighters to prevent active terrorist parties from participating in armed conflicts and not to link terrorism with any religion, nationality, or culture. These resolutions are meant to target foreign fighters from the moment they travel to conflict zones to ensure their return and integrate these mechanisms internationally and nationally. These two resolutions do not adopt the means of armed implementation. They needed mechanism to implement the resolution, how to distribute tasks such as funding, the name of the leader, and the number of soldiers and aircraft. At the same time, these resolutions confirm the importance of humanitarian aid and shelter materials required for seasonal donations up to \$3 billion, this estimated number is for 16 million refugees inside and outside of these countries, and in particular to confirm the aid to those who cannot be reached because of the (ISIS) organization possession to their areas.

The real vision to operations intervention humanitarian and military activities in Syria and Iraq will show that these processes turn on the use of armed forces for humanitarian goals, to change saving the people from death, homelessness, annihilated and hunger to achieve certain goals and interests. Perhaps it was due to the language of resolutions which was misunderstood although it was detailed; this language is loose and makes the

interpretation and opens a board of practice political pressure toward political and military objects. Perhaps it is evident that the United States has seen them necessary as a legal document to justify its actions and contributions to the formation defends climate toward alliance leadership to justify the legitimacy of intervention and reduce the cost. While Russians see the liberation of this decision is understood as a sign of tale toward Syria and as a paper pressure on Qatar, Turkey and Europe, it makes it easier for its citizens in the trial of terrorists within the framework of the trial of war criminals and perpetrators of grave violations of human rights. At the same time, it proved Iraq and Syria as witnesses to aggression terrorists outwardly and not revolution popularity. This is a confession that is called Nasra Front and ISIS terrorist movements.

The researcher sees that the objectives of Intervention military may be overriding the approval authority central and arguing the rights of homeless, hunger and mass murder. We can say with an approval of the Security Council on 12/17/2014 to send humanitarian aid across the border with four crossings to Syria for 12 months without the acceptance of Syrian government. Perhaps that may be arrive aid desorption aggregates humanitarian and not contain other people who need them. This restraint policy and interesting Goals sub to according to what the donor states to achieve. In the same time, we note that the secure areas and arguing delivery aid humanitarian, can be linked with the idea of colonization the safe areas because most colonies started with a view to protect the religious men, traders and even the oppressed people of the country. This

case we can see it in an effort of Turkey which supported from Qatar to set up a safe area under the pretext of delivering humanitarian aid in order to achieve political objectives related to the dropping of the Syrian regime with system and loyalty for them. This is against the report of the General Secretary of the United Nations on 1992 in the case of non-compromising the sovereignty, national unity and political independent because its threat steady of state. We see that the violation of human rights or environmental protection has become a way for pressure on wellness of peoples and interference in their affairs.

When we go back to oppression ISIS Organization, The Nasra Front, Khorasan Group, and other In Syria and Iraq, we see ideas of framing communities with their example fabric like women even death who charges adultery (Al Rica city on 7/20/2014), circumcision of girls which follow the stoning process immediately (07/21/2014), abandonment Christians and Yezidis And Shabak In the North of Iraq, the news agencies told that the Christian migrate Mosul on 07/26/2014, putting a lot of women in the auction in Mosul on 08/15/2014. Finally, forcing against kids in many areas from regulations terrorist to fight against infrastructure Structures. About this oppression and violation human, we See the humanitarian operations for United Nations took variable man rights in its considerations because of dignity basis, freedom and individual community individual secure. Here we see the decisions came rights board, which solution place committee rights, denounce these criminal operations and prepared a crime against humanity. And finally called on the human rights council, the international community, to address these violations. As a result, Security Council adopts this resolution, no 2170 and 2178 against regulations terrorist to face challenges against human rights.

Despite of the importance of these resolutions for using the force against terrorism, the UN Charter Chapter VII (using air strikes) under the pretext of striking terrorist organizations, we believe that air strikes and showing the force, under the pretext of humanitarian operations and protection of human rights, it may be a pretext for touch decision politician independent in Syria and Iraq and intervention in their interior affairs.

I think the importance of the Decisions 2170 and 2178 confirm fighting against terrorism. Thus the researcher believes that the resolutions and the status of all countries, especially who are members of the United Nations in front of the responsibility to demonstrate cooperation and a common axis in the face of terrorism and contribute to humanitarian aid. On the other hand, this international allay in combating terrorism in Syria and Iraq confirmed to ensure their sovereignty and independence as a member countries in the United Nations. The violation of this aspect may be give chance to let their sovereignty weak under the remnants of terrorism.

Finally, all humanitarian activities and wars enter within essential legal basis which its sources are the UN pact. The executors of these decision of military means must take honest credibility in investigation these goals in order to preserve human Rights, dignity, and not to achieve resuming goals of using military force and air strikes, could lead to a deepening, strengthening, and creation forces is not serve national interests. These forces have to meet the participating countries for the air strikes in order to obtain legitimacy and material support to them as well as to encourage some Arab capitals to support it. Perhaps it touched in the independence and territorial integrity of Iraq and Syria. At the same time, it strengthen the dispute inside unit people and deepen war inside state.

The Crystal Ball

By: Nash Gabrail,
MD

We are all concerned about ISIS "DASH" and rightly so. But despair is the enemy of resolve. The beheadings and burning people alive is awful and disgusting, it is beyond the 21st century human comprehension. But look at it this way; Hitler and the Nazi followers did the same, what was their fate? Saddam did the same albeit less brutal, what was his fate? the same can be said about Hafiz A Assad, his country is in ruins and his son's fate is to be predicted. Nero of the Roman Empire was not less cruel, what happened to him? Those are a few examples of history's tyrants , the outcome is the same, their disgrace and destruction, one way or another.

Not to quote a loser, but Vladimir Lenin said " give democracy the rope it will hang itself". Of course he was wrong about democracy since democracy is righteous, he was probably subconsciously talking about fascism and communism, which were his ideals. Future is shaped by intended and unintended consequences, usually the evil hangs itself if given long enough rope. ISIS is being given a long rope unintentionally but they are eloquently pulling a long enough rope to hang themselves.

The burning alive of the young Jordanian pilot was the most stupid thing they did. It galvanized the tribal community in Jordan to fight their fellow Muslims, Bingo

Killing so many Iraqi Kurds and Sunnis can only incite vendetta among the tribal communities to revenge, again a Muslim against Muslim. That is not to say we are cherishing this, but it is a demonstration of a historic fact, tyranny is it's worst enemy. That is what is going to seal the fate of ISIS, but more critically it will push Islam to a reformation mode and action just as did Christianity did in the 15th century and afterworlds.

Some acts are misguided yet they produce results superior to those acts that are well meant and intended. For example, George W

Bush had the honest intentions of liberating Iraq from tyranny and spreading democracy in the Middle East, a noble cause indeed, but prematurely so. After the fact of course the unintended consequence of that was a total disaster with the destruction of Iraq, Another unintended result of the Bush's noble endeavor was the galvanization of Muslims against the U.S.A and the West in general.

Obama's reluctance to act seriously against ISIS is not out of a principle of keeping America away from the fight allowing the Arabs"Muslims"

to do their fight. He "Obama" has a deeply seated sympathy to the Islamic faith. A less than noble cause. But the unintended consequences are going to be good. Not exactly what he intended but by default the results will serve humanity well.

Because of the U.S lack of zeal to fight ISIS, the terrorists are empowered to do more, be more cruel and brutal. The result is what we see. The Jordanian King and the Egyptian President are more avid fighters than our commander in chief. Ironical but true. The Muslims in the Arab world are fighting the radicals amongst them. They are having a taste of the extreme version of their faith and they don't like it, so they fight it.

In essence, leaders like Bush and Obama had a completely different agenda, yet each is getting the exact opposite to what they intended to accomplish. It is like the old Iraqi proverb " Not all that a person wishes achieves , Winds blow contrary to the captain's desires".

Nash Gabrail, M.D

GABRAIL CANCER CENTER Canton, Ohio

www.GabrailCancerCenter.com